رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

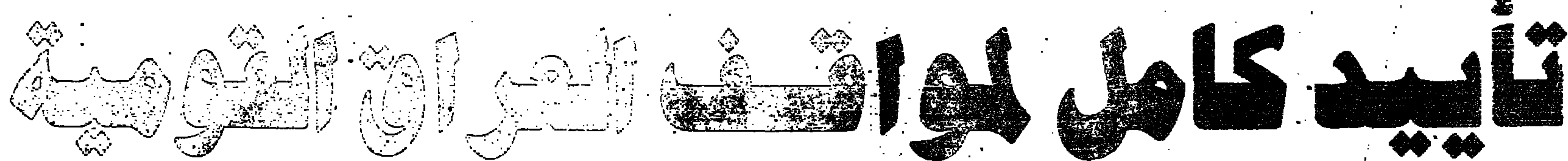
نتيجة المنازلة ستكون
انتصار الامة العربية

١٦ صفحة | الخميس ١٥ شوال ١٤١٠ هـ - ١٠ ايار ١٩٩٠م - العدد ٧٢٨٤ | ATH - THAWRA - Thursday , May , 10 , 1990 - No . 7284 | ٧٥ فلساً

القائد يتلقى رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بالتحضيرات للقمة الاستثنائية في بغداد

لليوم الثاني .. اهتمام اعلامي بالغ بحديث القائد

اختتام اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق



تأييد كامل لمواقف العراق القومية

المطالبة بالاسراع بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في بغداد

اليوم .. مهرجان عالمي للصداقة .. تضامنا مع العراق

في برقية الى الرئيس القائد
المشاركون في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق يعاهدون على الدفاع عن انجازات العراق وفضح المخططات الصهيونية والاميركية والبريطانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في ختام اجتماعاتهم.

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فارس الامة الرئيس البطل صدام حسين

يشرفنا نحن المشاركين في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق بما نمثله من اتجاهات وطنية وقومية احزابا ومنظمات ونقابات وهيئات غير حكومية وشخصيات فكرية جاءت من انحاء الوطن العربي الى عاصمة النصر والمجد ان نعلن في ختام اعمال مؤتمرنا انكم بالنهج الذي

البقية ص ١٥

اجهزة الاعلام العربية والعالمية تولي اهتماما كبيرا بحديث السيد الرئيس
العراق اختار العروبة والامة عنوانا له

العواصم -٩- واع : استاثر الحديث المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ولليوم الثاني باهتمام بالغ من قبل اجهزة الاعلام العربية والعالمية.

واكدت وسائل الاعلام على قول السيد الرئيس بان العراق لن يتراجع عن برنامجه العلمي والتقني لان ذلك يعني غياب الفرصة التاريخية من ان تكون الامة العربية على مسارها وباتجاه الاهداف التي من شانها ان

البقية ص ١٥ التفاصيل ص ٢

اعلان الرئيس القائد صدام حسين صنع العراق للمتسعات يتصدر نشرات محطات التلفاز والاذاعة والصحف البريطانية
بغداد تفاجىء الغرب بانجازاتها التقنية

لندن - الثورة الدولية

تصدر حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال حضوره جانبا من اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق المنعقد حاليا في بغداد ، نشرات الانباء في كافة المحطات التلفازية البريطانية التي عرضت ليلة امس الاول (الثلاثاء) بالصورة والصوت حيزا كبيرا من حديث السيد الرئيس عن المتسعات الكهربائية .

البقية ص ١٥

السعودية تعلن موافقتها على حضور القمة الطارئة

تونس - ٩ - واع : تسلمت الامانة العامة للجامعة العربية رسميا موافقة المملكة العربية السعودية على عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد لبحث التهديدات الصهيونية ضد العراق ومخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

البقية ص ١٥



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيدين عصمة عبد المجيد واسامة الباز
تشاور متواصل لانجاح القمة ومهمتها لمعالجة التهديدات الخطيرة للامن القومي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيدين عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس محمد حسني مبارك للشؤون السياسية .

ونقل السيدان عصمة عبدالمجيد واسامة الباز رسالة شفوية من السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد وذلك في اطار التشاور المتواصل بين القيادتين في القطرين الشقيقين لتامين كل متطلبات نجاح مؤتمر القمة في اداء مهمته لمعالجة التهديدات الخطيرة التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

مصر تؤيد عقد القمة ببغداد

علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية الذي يزور بغداد حاليا التقى بعد ظهر امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حيث ابلغه خلال اللقاء بصورة رسمية تاييد مصر لدعوة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي في بغداد .

وكان السيد الشاذلي القليبي قد وصل الى بغداد بعد ظهر امس لمواصلة المشاورات حول التحضيرات لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد

الملك حسين يستقبل القليبي

عمان - ٩ - واع : استقبل الملك حسين عاهل الاردن اليوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وجرى خلال المقابلة استعراض الجهود المبذولة لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد .

وقد غادر السيد القليبي عمان بعد ظهر اليوم في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين .

اختتام المؤتمر العربي الشعبي
الدعوة لاستخدام النفط العربي ولو سياسة قومية غايتها صيانة مصالح الامة
ضرورة ترحيل الاساطيل الاميركية والاجنبية من الخليج العربي
الرفيق لطيف نصيف جاسم : الجماهير العربية هي قنابلنا الذرية
التاكيد على ضرورة دعم الانتفاضة ماديا وسياسيا ومعنويا

اختتمت مساء امس في قصر المؤتمرات اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية .

والقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها رئيس المؤتمر كلمة في الجلسة الختامية اكد فيها ان ثمرة اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق هي حصيلة الجهد الفكري والنفسي والمعنوي الذي قاله وحمله المؤتمرون من اقطارهم ومنظماتهم واحزابهم .

وقال الرفيق لطيف نصيف جاسم ان مقررات المؤتمر تؤكد في مضامينها التضامنية الرائعة بانها ستظل في ذاكرة العرب وذاكرة العراقيين تعبيرا عن صدق المشاعر والمواقف النبيلة لابناء الامة العربية تجاه قضاياهم المصيرية .

واضاف ان الوقفة القومية لابناء الامة العربية التي وقفوها مع العراق في تصديه للهجمة الشرسة على

البقية ص ١٥

البيان الختامي ص ٥

الرئيس مبارك والامير عبدالله يبحثان الاستعدادات لعقد القمة الطارئة ببغداد

القاهرة - ٩ - واع : اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي .

وتم خلال الاجتماع بحث الاستعدادات الجارية بشان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المزمع عقده في بغداد .

حين اعدتَ الى اللغة معانيها

حميدة نعنع

كالفارس المتاهب ورمحه في يده ، واقفا بانتظار شيء ما ، كان بالامس صدام حسين يقف ومن ورائه هذه المرة جماهير الامة العربية .

لم يسترح بعد .. لم ينفض كفيه من تراب الشهداء .. لم يتم قراءة الفاتحة عندما بداوا الهجوم الشرس عليه وعلى العراق . هذا الهجوم ليس مقصودا به العراق او صدام حسين الا بقدر ما يمثلان من رمز لنهوض امة .

حملة اثر حملة في محاولات لسلب العراق نتائج نصره ، ولحرمانه من تحقيق سلام عادل . من الحملة بسبب استخدام الاسلحة الكيمياوية الى الحملة بسبب اعدام جاسوس . يتكلم الغرب عن حقوق الانسان . لماذا لم يتكلم الغرب هذه اللغة والدماء العراقية تسيل لتختلط بمياه دجلة والفرات ، والجروح العراقية مفتوحة ، والامهات تودع قوافل الشهداء قافلة اثر اخرى ؟!

هل كان ذلك الغرب المفتون بحقوق الانسان قد نسي ذاكرته خلال سنوات الحرب الثماني ؟ هل كان يريد ان يهزم العراق ويصبح رهين

البقية ص ١٥

بمشاركة ٣٠٠ شخصية ..
تظاهرة عالمية للتضامن مع العراق .. اليوم

كتب - رعد عبدالجبار :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (لترتفع اصوات الاصدقاء تضامنا مع العراق ومع السلام ضد الهجمة الامبريالية والصهيونية) يعقد اليوم المهرجان العالمي للصداقة تضامنا مع العراق وعلى قاعة قصر المؤتمرات .

وقال السيد عبد الفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في القطر لـ « الثورة » ان هذه التظاهرة العالمية الكبرى

البقية ص ١٥

علاقات دبلوماسية بين العراق وبروناي

اتفق العراق وجمهورية بروناي على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ابتداء من الاول من الشهر الحالي .

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية بهذا الشان اليوم .

الصحافة العربية :
الضرورات القومية تفرض عقد القمة في اسرع وقت

العواصم - واع : قالت مجلة مرآة الامة الاسبوعية الكويتية ان الواجب القومي يستدعي الاسراع بعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد .

واضافت المجلة في مقال رئيسي بعددها الصادر في الكويت اليوم ان انعقاد القمة اصبح اليوم ضرورة حتمية تقتضيها ظروف الامة العربية الراهنة .

واكدت المجلة ان الامة العربية مستهدفة اكثر من اي وقت مضى وخاصة بعد خروج العراق البطل منتصرا من حرب ضروس استمرت ثماني سنوات كادت تدمر كل شيء لولا هبة الله لهذه الامة بقائد من طراز صدام حسين .

وقالت ان الضرورات القومية تفرض عقد هذه القمة في اسرع وقت وان الواجب القومي يستدعي الاخذ بعين الاعتبار المصلحة القومية العليا .

وقالت صحيفة كويت تايمز الكويتية في مقال افتتاحي لها اليوم ان على الدول العربية ان تدرك ان قضيتي نصرة العراق وفلسطين هما مسالة عربية تخص الجميع وانه ينبغي عقد مؤتمر القمة العربية الاستثنائية في بغداد لهذا الغرض .

وقالت الصحيفة ان الوقت ينقضي بسرعة بالنسبة لجميع الاطراف المعنية بالقمة التي اقترح السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عقدها فيضيفها العراق لمواجهة

البقية ص ١٥

لا تراجع ..

في اجواء مفعمة بعبق العروبة وروح التحدي ومشاعر التضامن والتلاحم القومي ، حدد القائد الرمز صدام حسين في حديثه التاريخي المهم الى المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق وشخص بفكره المبدع ورؤيته الشمولية ومبدئيته العالية ، وبكامل الحسم والوضوح ، خيارات العراق والامة العربية وتوجهاتهما في هذه المرحلة الدقيقة التي تتسم بتسارع المتغيرات الدولية العميقة وتفاقم المخاطر والتحديات الجسيمة التي تهدد وجود الامة العربية وامنها ومطامحها القومية في الوحدة والحرية والتقدم الشامل .

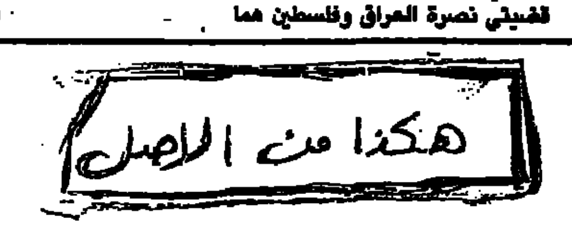
ففي مجابهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي لا تستهدف العراق فقط وانما تستهدف الامة العربية كلها واختارت العراق عنوانا لها ، اعلن القائد الفذ صدام حسين باسم العراقيين جميعا وكل العرب الشرفاء ان العراق لن يتراجع ولن يلين امام الضغوط ولن يخضع للتهديد والابتزاز ، بل سيظل يتقدم نحو ذرى المجد ، يمارس حقه المشروع في تحقيق التقدم العلمي والتقني ، والدفاع عن الامن والوطن والكرامة والمقدسات .

يقول الرئيس القائد صدام حسين : (فكيف نتراجع ؟ .. ومن اي شيء نتراجع ؟ .. هل يتراجع الشريف عن شرفه ، وهل تتراجع الامة عن اهدافها ؟ .. وهل يتراجع الانسان عن حريته . هل نتراجع عن حقنا في الحياة ؟ .. هل نتراجع عن عنوان الوطنية الجديد الذي هو التقدم التقني والعلمي ؟ .. فمن يتراجع عن صناعة التقدم التقني والعلمي في بلده سيتراجع عن وطنيته) .

* لا تراجع اذاً ، ولا تقاعس عن اداء الواجب الوطني والقومي المقدس ، والعراق العظيم الذي تصدى ببسالة وعزم واقتدار لمؤامرة العدوان الكبرى طوال ثماني سنوات واستطاع ان يحطمها ويفشل كل المراهنات والحسابات التي كانت تعول عليها .. هذا العراق الشامخ المنتصر مصمم على عدم التراجع ، مصر على تحمل كامل التبعات والتضحيات التي تترتب على وقفته المبدئية هذه وعلى تحديه الشجاع

البقية ص ١٥

الثورة



هكذا في الاصل



ضـــوء

رغبة تاتشر !

الخطوة الجديدة في سيناريو الرهائن المختطفين في لبنان تقتضي دخول بريطانيا على الخط ، واقتفاء اثر الولايات المتحدة في ذلك .. خاصة وان (جهود) الاخيرة قد (اثمرت) الافراج عن رهينتين اميركيتين وصار ممكنا الان بالنسبة للادارة الاميركية تهيئة الاجواء لالغاء القانون الذي سبق ان اصدرته والذي يتعلق بحظر اية نشاطات تجارية وعسكرية مع ايران (بشكل علني على الاقل) !

وهذا هو بالضبط ماتريده لندن ايضا . لكن تاتشر تعلم جيدا ان موضوع الرهائن لايمكن حسمه و (قطف ثماره) بسهولة ويسر . فالمطلوب في الوقت الحاضر مجموعة من (الاجراءات) التي تمهد الطريق امام الحكومة البريطانية للتعامل المباشر مع النظام الايراني . وليس هناك افضل من صفقة الرهائن كواحد من هذه الاجراءات .

في الحديث الاخير لتاتشر امام البرلمان البريطاني عبرت رئيسة الوزراء عن رغبتها (الشديدة) في الافراج عن المخطوفين البريطانيين في لبنان ، وقالت انها تحاول ان تفعل شيئا لبلوغ هذه الغاية كاستخدام الاتصالات مثلا او (الطرق) الدبلوماسية مع النظام الايراني . الا ان تاتشر زعمت ان (غياب) الاتصالات الرسمية مع ايران يمثل (عقبة) في طريق الافراج عن الرهائن . كذا وكان العلاقات بين الطرفين شهدت انقطاعا حقيقيا .

الهدف من ذلك واضح تمام الوضوح . فتاتشر تريد ان تدخل حلبة العلاقات مع ايران رسميا وبشكل علني هذه المرة بعد ان تعبت من التعامل معها من وراء الكواليس وتريد ان يكون مدخل هذه الاتصالات هو الرهائن ، او هكذا تريد ان تصور الامر على الاقل .

والمعروف للجميع انه قبل الافراج عن الرهينتين الاميركيتين في لبنان تم الافراج عن جزء من الودائع الايرانية المجمدة في المصارف الاميركية كما تم امداد ايران بقطع غيار الطائرات ومجموعة من الرادارات الجوية وصمامات كهربائية تستخدم في انظمة الدفاع الجوي .. وغير ذلك .

والسؤال هو : ماذا سيسبق الافراج عن الرهينتين البريطانيتين المحتجزتين في لبنان ؟

الاجابة طبعا ستكون صفقات من الاسلحة والمعدات العسكرية والاجهزة الفنية التي تستخدم في اعادة بناء آلة ايران الحربية التي دمرتها الحرب . والهدف النهائي طبعا هو تشجيع النظام الايراني على الاستمرار في نهجه الحالي وابقاء المنطقة في حالة توتر دائم وتنفيذ المخططات الامبريالية الصهيونية العدوانية الجديدة فيها .

المثير للسخرية حقا ان بوش وتاتشر يتبادلان الان تصريحات مفادها ان بريطانيا والولايات المتحدة تعتقدان ان من (الخطأ الجسيم) عقد صفقات مع من يحتجزون الرهائن . بل ان تاتشر ذهبت الى ابعد من هذا حين اكدت انها (لن تفعل ذلك) ؟!

فهل هذا صحيح .

● حسين ●

اهتمام اعلامي واسع بحديث القائد امام المؤتمر الشعبي

صدام حسين فاجأ الاعداء

نيابة عن الامة .. العراق حقق التوازن العسكري في المنطقة

العواصم - ٩ - واع : حظي الحديث المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق امس باهتمام بالغ من قبل اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

وركزت وسائل الاعلام على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين من ان العراق تمكن من صنع نموذجين من المتسعات التي سبق وان صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والاميركية وادعت انها تدخل في صناعة القنبلة النووية .

كما نقلت فقرات موسعة من حديث سيادته وتاكيده (اننا لن نتخلى عن عزمنا للحصول على التقنية من اجل الامن القومي .

● الحملة استهدفت العروبة

ففي صنعاء نشرت صحيفة الثورة اليوم وعلى صفحتها الاولى فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين احتلت مساحة واسعة من الصفحة وتصدرتها صورة لسيادته وتحت عنوان بارز صدام حسين يعلن امام المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق .. تمكنا من صنع نموذجين من المتسعات التي سبق ان صادرتها المخابرات البريطانية والاميركية بحجة انها تدخل في صناعة القنبلة النووية .

وقالت الصحيفة اليمنية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امسك وسط عاصفة مدوية من التصفيق الحار بيده اليمنى نموذجا اميركيا من المتسعات وبيده اليسرى نموذجا عراقيا ليشاهدهما المشاركون في المؤتمر .

ونقلت الصحيفة اليمنية عن السيد الرئيس صدام حسين قوله انه اذا اراد البريطانيون والاميركان ان يتعاملوا مع المؤسسات العراقية التي صنعت هذين النموذجين فاننا مستعدون للتفاوض معهم بهذا الشأن .

وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين شدد على ان التراجع في هذا الوقت معناه انتصار الارادة التي تريد للامة العربية ان تكون في وضع متخلف .

وركزت على قول سيادته ان الحملة استهدفت العراق لان العراق اختار العروبة والامة العربية عنوانا له ولان اللاعبين الكبار لايريدون لهذه الامة ان تتقدم وتصون انسانيتها وتمارس دورها الانساني .

كما تناقلت اذاعة صنعاء في نشراتها الاخبارية فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المشاركين في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

وتناقلت الاذاعة قول سيادته ان رجال التصنيع العسكري العراقي تمكنوا بعد خمسة ايام فقط من مصادرة هذه المتسعات من تصنيع هذين النموذجين .

وقالت اذاعة صنعاء ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امسك وسط عاصفة مدوية من التصفيق الحار بيده اليمنى نموذجا امريكيا من المتسعات وبيده اليسرى نموذجا عراقيا ليشاهدهما المشاركون في المؤتمر .

وفي الكويت نشرت صحيفة الوطن تقريرا لها تحت عنوان بارز وبالخط العريض (صدام حسين يقول لن نتخلى عن عزمنا للحصول على التقنية من اجل الامن القومي) .

واكدت على اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق يمتلك عينة من جهاز الكتروني اميركي .. وقالت ان اميركا وبريطانيا زعمتا في آذار الماضي ان مسؤولين في مطار هيثرو ضبطوا شحنة من اجهزة تفجير نووية اميركية الصنع وفائقة السرية زعموا انها كانت في طريقها الى العراق .

وقالت صحيفة الوطن ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قال امام المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق انه بعد خمسة ايام فقط من الاعلان الاميركي انجح الخبراء العراقيون في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من انتاج مكثفات مماثلة .

واكدت على قول سيادته من ان التراجع الان يعني غياب الفرصة التاريخية من ان تكون الامة العربية على مسارها وباتجاه الاهداف التي من شانها ان تعيد اليها دورها الانساني او لاتكون .

● انتصرنا دفاعا عن الحق

وقالت صحيفة القبس في تقريرها ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اوضح للمؤتمرين ان العرب عندما انتصروا من خلال العراق قلبت الدنيا من غير ان تقعد لان هذا الانتصار برهان كبير على ان العرب قادرون ايمانا وارادة وعقلا على ان ينتصروا دفاعا عن الحق .

ونشرت صحيفة الانباء حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت عنوان بارز يقول صدام .. الكبار لايريدون تقدم الامة والعراق لن يتراجع او يتنازل واخترنا العروبة وان منازلة الاعداء ليست سهلة .

واضافت الصحيفة ان السيد الرئيس صدام حسين اكد على ان النتيجة للمنازلة مع الاعداء ستكون انتصارا للامة العربية على اعدائها وانتحارا للباطل مشددا على ان الذي يتصور ان العراق سيتراجع هو على وهم كبير .. وقال ان الشريف لايتنازل عن شرفه ولا للانسان الحر ان يتنازل عن حريته ولن نتراجع عن حقنا في الحياة .

● اعادة الحقوق الفلسطينية

واهتمت صحيفة الراي العام بنشر تقرير موسع عن حديث السيد الرئيس مشيرة الى تاكيد سيادته على ان العراق ملتزم بما اعلنه حرفا حرفا .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين فاجأ واشنطن ولندن وتل ابيب التي تحول دون ان يتمكن العراق من امتلاك ناصية التقنية الحديثة حين عرض امام المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق نموذجا اميركيا للمكثفات حمله في يده اليمنى وحمل بيسراه نموذجا عراقيا للمكثفات من صنع عراقي .

وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين شدد ايضا على اعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة .

● العراق .. حقق التوازن العسكري

وفي تونس وصفت صحيفة الصباح حديث الرئيس القائد صدام حسين بانه اشد فتكا على العدو الصهيوني من الكيمياوي المزدوج وانه اوقف الانهيار والاحباط الجماهيري العربي وجسد الدليل على قدرات الامة العربية .

وقالت في مقال لها اليوم ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تمكن - وبدون ضجيج - من تحطيم العقيدة العسكرية للعدو جملة وتفصيلا اذ ان العراق ونيابة عن الامة العربية تمكن من تحقيق التوازن العسكري بل تحقيق التفوق وفي الميادين الاكثر تعقيدا .

وقالت انه من الخطأ التعامل مع الحملة العدائية ضد العراق على انها مجرد ردة فعل محدودة على اعدام الجاسوس بازوفت او اكتشاف صفقة مكشوفة تجارية علنية مستوفية شروطها القانونية . بل انها قيمة جديدة تندرج ضمن جوهر الصراع العربي الصهيوني .

● العرب في حالة حرب مع العدو

واكدت صحيفة الصباح التونسية ان الكيان الصهيوني في حالة حرب دائمة ضد العرب وان العمق البشري والجغرافي العربي يحتم عليه المحافظة على تفوق تسليحي استراتيجي شاسع وفي هذا الاطار يندرج حصول العدو على التقنية النووية منذ مطلع الستينات كسلاح رادع ومنعه عن العرب بشتى الطرق بتجنيد الرأسمال اليهودي العالمي في محاصرة العرب ومنع التقنية المتقدمة عنهم .

واضافت الصحيفة ان دقة الظروف وخطورتها تحتم على العرب عدم اغفال حقيقة وهي انهم في حالة حرب شاملة ضد العدو الصهيوني وفي هذا الاطار يجب الارتقاء في صيغة وحجم ومساندة العراق بما يتماشى وخطورة التحدي ، بل تجاوز المساندة من اجل المشاركة بتوسيع الطاقات .

واختتمت الصحيفة التونسية مقالها بالقول وان كان العرب اعتزوا بانتصارات العراق وانجازاته العملاقة وانتخوا بخطاب السيد الرئيس صدام حسين فانه من حق العراق ان يعتز بالعرب وينتخي بهم في وثبة قومية وبصوت مدو يصدع اذان العدو .. كل العرب مع عراق المواجهة والشموخ .

● ضجة اعلامية معادية

وفي المنامة ركزت صحيفة الايام على اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين بان العراق تمكن من صنع نموذجين من المكثفات التي سبق ان صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والاميركية الشهر الماضي .

وافتعلت عليها ضجة اعلامية معادية للعراق بحجة انها تدخل في صناعة القنبلة الذرية .

ونقلت تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان رجال التصنيع العسكري تمكنوا بعد خمسة ايام فقط من مصادرة هذه المكثفات من تصنيع هذين النموذجين .

واشارت صحيفة الايام الى ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اكد امام ممثلي الشعب العربي ان البريطانيين والاميركيين اذا ارادوا ان يتعاملوا مع المؤسسات العراقية التي صنعت هذين النموذجين فاننا مستعدون لاحالتهم اليها من اجل ان يتفاوضوا معهم بهذا الشأن .

وابرزت قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الحملة استهدفت العراق لانه اختار العروبة والامة العربية عنوانا له ولان اللاعبين الكبار لايريدون لهذه الامة ان تتقدم وتصون انسانيتها وتمارس دورها الانساني .

ونقلت صحيفة اخبار الخليج في معرض تناولها لفقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .. قول سيادته ان رجال التصنيع العسكري في العراق تمكنوا من تصنيع نموذجين من المكثفات بعد خمسة ايام فقط من مصادرة المكثفات في الشهر الماضي .

وركزت الصحيفة على تاكيد سيادته بان العراق تمكن من صنع نموذجين مماثلين للمكثفات الكهربائية التي صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والاميركية الشهر الماضي بحجة انها مفجرات او صواعق لازمة لصناعة القنبلة الذرية .

● العراق لن يتراجع عن برنامجه العلمي

وابرزت الصحيفة قول سيادته ان المنازلة مع الاعداء ليست بسيطة وانما ستكون قاسية وطويلة وان المنازلة الجديدة رغم طولها الا انها ستكون اقل من المنازلة التي سبقتها من حيث الزمن .

ونقلت صحيفة اخبار الخليج تشديد السيد الرئيس صدام حسين على ان النتيجة في هذه المنازلة ستكون انتصارا للامة العربية على اعدائها وانتحارا للباطل مؤكدا ان الذي يتصور ان العراق سوف يتراجع بانه على وهم كبير .

واشارت الصحيفة الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا لانريد ولا نتمنى الصراع مع احد .. ولكن ما الحيلة تجاه من يقررون الصراع مع الامة العربية ويريدون ان تتنازل عن سيادتها وحقوقها وكرامتها .

وركزت على تاكيد سيادته ان العراق لن يتراجع عن برنامجه العلمي والتقني وان التراجع في هذا الوقت معناه انتصار الارادة المقابلة التي تريد للامة العربية ان تكون في وضع متخلف .

وكان تلفاز واذاعة البحرين قد تناولا فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق في النشرات الاخبارية .

● الامة لن تتنازل عن حقها في الدفاع

وفي القاهرة ابرزت صحيفتا الاهرام والجمهورية على صفحتيهما الاوليين اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن نجاح العراق بتصنيع المتسعات الكهربائية بعد خمسة ايام من الضجة الاعلامية التي افتعلتها امريكا وادعت بانها قذائف نووية مشحونة للعراق .

وركزت صحيفة الاهرام على قول سيادته اذا اراد البريطانيون والاميركيون ان يتعاملوا مع المؤسسات العراقية التي صنعت هذين النموذجين فانه مستعد لاصدار قرار التفاوض معهم .

واشارت الاهرام الى تساؤل السيد الرئيس القائد صدام حسين هل يستطيع هذا النموذج ان يفجر قنبلة نووية .. هذا واحد من اجهزة التفجير التي تكلموا عنها لانهم لم يصادروها كلها .

وقالت صحيفة الجمهورية ان الرئيس القائد صدام حسين عرض اثنين من تلك الاجهزة التي تم صنعها في العراق امام القادة والسياسيين العرب في بغداد بالاضافة الى جهاز ثالث من صنع اميركي .

وتناولت تاكيدات سيادته على ان الامة العربية لن تتنازل عن تصميمها على الحصول على التقنية المتطورة من اجل الامن العربي والدفاع عن النفس .

● تصدٍّ حازم لقوى الشر

وفي عمان اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق جدير بان يملأ نفوس العرب بكل اطارهم بالعزة والفخر .

وقالت في مقالها الافتتاحي اليوم ان الحديث جاء تعبيرا حيويا صادقا عما يختلج في النفوس العربية من ضرورة التصدي الحازم لقوى الشر والعدوان التي تحاول بشتى الطرق النيل من مكانة العراق والامة العربية .

واشارت الصحيفة الى ان حديث السيد الرئيس صدام حسين تاكيد قوي جديد على ان العراق ماض في طريق التقدم العلمي والتقني الذي يتيح له ولامته العربية مكانة مرموقة بين الامم .

● العراق يريد السلام المشرف

واشارت صحيفة الدستور الى ان حديث السيد الرئيس صدام حسين كان تاكيدا جديدا على ان العراق لا يسعى للعدوان ضد احد وانما يريد السلام المشرف العادل له ولامته .. السلام الذي يضمن الحقوق العربية في فلسطين ويصون كرامة الامة العربية ويحفظ لها مكانتها المرموقة بين الامم .

واكدت ان العراق سخر طاقات ابنائه العلمية من اجل هذا الهدف وسعى للتقدم التقني واستطاع ان يحقق المعجزة وان يشكل رادعا قويا قادرا على تبديد اوهام الذين يدبرون المؤامرات ضده وضد امته العربية وان يحمل الذين يفكرون بالعدوان على التفكير الجدي قبل الاقدام على عدوانهم .

وختمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول .. فتحية اكبار واجلال للسيد الرئيس صدام حسين ولقيادته الفذة التي استطاعت ان تعيد للعرب ثقتهم بانفسهم وبقدرتهم على ملاحقة التقدم العلمي وردع الاعداء ووضع حد لاحلامهم في التوسع على حساب الارض والحقوق العربية .

موقف

حتى نكون بمستوى التحديات

الحب الغامر .. قوبل به حضور الفارس العربي لجانب من اعمال المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق ، يؤكد حقيقة تنغص الحياة على اعداء الامة العربية . هذه الحقيقة هي ان المناضل صدام حسين حين يحظى بكل هذا الحب من جماهير الامة العربية ومن ممثليها المشاركين في اعمال المؤتمر ، فان ذلك يعني انه يجسد آمال الامة ويعبر بكل النبل عن وجدان الامة العربية وضميرها الحي ، وانه ايضا من ذلك الطراز الفذ من القادة التاريخيين الذين طال انتظار الجماهير العربية لهم ، لتضع زمام قيادها في ايد امينة تعرف بالتاكيد انها ستقود الامة الى ذرى العز العربي الشامخ . كما ان هذا الحب الكبير الذي عبر بعفوية عن ممثلي الجماهير العربية يؤكد ان صدام حسين القائد المقدام ، قد محض امته حبا ووفاء فمحضته الامة حبا وولاء لاحدود له ، تجسد بهذه البيعة الجماهيرية التي باركت كل خطوة يخطوها العراق ومعه امته العربية بقيادة المناضل صدام حسين .

وفي اجواء من الايجابية المطلقة ، وبشجاعة وجراة تميز عادة مواقف المناضلين الاحرار ، وبوضوح لا لبس فيه ، حدد الرئيس القائد صدام حسين موقف العراق مؤكدا ان الاعداء اذا تصوروا : « ان الارادة التي بنيت عبر عشرات السنين على مبادىء واضحة في خدمة الشعب والانسانية ، من شانها ان تتراجع ، فهم على وهم كبير » .

وفي حقيقة الامر ، فان العراق اذا كان يتعرض لكل الحملات المعادية الحاقدة التي تدبرها دوائر الامبريالية والصهيونية ، فذلك لان في العراق قيادة تاريخية في ظلها صنع العراق اول نصر عربي في هذا العصر ، وفي ظلها دخل العراق والامة العربية مجالات العلم والتقدم التقني من اوسع ابوابها ، ولان عراق اليوم يجسد الحالة التي ستكون عليها الامة العربية من قوة واقتدار ، خاصة وان خطوات نهوضها قد بدات تطرح نفسها بقوة اليوم . فمع نهوض العراق وانتصاره ، وبحكم عقيدته القومية الاصيلة ، تكون الامة العربية كلها قد وضعت نفسها بشكل عملي على عتبات عصر عربي جديد لا مكان فيه للاستفراد بكل قطر على حدة واستضعافه ولا مجال فيه لتجاوز حقوق الامة .

أبناء الامة العربية الذين انتدبوا انفسهم للوقوف مع انفسهم عبر وقوفهم مع العراق ، سمعوا من قائد العراق وفارس الامة صدام حسين ، كلاما حافلا بالعز والشموخ والمجد لم يسمعوا مثله منذ عقود فالامة اليوم تملك زمام مصيرها وهي وقد خرج من صفوفها قائد مقدام بطل هو صدام حسين فقد بات على الامة ان تدخل سوح المنازلة وهي موقنة بان نتائج هذه المنازلة ستكون « انتصار الامة العربية على اعدائها واندحار الباطل » . وهي وان كانت منازلة قد تكون طويلة نسبيا ، « الا انها ستكون اقل طولا - من حيث الزمن - من المنازلة التي سبقتها » . وهذا ما اكده القائد صدام حسين « باطمئنان المؤمنين » .

ان ملامح المرحلة المقبلة في النضال العربي تستدعي ان يكون العرب جميعا بمستوى الجراة والشجاعة التي تميز قيادة الرئيس صدام حسين وهو يسير على طريق الحق . وان نستغل هذه الفرصة التاريخية التي توفرها قيادته الفذة حتى نكون بمستوى التحديات وحتى نضمن النصر النهائي على كل اعداء الامة .. ولقد بات واضحا ان الامة قد انتصرت لعراقها وانتصر العراق بامته . وجاء المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق ليشكل جزءا من الهجوم العربي المقابل « على النيات الشريرة للاعداء وعلى اساليبهم الخسيسة والخبيثة » .

واذا كان هناك بعض القائلين بان سوء الامور ، فانه يجب ان يكون مفهوما لكل الاعداء باننا لانقبل باقل من ان نتسلم « حقوقنا واضحة غير منقوصة بالكامل .. حقوق شعب فلسطين » . وهذا اذا كان يغيظ الاعداء فانه في الوقت نفسه يضع الجماهير العربية - كما هي اليوم وقد نهضت - بمستوى التحديات وان تطرق ابواب المصارحة بجراة تامة . فمن يريد ان يمتلك قوة ترهب الاعداء لابد ان يكون جريئا الى حد مكاشفة الذات والتحدث ، عن عوامل الضعف فينا لنتجاوزها وعوامل القوة فينا لنهتدي اليها ونبني عليها ، وعند ذلك سنكون بلاشك في مواضع افضل .

● حنا اسبر ●

الاطلسي لن يتخلى عن الضربة النووية الاولى

واشنطن - ٩ - الوكالات : نقل اليوم (مذياع صوت اميركا) عن ريتشارد دشيني وزير الدفاع الاميركي قوله انه يتعين على حلف شمال الاطلسي (ناتو) الا يتخلى عن قدرته على شن الضربة النووية الاولى .. وانه لايرى اي سبب يدعو الى التخلي عن خيار البدء باستخدام الاسلحة النووية لوقف الهجوم السوفيتي .

وذكر المذياع ان وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي سيبحثون خلال اجتماعاتهم في مدينة (كاليري) الكندية دور الحلف على ضوء المتغيرات الجارية في اوربا الشرقية والاتجاه نحو وحدة المانيا .

الصحفي .. كيف يحافظ على حياته ؟

بروكسل - ٩ - رويتر : نشر الاتحاد الدولي للصحفيين كتيبا يتضمن نصائح للصحفيين الذي يقومون بتغطية الاخبار في الخطوط الامامية لميادين القتال والثورات والكوارث في الدول المختلفة لمساعدتهم على الحفاظ على حياتهم .

ونشر الاتحاد الذي يضم نقابات ومنظمات صحفية في ٣٨ دولة ويوجد مقره في بروكسل الكتيب تحت اسم (الخطر في العمل الصحفي) في اطار حملة لضمان سلامة الصحفيين خصص لها مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار .

ويصف الكتيب عام ١٩٨٩ بانه كان اسوأ عام بالنسبة لعدد الصحفيين الذين لقوا مصرعهم . ويقول في مقدمته ان (البقاء على قيد الحياة وتجنب الاصابات والسجن والطرد والمخاطر الاخرى والحصول في الوقت نفسه على المعلومات اللازمة لكتابة الخبر هي المشكلة الاساسية) .

ويرشد الكتيب الصحفيين الى ما يجب ارتداؤه وينصح على سبيل المثال بعدم ارتداء اللون الزيتوني او اي شيء يرتديه الجنود في العادة ويحمل نقود كافية وعدم حمل مسدس او اية اسلحة اخرى .

والكثير من الصحفيين الذين قتلوا العام الماضي وعددهم ٥٨ صحفيا لقوا مصرعهم في عدد من المناطق ومنها بورما ورومانيا . ولقي ١٥ شخصا منهم مصرعهم في كولومبيا في الحرب الدائرة بين الحكومة وباروناث المخدرات .

انفجار في مدينة كولومبية

بوغوتا - ٩ - واع : لقي شخص مصرعه واصيب خمسة اخرون بجروح عندما انفجرت شاحنة محملة بالمتفجرات امس في مدينة بيريرا بكولومبيا .

وذكرت وكالة ادن الالمانية الشرقية التي اوردت النبأ ان الانفجار تسبب ايضا في تدمير مكتب التسجيل الانتخابي في المدينة المذكورة الواقعة على بعد (١٧٠) كيلومترا غرب العاصمة بوغوتا .

ولم تورد الوكالة تفصيلات عن الحادث ..

المانيا الديمقراطية تتحفظ على اقتراح سوفيتي

هل تتحول القضيه الالمانية الى مشكلة اوربية ؟

برلين - ٩ - واع : تحفظت المانيا الديمقراطية على اقتراح سوفيتي يطالب بالفصل بين الجوانب الداخلية والجوانب الخارجية الدفاعية والامنية والاستراتيجية في معالجة الوحدة الالمانية .

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية ادن الى دوائر حكومية في برلين قولها امس ان الحكومة الالمانية ستناقش مع القيادة السوفيتية هذا الاقتراح الا انها تعتقد ان مثل هذا المشروع ينطوي على خطر عزل المانيا ومعاملتها معاملة خاصة ليست ايجابية .

وقالت الوكالة ان هذه الفكرة تهدف بالنهاية الى تعطيل منح المانيا الحرية والسيادة للدخول في المجموعة الدولية وتحويل القضية الالمانية الى مشكلة اوربية .

وحذرت الوكالة نقلا عن الدوائر التي لم تذكرها بالاسم من ان مثل هذا التطور ينطوي على انعكاسات سلبية لعملية التعاون الاوربية الشاملة مشيرة الى ان من الصعب انتخاب رئيس لحكومة المانية موحدة دون سيادة المانية كاملة .

وكان ادورد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتية قد تقدم بهذا الاقتراح امام مؤتمر وزراء خارجية الدولتين الالمانيتين والدول الاربع الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية الذي عقد في بون السبت الماضي لبحث الشروط الدولية للوحدة الالمانية .

ومن المتوقع ان يعقد هذا المؤتمر جولته المقبلة من المفاوضات في مطلع تموز المقبل في برلين الشرقية فيما قد يعقد الخبراء من الدول الست اجتماعا تمهيديا لتلك الجولة يومي ٢٢ و٢٣ الشهر المقبل

من الجهات الاربع

زلزال .. سببه موسيقى الروك

● طوكيو - اكتشف خبراء الرصد الزلزالي الياباني من ان سبب اهتزاز المباني في منطقة باحدى المدن اليابانية ليس زلزالا ولكنه هواة موسيقى الروك الذين يرقصون في نادٍ ليلي .

وامر مكتب البيئة بكواساكي جنوبي طوكيو النادي بان يزيد سمك ارضياته بالاسمنت المسلح .

وسجلت الهزات الارضية في مناطق قريبة من النادي الليلي قوة وصلت الى خمس درجات على المقياس الياباني المؤلف من سبع درجات وهي قوة تكفي لالحاق اضرار بالمنازل وسقوط قطع الاثاث .

وفاة مخترع (بال)

● هانوفر - اعلنت شركة تليفونكن امس عن وفاة البروفسور فالتر بروخ مخترع نظام التلفاز الملون المعروف بنظام (بال) يوم السبت الماضي في منزله (٨٢) عاما نتيجة مضاعفات مرضه الطويل .

وكان بروخ لفترة طويلة رئيسا لقسم الابحاث في شركة تليفونكن وقد اخترع قبل عشرين عاما نظام (بال)

ماكنة خياطة لرتق الجروح !

● لندن - في احدث ابتكار تشهده المستشفيات البريطانية تم تطوير ماكنة خياطة دقيقة في مستشفى (يونيفرسيتي) كوليج في تخفيض الكثير من مخاطر الجراحة للمصابين بنزف قرحة المعدة .

وتتميز الماكنة الدقيقة بصغر الحجم الذي يمكن المصاب من ابتلاعها بسهولة فيما تقل الخيوط الرفيعة التي يتم بها رتق موضع القرحة خارج الفم .

حيث يقوم الجراح بتوجيهها واجراء الجراحة الدقيقة بسهولة دون اللجوء الى الوسائل التقليدية وذلك عبر جهاز اخر دقيق (ريموت كونترول) يوجه به الجراح ابرة ماكينة الخياطة الى موضع القرحة .

ذبح عروس البحر

● كوبنهاغن - ذبح مخرب تمثال عروس البحر الصغيرة ابرز المعالم السياحية في كوبنهاغن .

وذكرت الشرطة الدنماركية ان احد المارة لاحظ وجود شق طوله ١٨ سنتميترا في عنق عروس البحر وابلغ عنه وقالت انه يحتمل ان التخريب حدث قبل بضعة اسابيع واستخدم فيه منشار .

وقد صنع التمثال في عام ١٩١٣ وعلى مر تلك السنين تعرض لاكثر من حادث تخريبي فقد قطع راس عروس البحر في عام ١٩٦٤ وبعد ذلك بعشرين عاما قطعت احدى ذراعيها .

البوم ليس نذير شؤم

● دكا - قد تلقى البوم قريبا بعض الرضا من جانب سكان بنغلاديش الذين ينفرون منها كونها نذير شؤم وذلك بعد ان كشفت دراسة عن ان كل طائر من طيور البوم قد ينقذ محصولا من الارز قيمته ٣٠٠٠ دولار من الآفات الزراعية كل عام .

وقالت الدراسة التي اجرتها الدكتورة نورجهان سلركر من جامعة دكا ونشرت اليوم ان كل بومة تاكل فارين على الاقل والعديد من الحشرات التي تتغذى على المحاصيل كل يوم .

وقالت الدراسة يجب من الان الا نعد البوم نذير شؤم لانها تساعدنا الى حد كبير في حماية محاصيلنا من الآفات الضارة والقوارض .

الترابط بين العروبة والاسلام في فكر الرئيس القائد صدام حسين

الدكتور ابراهيم خليل احمد كلية التربية - جامعة الموصل

لقد ظهرت مسالة العلاقة بين الاسلام والعروبة، لاول مرة في اطار غير دقيق ، خلال الفترة التي سعى فيها الغرب الاستعماري لتمزيق الدولة العثمانية، وكان الوطن العربي يخضع في معظمه لها مستغلا في ذلك ، حالة النهوض القومي التحرري التي كانت تشهده المنطقة انذاك .. وللاسف فقد اندفعت بعض القيادات القومية، العربية غير الاسلامية ، في هذا الاتجاه ، فابرزت العلاقة بين العروبة والاسلام ، وكانما هنك تعارض كبير بينهما .

ولكن هل سكت المفكرون العرب ، والرواد منهم ، خاصة على هذا الامر .. انهم لم يسكتوا ، وانما بدأوا يعالجون في كتاباتهم مسالة الترابط بين العروبة والاسلام ، وذلك في مجال تعرضهم للاجابة على سؤال يتعلق بـ (من نحن ؟) ومن خلال الاجابة اتضح بان مفهوم (بعث الاسلام) و(بعث العروبة) كانا متكاملين لدى اولئك الرواد[1] .

وبالرغم من ان تاريخ الفكر العربي الحديث ، يضم محاولات اصيلة في مجال دراسة مسالة الترابط بين العروبة والاسلام .. فان العديد من الكتاب والمؤرخين الغربيين ، تجاهلوا هذه المحاولات ، وتعمدوا تشويهها وطمسها ، وذلك من خلال تركيزهم على انها تعبر عن فكر اسلامي محض .. ويبدو ان ذلك يرجع ، في معظمه ، الى خطأ مايمكن ان نسميه بـ (النظرة الغربية للاسلام) من ناحية والعروبة من ناحية اخرى . وهكذا ، فان معظم الكتابات الغربية وقعت في خطأ التحيز ضد الاسلام فنظرت لتطور الفكر العربي الحديث على انه «خروج من دائرة الاسلام الى دائرة اكثر وضعية وواقعية تلك هي العروبة»[2] .

لقد ارخ البعض، خطأ بداية الحركة العربية القومية ، بنهاية القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، حينما اندلعت الثورة العربية سنة ١٩١٦ ضد العثمانيين ، وفسرت الثورة على انها اعلان عن انفصال العرب عن الاسلام .. وكان العثمانيين ، هم الذين يمثلون الاسلام .. كما اصبح معيار عروبة اي مفكر في نظر هؤلاء المغرضين ، يقاس بمقدار بعده عن الاطار الفكري الاسلامي ، واقترابه من التفكير الذي قوامه العقل والحضارة الغربية[3] .

لقد كان المفكر العربي عبدالرحمن الكواكبي (١٨٥٤ ـ ١٩٠٢) من ابرز الذين تعرضوا لهذه المسالة .. واعماله المعروفة ، وخاصة كتابيه ، (ام القرى) و (طبائع الاستبداد) ، اسهمت في اثراء الفكر العربي الحديث .. فالكواكبي لم يكن مفكرا دينيا صرف ، وانما كان مفكرا اسلاميا عروبيا [4] والكواكبي انما كان صاحب وجهة نظر واضحة في مسالة الترابط بين العروبة والاسلام . وقد وعى هذه المسالة وعبر عنها اجود تعبير .. وذلك من خلال تمييزه بين ، قضية (العروبة) وفكرة (الخلافة) التي استغلها العثمانيون وحكموا بموجبها الوطن العربي طيلة اربعة قرون وقد ذهب الكواكبي الى ربط النهضة الاسلامية بدور قيادي للعرب . وذلك من خلال النضال ، وانتزاع الحكم من العثمانيين واسقاط الاساس الفكري الذي اقاموا عليه حكمهم ... والى شيء من هذا القبيل اشار الكواكبي الى ان العرب هم انسب الاقوام لان يكونوا مرجعا في الدين وقدوة للمسلمين .. واضاف ان الاسلام لايزال بين العرب .. حنيفا سلفيا بعيدا عن التشديد والتشويش[5] .

ويقول الكواكبي : « كما ان ادارة الدين وادارة الملك لم تتحدا في الاسلام تماما الا في عهود الخلفاء الراشدين وعهد عمر بن عبدالعزيز فقط « رض الله عنهم جميعا « واتحدتا نوعا ما في الامويين والعباسيين ، ثم افترقت الخلافة عن الملك ، ومعنى هذا ان الكواكبي يرى انه لايوجد في نظام الحكم الاسلامي، نفوذ ديني مطلقا في غير مسائل اقامة الدين[6] .

والكواكبي ، بذلك يؤكد الترابط الروحي الصميمي بين العروبة والاسلام لان الاسلام ظهر في جزيرة العرب ، وكان العرب مادته ، واستمر كذلك الى ان طرات عليه العناصر الدخيلة ، فافترق الاسلام او الدين المتمثل بـ (الخلافة) عن الملك[7] .

لقد دعا الكواكبي ، الى مشاركة العرب كلهم في بناء الكيان العربي الجديد ، وبعث نهضتهم (مسلمين وغير مسلمين) . كما اكد على ضرورة ادارة الحكم ، وفق اساليب ومبادىء تقوم على (الوطنية) و(القومية) . يقول (دعونا ندبر حياتنا الدنيا ، ونجعل الاديان تحكم في الاخرة .. دعونا نجتمع على كلمة سواء هي فلتحيا الامة ، فليحيا الوطن)[8] .

وينبغي هنا ان نشير الى ان الكواكبي ، يفصل ويفرق بين مفهومي (الاسلام) و (الاسلامية) فالاول هو (الدين) والثاني هو (نظام الحكم) الذي يطبقه المسلمون في حياتهم ويتحدث الكواكبي عن الامم التي امتلكت مفاتيح حاضرها ومستقبلها بعد ان وضعت حدا لاولئك الذين يتاجرون بالدين .. ولم يكن الكواكبي يرى محاولات استغلال الدين اتية فقط من قبل سلاطين آل عثمان ... تحت رايات الاسلام ، بل واتية كذلك من اوربا الساعية لتمزيق الوطن العربي واحتلاله .

وبدون شك ، فان اراء الكواكبي الناضجة وافكاره المتميزة ، وضعت حدا لدعاوى اولئك الذين حرصوا على وضع (العروبة) وكانها نقيض (الاسلام) .. او اولئك الذين يرون في (العقيدة الدينية) تخطيا والغاء (للروابط القومية)[9] .

وجاء ممثلو الاتجاه القومي ، التاريخي ، ومنهم الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠ ـ ١٨٧١) ، وبطرس البستاني (١٨١٩ ـ ١٨٨٣) ، ليستنهضا ، في كتاباتهما ودروسهما همم العرب ، عن طريق التذكير بماضيهم الحضاري ، وبعظمتهم الماضية ، وعملا على احياء وعي العرب لتاريخهم .. و(تاريخ العرب) انذاك لم يكن ، في اطاره الواسع ، الا (تاريخ الاسلام) .[10] .

وكان قاسم امين (١٨٦٥ ـ ١٩٠٨) من قادة الاتجاه الاجتماعي التقدمي يرى ان التربية الحديثة ، تقوم على اساسين مهمين هما ، الاساس الديني والاساس القومي [11] .

واذا كان نجيب عازوري (١٨٨١ ـ ١٩١٦) صاحب كتاب (يقظة الامة العربية) الذي صدر بباريس سنة ١٩٠٥ ، يعد المفكر العربي الوحيد الذي دعا بوضوح الى (بناء دولة عربية قومية) تضم المسلمين والمسيحين ، فانه اصر على ان يكون (الحجاز) مقرا للدولة المنشودة . وقال ان المشاكل الدينية التي شهدتها الولايات العربية انذاك ، انما هي في الحقيقة ، مشاكل سياسية تثيرها قوى اجنبية لمصلحتها .. وقال ان المسيحيين العرب لايقلون عروبة عن اخوانهم المسلمين [12] .

اما المفكر العربي ساطع الحصري (١٨٨٠ ـ ١٩٦٨) ، فيؤكد بان علاقة العروبة بالاسلام ليست كعلاقة اي دين بقومية اخرى . ويقول بان دراسة تاريخ الامة العربية ، دراسة علمية مستندة على الحقائق والاحداث ، بغض النظر عن الاعتبارات الاعتقادية ، تؤكد بان تاريخ العرب قد دخل في طور جديد مهم بظهور الاسلام ، وان الحركة الاسلامية كانت واقعة تاريخية مهمة اوجدت انقلابا خطيرا في احوال العرب [13] . وقال : (ان القرآن الكريم وقف سدا منيعا امام الاخطار الجسيمة التي كانت تهدد القومية العربية بعدما طرا على الوطن العربي من التفكك السياسي ، والجمود الفكري والاجتماعي والانحطاط الثقافي ، وهو الذي حفظ لها وحدتها وحيويتها ويسر لها امكانات الانبعاث والازدهار في عصر النهضة) .[14] .

اما عن علاقة (القومية العربية) بـ (الدين) في اطار حركة النهضة العربية الحديثة ، فان الحصري انتقد الذين يتهمون القوميين العرب باللادينية وقال : انهم يرتكبون خطا كبيرا في حق القومية العربية . فالقومية العربية (علمانية) ولكنها ليست (لادينية) .[15] .

وبعد ان وجدت بعض المفاهيم والنظريات الغربية عن واقع الامة العربية طريقها الى الوطن العربي ، في الثلاثينات ، ظهرت بعض التيارات الفكرية المتعارضة في طريقة فهمها للعروبة والاسلام ، لذلك تنزع التيار الديني (السلفي) برد الفعل على تلك المفاهيم والنظريات ، فاصبح يركز على (الطابع العالمي للاسلام) وعلى (الفكرة الاسلامية) اي الايديولوجية الدينية التي تعد شريعة الاسلام صالحة لكل زمان ومكان .. والاسلام دين ودولة .. والفكرة الاسلامية موجهة للناس اجمعين ... لذلك فان (القومية) تتعارض مع (الاسلام) بطابعه العالمي[16] .

وفي فترة المد القومي العربي في الخمسينات ، ظهرت مفاهيم مغلوطة اساسها الاستقلال الكامل في العلاقة بين العروبة والاسلام .. وبالشكل الذي اضعف جوهر العلاقة بينهما .. فقد ذهبت بعض تيارات الاتجاه القومي الى المبالغة في التركيز على العامل القومي ، الى درجة عد معها الاستاذ زكي الارسوزي (١٩٠٠ ـ ١٩٦٨) المرحلة التي سبقت ظهور الاسلام بمثابة العصر الذهبي للعروبة وذلك على النقيض مما كان يطلق عليها التيار الديني اسم (الجاهلية) .. ولم يكن (الدين) لدى ممثلي الاتجاه القومي سوى تعبير مضاف عن عبقرية (الامة العربية) .. وبعبارة اخرى ، فان (الظاهرة الروحية) ليست سوى جزء من محتوى (الظاهرة القومية العربية وهو الجزء المعبر عن انسانيتها)[17] .

لذلك كله ، تصدى المفكر العربي الاستاذ ميشيل عفلق (١٩١٠ ـ ١٩٨٩) لهذه المفاهيم ، وبدا بتوضيح مسالة الترابط بين العروبة والاسلام .. خاصة بعد ان اخذت الصهيونية والقوى الاستعمارية الاخرى تستخدم هذه المسالة (لتخريب العلاقة بين العروبة والاسلام) .. وفي هذا الصدد نجده يقول بصراحة : (ان القومية العربية عبرت عن نفسها في التاريخ من خلال العروبة والاسلام) .. ويضيف (لنهجر اللفظ قليلا ، ولنسم الاشياء باسمائها وصفاتها ، فنستبدل بالقومية (العروبة) وبالدين (الاسلام) تظهر لنا المسالة تحت ضوء جديد[18] . ويرى المفكر ميشيل عفلق ان الدين دخل الى اوربا من الخارج . كما انه لم يعبر عن واقع الاوربيين وحاجاتهم .. بينما الاسلام (هو اجلى مفصح عن شعور العرب الكوني ، ونظرتهم الى الحياة ، واقوى تعبير عن وحدة شخصيتهم .. وهو فوق ذلك كله اروع صورة للغتهم وادابهم ، واضخم منطقة في تاريخهم القومي»[19]) .

ويضيف الى ذلك قوله: ان عصر النهوض العربي ، اقترن بالاسلام .. ولان الاسلام لايمكن ان يتمثل الا في الامة العربية .. فان العلاقة بين (العروبة) و(الاسلام) اكتسبت طابعا مميزا في ضوء تجربة الحزب ، حزب البعث العربي الاشتراكي .. والاسلام في حقيقته الصافية ، نشأ في قلب العروبة ، وافصح عن عبقريتها ، ومسار تاريخها ، وامتزج بها ، فلايمكن ان يكون ثمة اصطدام .[20] .

ان الاسلام ، كما يراه المفكر ميشيل عفلق ، حركة عربية معناها تجدد العروبة وتكاملها ، فاللغة التي نزل بها ، لغة عربية ، وفهمه للاشياء كان بمنظار العقل العربي ، والفضائل التي عززها كانت فضائل عربية ، والعيوب التي حاربها ، كانت عيوبا عربية سائرة في طريق الزوال . والقومية العربية قد بعثت بمظهر جديد وهو قوة الاسلام .. والعلاقة بين العروبة والاسلام هي علاقة وجود وخلود ، امة ورسالة، ثورة وحضارة[21] .

ان العلاقة الترابطية بين العروبة والاسلام تتوضح ، حينما اعطى الاستاذ ميشيل عفلق ، للدين دوره المشروع في حياة البشر ، واعطى الاسلام المكانة الاساسية .. وفي محاضرته المشهورة (في ذكرى الرسول العربي) وضع الاستاذ ميشيل عفلق .. الاسلام ، كثورة اخلاقية وفكرية واجتماعية ، في صلب القومية العربية . وهو حينما ربط بين الاسلام كثورة روحية ، وكهوية للعرب . وبين العروبة كاداة لتغيير الواقع ، فانه كشف المحاولات التخريبية للشعوبيين والمستعمرين الذين يرومون استخدام مايسمونه بـ (الاسلام السياسي) لمعاداة العرب والعروبة .

لقد حدد الاستاذ ميشيل عفلق ، العلاقة بين العروبة والاسلام ، من خلال تاكيده على انها (ليست علاقة تضاد) ، وفي الوقت نفسه ليست علاقة ربح» .. فالمطابقة مصطنعة شان الفصل بينهما والعلاقة هي علاقة استقلال من جهة ، وتكامل من جهة اخرى . فالعروبة والاسلام ، مستقلان ، من حيث انهما (قومية) و(دين) ، لكنهما متكاملان كونهما ثورة شاملة على الواقع ، تتجاوز من الاطار الديني الخالص ، والاطار القومي الخالص ، الى الافق الحضاري الانساني الجامع لهما .. وحالة الثورة على الواقع ، ومن اجل غد افضل هي التي تجعل العلاقة بين العروبة والاسلام علاقة تكامل ، بالرغم من استقلالهما .[22] .

يستلهم السيد الرئيس القائد روح العلاقة بين العروبة والإسلام ليؤكد ماسبق ان بشر به ودعا اليه الرفيق القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق من ان الاسلام ثورة عربية .

لقد كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، دور كبير في توضيح مسالة العلاقة الترابطية بين العروبة والاسلام . وقد استلهم سيادته في مجال توضيح هذه المسالة امرين اثنين : اولهما تراث الامة العربية . وثانيهما فكر حزب البعث العربي الاشتراكي . لذلك دعا من خلال احاديثه ومعالجاته الفكرية المتعددة الى «اقامة الصلة الحية بين نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي ، وبين تراثنا وفي المقدمة منه تراثنا القومي والديني واهم حلقة فيه الاسلام ، ونشاة المسلمين الاوائل»[23] .

ولم يقصد السيد الرئيس القائد من اقامة هذه الصلة ، استعادة التفاصيل ، اي تفاصيل نشاة المسلمين وسيرة رموزهم ، بشكل ميكانيكي جامد ، وانما كان يقصد التوصل الى تحديد فهم روح الاسلام ، كمبادىء للعدالة واستيحاء في التطبيق .[24] والى شيء من هذا القبيل يشير السيد الرئيس القائد في كتابه الموسوم «في الدين والتراث» ، حين يقول : ان مانريده هو «جوهر وروح احكام السماء في هذا الموضوع ، وهو اقامة العدالة والمساواة بين الناس ، ووضع الجهد الانساني في خدمة التطور المستمر للحياة ، وهذا ماينادي ويؤمن به حزبنا ، ويعمل على تطبيقه في تجربته الثورية ، متجنبا التورط في التعبير عن هذا الموقف من خلال نظرة سلفية الى الدين[25] .

وكان للحرب العراقية ـ الايرانية التي اندلعت في الرابع من ايلول ١٩٨٠ . وظروف تصدي العراقيين للعدوان الايراني ، وتستر هذا العدوان بستار (الدين) الاسلامي ، وظهور تيارات فكرية شعوبية حديثة تستهدف العرب ، وصلتهم الحية بالاسلام ، اثر كبير في دفع السيد الرئيس القائد صدام حسين الى فتح ملف الاهتمام بهذه المسالة ، وتشجيع الباحثين والمفكرين العراقيين والعرب عموما ، «على سبر اغوارها ، وكشف زيف ادعياء الاسلام ووضع اليد على تخريباتهم الفكرية المتداعية . وكان التاريخ ، وخاصة العربي الاسلامي منه ماثلا ، وباستمرار امام عيني السيد الرئيس القائد حين معالجته لهذه المسالة»[26] ذلك ان الاسلام «في حقيقته الصافية نشا في قلب العروبة ، وافصح عن عبقريتها احسن افصاح وساير تاريخها وامتزج به في امجد ادواره ، فلا يمكن ان يكون ثمة اصطدام، بين العروبة والاسلام[27]) .

فالاسلام بنظر البعث حركة ، وكان معناه تجدد العروبة وتكاملها .. وان الصلات بين العروبة والاسلام قدر للاثنين وعلاقة العرب بالاسلام علاقة خاصة وحيوية ومصيرية ليس لها فحسب ، بل وللاسلام نفسه [28] وعلى هذا الاساس ، نجد ان السيد الرئيس القائد يؤكد ، بما لايدع مجالا للشك ، بان الاسلام لايمكن ان يكون «ضد العروبة وضد وحدة العرب القومية ، وانما كان معززا للعروبة وجعل من خواص العرب مرتكزا لنشر الاسلام ، الى ابعد نقطة في الارض . لذلك فان اية دعوة دينية لاتضع هذه المبادىء في حسابها ، وعلى وجه الخصوص دور العرب القيادي في الدين ، وعدم تعارض الدين مع القومية العربية ومنهجها الانساني الاشتراكي ، لايمكن الا ان تكون معادية للعروبة ومنحرفة عن المنهج الصحيح والمفاهيم الصحيحة لجوهر الدين[29] .

ويقف السيد الرئيس القائد قليلا ، ليؤكد قضية مهمة وحقيقة اساسية من حقائق التاريخ العربي ، لها صلة بمسالة العلاقة بين العروبة والاسلام فيقول : «ان الامة العربية في خواصها كامة ، وفي عطائها الحضاري ، كانت موجودة قبل الاسلام ، الا انها لم تتوحد بدولة واحدة من شرقها الى غربها قبل الاسلام مثلما حصل هذا في ظل الاسلام ، ثم ان الاسلام قد اعطى للامة (العربية مهمات روحية ، ودورا اضافيا خاصا تجاوز حدود الامة .. وكذلك بعث بها روحا جديدة قد ارتقت بها الى مستوى حضاري جديد ارقى درجه ومستوى وعمقا انسانيا) ...[30] .

ويرفض السيد الرئيس القائد ، الافكار التي يروجها اولئك الذين لم يفهموا الاسلام في حقيقته العربية الصافية والتي تقول بان الاسلام ، يلغي القومية او انه نقيض القومية فيقول : «ان الدين الاسلامي ، لم يكن بديلا عن القومية العربية في معانيها الانسانية ، ودورها الانساني وليس حالة متعارضة او متناقضة معها .. بل ان الدين الاسلامي قد اكد المعاني المتفتحة والانسانية ، واكد الكثير من اخلاق وقيم العرب الاصيلة ...[31] . وهكذا فان عظمته كدين واسلوب حياة لايمكن ان تلغي القومية او تقلل من شانها او تضعفها . [32] .

ويستلهم السيد الرئيس القائد ، روح العلاقة بين العروبة والاسلام ليؤكد ماسبق ان بشر به ودعا اليه الرفيق القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق ابان المراحل المبكرة لظهور فكر حزب البعث العربي الاشتراكي من أن الاسلام ثورة عربية ، وانه منح العرب رسالة فكرية موحدة للحياة السياسية والاجتماعية والفكرية ، فكان استجابة للواقع العربي ، واجابة على التناقضات التي كانت تمور في كيان الامة ليضع البديل الموحد الجامع ، البديل المتمثل لروح الجماعة ضد الفردية ، وترسيخا لفكرة ووجود الامة ازاء القبلية والانقسام ، بعبارة اخرى ، كان الاسلام عربيا في الموعد وعربيا في المولد وكان عربيا في مادته البشرية الاولى[33] .

وبعد ما اورده الرئيس القائد صدام حسين ، عند لقائه بممثلي الصحافة السعودية في اليوم العاشر من كانون الثاني ١٩٨٨ ، ابلغ مايمكن ان يساعدنا في فهم نظرته الى هذه المسالة التي شغل بها الفكر العربي الحديث والمعاصر . تلك هي مسالة العلاقة بين العروبة والاسلام . ولنسمعه يقول في هذا المجال ردا على الشعوبيين الذين يرون بانهم اقدر على فهم (الدين الاسلامي) واحرص من العرب عليه ، وعلى مستقبله . يقول السيد الرئيس القائد : «ان الدين جاء في الجزيرة العربية ، وبلغة عربية ، ولاجل ان ينتشر فقد استهدف كسب العرب في الجزيرة العربية فحولهم الى مسلمين ثم عدهم ككادر لكي ينشروا الدعوة واستخدم كل استشهادات مثل ما هي في القرآن ومن واقع حياة العرب وتاريخهم وطبقا لذلك ، فان على الامم الاخرى ان تعتمد في تفسيرات الدين على العرب وفي الوقت نفسه ، إذا ما ماظهر تناقض في هذا فعليهم ان يركنوا الى الراي العربي ، ليس من الاشخاص الذين لايفهمون الدين ، وانما من العرب الضليعين في فهم الدين ، لان الفارسي لايستطيع فهم الاسلام فهما مهما كان فهمه للغة العربية ، وحتى لو اتقنها لان اللغة ليست وسيلة مخاطبة وتفاهم حسب ، وانما هي اعمق من هذا فهي طريقة تفكير[34] .

وعلى هذا الاساس ، فان الله سبحانه وتعالى عندما اعطى للعرب هذا الدور القيادي في نشر الاسلام والحفاظ عليه ، فذلك لميزات وخصائص فيهم وليس كما يقول الشعوبيون «بان الله سبحانه وتعالى كرر الرسالات في الوطن العربي ، وكرر الانبياء في الوطن العربي لخلل فيهم[35] .

ولم يكتف السيد الرئيس القائد ، بتوضيح هذه المسالة من الجانب النظري فحسب ، بل نراه يدعو العراقيين وهم يعيشون حالة النهوض القومي الجديد ، ان ينهضوا بدور قيادي ، كونهم جزءاً من اولئك المؤمنين بالاسلام ، في ابلاغ المفاهيم والمبادىء العميقة التي يتضمنها الاسلام الحنيف للدلالة على دور العرب ، والتي وردت في القرآن الكريم ، الى ابعد نقطة في الارض ، ولكن هذا الابلاغ (ينبغي) ان ياتي بطريقة نموذج :. اي ان نتصرف بما يجعل المبادىء الانسانية التي نؤمن بها مرئية في ابعد نقطة في الارض وان نتصرف بنفس الحكمة والمنطق والمبدئية التي تصرف بها اجدادنا او بنفس الاتجاه الذي تصرف به اجدادنا تجاه هذه المبادىء من قبل [36] .

لقد اكد السيد الرئيس القائد ، في الكثير من اطروحاته الفكرية ، ان الدين الاسلامي في الوطن العربي ، ليس حالة عادية ، وانما هو حالة صميمية .. لذلك نجد بان الانسان العربي ، هو الذي يفهم الدين الاسلامي فهما صميميا اكثر من اي مدع من غير العرب ، حتى لو اخلص ذاك في دعواه .. ولم يكن هذا فهما ميكانيكيا وانما فهم منطقي عقلاني . فالدين بنظر العرب ، في جانب اساسي منه ، هو رفض السيء المرفوض في الحياة الاجتماعية ، واقامة الجيد المقبول في المجتمع ، عن طريق العدالة الاجتماعية ، وعلى اساس هذه المفاهيم مجتمعة تعاملوا مع الحياة ، وواجباتهم الدينية داخل العائلة والمجتمع ومع النفس ، او عندما يتوجهون الى الله العلي القدير .. ومن هنا نفهم ، كما يقول السيد الرئيس القائد «كيف ولماذا لم يحصل الالتباس والخلط في ذهن العرب ، المؤمنين ، بين ايمانهم بالدين ودورهم القيادي ، وبين ادعاء الدور القيادي من خلال غطاء الدين لغير العرب ، ومنهم العثمانيون الذين استعمروا العرب من الناحية الفعلية باسم الدين ، فثار العرب ثورتهم المعروفة للتخلص من الحكم العثماني ، مع ماكان يعترض هذه الثورة من ادعاءات التعارض بين الثورة ، ورفض ذلك التسلط ونظامه ، وبين الدين [37] .

ويستنتج السيد الرئيس القائد من هذا كله حقيقة مهمة ، وهي ان دور الشعوبية ، من خلال الدين في استهداف العرب ، يظهر عندما يتخلى العرب عن دورهم الريادي المشع ، وعندما يمارس العرب دورهم الريادي القومي المشع ايضا .. ففي الحالة الاولى ، يظهر الشعوبيون لملء الفراغ .. وفي الحالة الاخرى يظهرون لمقاومة المد والدور القيادي للعرب[38] .

وثمة حقيقة اساسية اخرى ، وهي ان المرء ، حينما يكون (مسلما) حقيقيا ، فان ذلك يعني ، انه لابد ان ينتصر لحق (العرب) الريادي المشع .. لان الله سبحانه وتعالى ، اعز العرب بالاسلام ، وجعل الفتح على ايديهم ووفر لهم سبل النصر وتلك هي مشيئته جل شانه .. وكل من يقف بالضد من هذه المشيئة ، انما يقف ضد ارادة الايمان التي جاء بها الاسلام[39] وقد اغنى هذا المعنى السيد الرئيس القائد صدام حسين باضاءته التي تقول : «حينما كان المرء مسلما حقيقيا : فانه لن يتناقض مع خصوصية العرب التي اكدها القران الكريم واكدتها لخصوصيتها الاديان الـ ماوية على التعاقب :[40] .

واخيرا «ان السيد الرئيس القائد ، حينما يقرر هذه الحقيقة ، استنادا الى المارسة الواقعية ، والفهم الصحيح لماهية (الاسلام) ، واهدافه ، وارتباطه (بالعروبة) ارتباطا حيويا .. فانه يصل الى استنتاج مهم ، وهو ان لاتناقض بين الدين والعروبة .. بين القومية والدين ، لان خصوصيات العرب مفهومة في القران ، ومعروفة ، ومنصوص عليها ، حيث خصهم الله سبحانه وتعالى في اكثر من مكان في القران ، بمكانة خاصة وبدور خاص .. من هذا يتضح ان خصوصية الامة لاتمنع التعامل الشريف المتوازن مع الامم الاخرى ومنها الامة الاسلامية ، بل انها ضرورية اصلا .. ذلك ان خصوصية العرب . وظهورهم كامة ، بموجب المبادىء التي سار بهديها الخلفاء الراشدون . ضرورية ليمارس العرب دورهم الاساس كاخوة للمسلمين في كل مكان ..

اذ لايمكن لاحد ان ينطلق من خصوصية حين لايمكن ان يعزز خصوصية الاخرين ويحميها «فنحن ننطلق من خصوصيتنا كامة ونتعامل مع افغانستان كامة ، ونتعامل مع باكستان كامة ونتعامل مع الاخرين كامة .. ولكننا نستظل تحت خيمة كبيرة اسمها الاسلام ، مثلما هو الامر داخل الوطن العربي»[41] وفي ذلك رد علمي ومنطقي على اولئك الشعوبيين الذين يقولون بان القومية نقيض الدين .. وعلى هذا الاساس يمكن القول بان الدعوة الى طمس وقتل الخصوصيات ، ومنها الخصوصيات الوطنية والقومية ، ماهي الا «دعوة مضللة وغايتها تسليط غير العرب على العرب ، عند ذلك يسلب دورهم الديني والانساني ، وتتحطم شخصيتهم القيادية داخل الامة الاسلامية ، التي ليس هناك تعارض بينها ، وبين الامة العربية ، لان معنى (الامة الاسلامية) هو الدين المشترك ، ومعنى (الامة العربية) هو الانتماء القومي الواحد[42] .

كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين فضل تعميمها .. وتوضيحها وجلعها قادرة على مواجهة التيارات الفكرية الشعوبية المعادية للعروبة والاسلام ، استطاع ان يضع يده على حقيقة اساسية وهي : ان النظرة الى مسالة الارتباط الحي بين العروبة والاسلام ، هي جزء من منظور الانبعاث الحضاري المعاصر للامة العربية .. وعند ذلك فقط يمكن عد الاسلام .. قوة للعروبة ...[43] وان اية محاولة ، لاستخدام الاسلام ضد العروبة سوف تبوء بالفشل الذريع .. وماحدث للتيار الشعوبي الخميني في ايران بعد فشل مخططاته العدوانية على العراق والامة العربية .. يقيم الدليل الواقعي الملموس على ان استخدام ورقة الدين واصطناع التصادم بين القومية العربية والاسلام .. لايصلح لان يكون مدخلا لخلق حالة من التفتت في المجتمع العربي المعاصر .[44] .

الهوامش

(١) الياس فرح (حول العروبة والاسلام) مجلة اليقظة العربية ، القاهرة ، السنة (١) ، العدد (٧) ، سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ ، ص٣ .
(٢) عبدالعاطي محمد احمد (السمات القومية للاتجاه الاسلامي التجديدي) مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، السنة (٥) العدد (١) ، ١٩٧٩ ، ص٣ ومن الكتابات التي حاولت تشويه اعمال المفكرين العرب ، وابرازها على انها ليست اعمالا اصلية كتاب : سيلفيا حاييم (القومية العربية) والمطبوع في جامعة كاليفورنيا سنة ١٩٦٢ (بالانكليزية) .
(٣) المصدر نفسه ، ص٣٤
(٤) انظر : محمد عمارة ، الاعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي ، (القاهرة ، ١٩٧٠) ، ص ٣٥ ٥٠
(٥) انظر : عبد الرحمن الكواكبي ، ٣١ ام القرى ، اعداد الدكتور عبدالرحمن الكواكبي ، (حلب ، ١٩٥٩) ص٢٩
(٦) عمارة ، الاعمال الكاملة ، ص ٤٨
(٧) عبدالرحمن برج ، عبدالرحمن الكواكبي سلسلة اعلام العرب ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٤٨
(٨) عبدالرحمن الكواكبي ، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد ، (القاهرة ، ١٩٣١) ، ص ٨٤
(٩) عمارة ، الاعمال الكاملة ، ص٨
(١٠) للتفاصيل انظر : ابراهيم خليل احمد ، تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني ١٥١٦ ـ ١٩٠٦ ، (الموصل ، ١٩٨٣) ص٣٧٩ ـ ٣٨٨
(١١) المصدر نفسه ، ص ٣٩١ ـ ٣٩٥
(١٢) للتفاصيل انظر : نجيب عازوري ، يقظة الامة العربية ، ترجمة احمد ابو ملحم ، (بيروت ، ١٩٧٨)
(١٣) ساطع الحصري ، اراء واحاديث في القومية العربية ، (بيروت ، ١٩٤٤ ، ص ٣٥١)
(١٤) المصدر نفسه ، ص ٣٥٦
(١٥) ساطع الحصري ، العروبة اولا ، (بيروت ، ١٩٧٨) ص ١٧٧
(١٦) المصدر نفسه ، ص ٢٠
(١٧) المصدر نفسه ص ٢٠
(١٨) انظر : الياس فرح (القومية العربية والاسلام في تفكير الرواد الاساتذة ساطع الحصري ، زكي الارسوزي ، ميشيل عفلق) مجلة المنار ، باريس ، السنة (٢) ، العدد (١٩) ، تموز ١٩٨٦ ، ص ٥٩
(١٩) انظر : ميشل عفلق ، في سبيل البعث ، ذكرى الرسول العربي ٩٤٣ ، ص ١٣١
(٢٠) انظر : عبدالله حنا ، الاتجاهات الفكرية في سورية ولبنان ١٩٢٠ ـ ١٩٤٥ ، (دمشق ، ١٩٧٣) ، ص ٥٧
(٢١) عفلق ، في سبيل البعث ، ص ١٣١
(٢٢) فرح ، حول العروبة والاسلام ، ص ص ٢٢ ـ ٢٣
(٢٣) صدام حسين ، البعث والثورة والانسان ، (بغداد ، ١٩٨٠) ص ٧٣ .
(٢٤) انظر : نجمان ياسين «ملامح الفكر التاريخي للقائد صدام حسين» في حزب البعث العربي الاشتراكي ، مكتب تنظيم الشمال ، اللجنة الثقافية ، قيادة فرع نينوى ، «دور الرفيق القائد المناضل صدام حسين في بناء العراق الجديد ، (الموصل ، ١٩٨٨) ، ص ٧٢٨ ـ ٧٢٩ .
(٢٥) صدام حسين ، في الدين والتراث .. (بغداد ، ١٩٨١) ص ٢٢ .
(٢٦) صدام حسين ، البعث والثورة والانسان ، ص١٤
(٢٧) ميشيل عفلق ، في سبيل البعث ، ص ١٩ ، ص١١٩
(٢٨) انظر : نجمان ياسين ، المصدر السابق ص ٧٣٠
(٢٩) صدام حسين في حوار مع الدكتور امير اسكندر انظر : امير اسكندر ، صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا ، (باريس ١٩٨٠) ، ص ٣٢٤ .
(٣٠) صدام حسين ، مداخلات وتوجيهات اثناء مناقشة القيادة لدورة الاركان المشتركة ٤٨ المختارات ، ج ٢٦ ، (بغداد ، ١٩٨٨) ، ص ٧٠
(٣١) صدام حسين في حوار مع الدكتور امير اسكندر . انظر : اسكندر ، المصدر السابق ، ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤
(٣٢) انظر : نجمان ياسين ، المصدر السابق ، ص ٧٣١
(٣٣) انظر : نجمان ياسين ، المصدر السابق ، ص ٧٣١
(٣٤) نص حديث القائد صدام حسين الى الصحافة السعودية في العاشر من كانون الثاني ١٩٨٨ ، انظر : جريدة الجمهورية ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٨ .
(٣٥) كلمة السيد الرئيس القائد خلال مادبة الافطار لرجال الدين الافاضل في ٢٨ حزيران ١٩٨٣ . انظر : المختارات ، ج ٩ ، ص ٢٨ ـ ٢٩
(٣٦) المصدر نفسه ، ص ٩ ، ص ٣٢ .
(٣٧) صدام حسين ، الحركات السياسية الدينية والحركات المغطاة بغطاء الدين ، في المختارات ، ج ٩ ، ص ٣٩
(٣٨) المصدر نفسه ، ص ٤٢
(٣٩) انظر : منذر الجبوري (بين العروبة والاسلام) جريدة الجمهورية ، ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٩ .
(٤٠) انظر : جريدة الجمهورية ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٩ .
(٤١) صدام حسين ، القومية ، الخيمة الكبرى للخصوصيات ، حديث السيد الرئيس القائد خلال لقائه بوفد جمعية المعلمين الكويتية في ٢٩ تموز ١٩٨٥ . انظر : المختارات ج ٣ ص ١١٥ ـ
(٤٢) صدام حسين ، الحركات السياسية الدينية والحركات المغطاة بغطاء الدين انظر المختارات ، ج ٩ ص ٤٠ .
(٤٣) انظر : حامد ربيع ، كيف استخدمت الصهيونية ورقة (الاسلام السياسي) لتخريب المجتمع العربي ؟ مجلة كل العرب ، باريس ، العدد ٣٧٠ ، ٢٥ ايلول ١٩٨٩م ص ٣٣ .
(٤٤) انظر : ابراهيم خليل احمد «مسالة الترابط بين العروبة والاسلام من عبد الرحمن الكواكبي حتى ميشيل عفلق» بحث القي في المؤتمر العلمي الخامس لكلية الفقه بجامعة الكوفة ، للفترة من ٣ ـ ٥ كانون الاول ١٩٨٩ مطبوع (بالرونيو) ضمن ملخصات البحوث المقدمة للمؤتمر ج٢ (النجف ، ١٩٨٩) .



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فاكلاف هافيل رئيس الجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة فاكلاف هافيل رئيس الجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية لمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية .

يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الملكة بياتريكس ملكة هولندا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليها لمناسبة العيد الوطني الهولندي .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

اشكر سيادتكم على برقية التهنئة الرقيقة التي بعثتموها لمناسبة عيد ميلاد الملكة معبرة لكم عن اخلص تمنياتي بازدهار الشعب العراقي .

بياتريكس
ملكة هولندا

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني للسنغال .

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

تاثرت بالغ التاثر ببرقية التهنئة والتمنيات التي تفضلتم بارسالها الينا لمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال السنغال .. اود باسم شعب وحكومة السنغال وباسمي شخصيا ان اشكركم من صميم القلب على هذه الالتفاتة الرقيقة واعبر بدوري لشخصكم عن احر التمنيات بالصحة والسعادة كما ارجو لشعب بلدكم الصديق اضطراد التقدم والازدهار مع اسمى ايات التقدير .

عبدو ضيوف
رئيس جمهورية السنغال

ازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين للرئيس القائد في اربيل والموصل

ازاح السيد حكمة حلجي سليم الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل دائرة المسارح والفنون الشعبية في محافظة اربيل .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد نائب الامين العام لادارة الثقافة والشباب عبر خلاله المواطنون بهتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وازاح السيد وكيل محافظ المحافظة الاولى نينوى الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت ساحة معهد المعلمين المركزي بالموصل .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق عضو قيادة فرع نينوى للحزب عبرت الجماهير من خلاله عن حبها وامتنانها للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد في ناحية السعدية

ازاح السيد خضر عبد العزيز حسين الدوري محافظ ديالى امس الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية ناحية السعدية التابعة لقضاء خانقين .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره قائممقام القضاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة خانقين للحزب وابناء الناحية الذين عبروا من خلال هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل القليبي



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وجرى خلال المقابلة بحث الترتيبات الخاصة بعقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد .

وكان السيد الشاذلي القليبي قد وصل الى بغداد بعد ظهر امس .

واع

الاحتفال بافتتاح المشاريع السياحية في سرجنار

احتفل بمصيف سرجنار بمحافظة السليمانية بافتتاح المشاريع السياحية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامتها بكلفة ثلاثة ملايين دينار .

وحضر الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي والسيدان بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والسيد كامل حمد مولود محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التاييد والتضامن من الاتحادات والنقابات العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التاييد والتضامن من الاتحادات والنقابات العربية مشيدة بموقف سيادته الشجاع في تصديه للحملة الامريكية والبريطانية والصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية .

فقد جددت نقابة اطباء الاسنان في جمهورية مصر العربية تاييدها المطلق لشعب العراق وقيادته الحكيمة في التصدي الحازم للحملة المفتعلة الظالمة التي تستهدف العراق وقدراته وامكانياته العلمية .

وقالت في برقيتها ليس جديدا على الاستعمار معاداة العراق العربي الذي وضع كل قدراته وامكاناته في خدمة الامة العربية والدفاع عن امنها القومي والذي كان ومازال راس الحربة في التصدي للمخططات الاستعمارية في المنطقة العربية .

واعلنت نقابة اطباء الاسنان في الاردن التفافها حول القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين ووقوف اطباء الاسنان الاردنيين مع العراق الابي في تصديه للهجمة العدوانية الامبريالية الصهيونية .

واوضحت في برقيتها انه المدافع القومي عن الارض العربية وقاتل بشجاعة لا نظير لها وانتصر في اطول حرب في العصر الحديث ضد قوى الشر والظلام لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي .

واكد اتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين في برقيته ان الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين نموذج لطموحات وامال الامة العربية في الوحدة والالتفاف حول ما يمثله عراقنا الابي من حزم وعزيمة في التصدي للاغراض العدوانية الامريكية والبريطانية والصهيونية .

وقالت نقابة الصيادلة الاردنيين في برقيتها ان حديث السيد الرئيس صدام حسين الدواء بعد تشخيص الداء الذي يستهدف امن العراق وسيادته .

واضافت ان قوى الشر والظلام ادركت بعد خروج العراق منتصرا من حربه الدفاعية انه بات يهدد مصالحها العدوانية في المنطقة فعملت على الاصطفاف ضد حقه المشروع في امتلاك وسائل الدفاع عن النفس والوطن والكرامة .

واكد رئيس الجمعية العلمية الصيدلانية المصرية في برقيته ان توالي المؤامرات وحملة الافتراءات الامريكية والبريطانية والصهيونية بعد الخطاب التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين تؤكد الذعر الذي اصاب الدوائر الاستعمارية من تطور العراق وتحقيقه لمشاريعه التنموية للحاق بركب العالم المتقدم .

ووصف نقيب صيادلة مصر في برقيته حديث السيد الرئيس صدام حسين وتصديه الحازم للهجمة الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية بانه تجسيد الامال العربية في العزة والكرامة وتحقيق لطموحاتها في اعادة سابق مجدها لبناء حاضرها المشرق .

وجدد اتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب وقوف الملايين من المنضوين تحت لواء الاتحاد مع العراق وقيادته الشجاعة في الدفاع عن الامة وحقها المشروع في ركوب ناصية العلم والتقنية .

وقال في برقيته ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين في الرد على اي عدوان يستهدف العراق والامة العربية قد وضع الامة في الموقع اللائق بها بين امم الارض واعاد الثقة بالنفس والقدرات العربية .

واعرب الامين العام للاتحاد التعاوني العربي عن تاييده المطلق للعراق المنتصر وقيادته الحكيمة باسم ٤٠ مليون تعاوني عربي .

واكد في برقيته للسيد الرئيس صدام حسين ان الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق من قبل امريكا وبريطانيا والصهيونية انما تستهدف ايجاد الذرائع للعدوان على العراق وايقاف نهوضه الحضاري وتقدمه العلمي والتقني .

وجدد اتحاد الفلاحين الافارقة في برقيته عن وقوف جميع الفلاحين الافارقة مع العراق وقيادته الحكيمة في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف تعويق التنمية وعرقلة التقدم العلمي والتقني في العراق .

وعبر رؤساء واعضاء غرف التجارة الاردنية عن تاييدهم المطلق لحق العراق في امتلاك الوسائل العلمية التي تؤمن له الدفاع عن سيادته ضد اي عدوان خارجي .

واكدوا في برقيتهم ان الجدار العراقي الصلب كفيل بتحطيم الهجمة العدوانية الجديدة التي تقودها امريكا وبريطانيا والصهيونية .

وجدد رئيس اتحاد شباب حزب العمل الاشتراكي المصري في برقيته وقوف جماهير الحزب مع العراق وقيادته الشجاعة في التصدي للهجمة الامريكية والبريطانية والصهيونية التي تستهدف حق العراق المشروع في امتلاك وسائل الدفاع عن السيادة والكرامة .

واع

وصول (٢٦٠٥) مواطنين مستفيدين من قرار العفو الذي اعلنه الرئيس القائد

العائدون يعبرون عن فرحهم الغامر بعودتهم الى احضان الوطن

وصل الى ارض العراق الفان و(٦٠٥) من العائدين من خارج القطر المستفيدين من قرار العفو الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين في العاشر من شهر اذار الماضي .

وعبر العائدون في احاديثهم لمراسلي وكالة الانباء العراقية في محافظتي السليمانية ودهوك عن فرحهم الغامر بعودتهم الى احضان الوطن الغالي والاسهام في بناء صرحه الشامخ تحت راية وخيمة باني مجده ومحقق انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وثمنت العوائل العائدة الى ارض العراق وتربته الطاهرة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عنهم والعيش بسلام وامان تحت خيمة العراق المنتصر التي تسع العراقيين جميعا مؤكدين ان صفحة جديدة من حياتهم قد بدات لكي يسهموا مع ابناء شعبهم العظيم في مسيرة التقدم والنهوض الشامل التي يشهدها العراق في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال العائد صديق محمد سعد الله كنا ننتظر العودة الى ارض الوطن بفارغ الصبر وقد سمعنا من خلال اذاعة بغداد عن القرار الانساني الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه فسارعنا بالعودة .

واضاف انها فرصة كبيرة بالنسبة لنا لكي نبدا حياتنا من جديد فلا حياة كريمة لنا الا بعودتنا الى الوطن الغالي .

وقال العائد سليم عبد القادر ككو والذي عاد مع ابنائه الثلاثة وعوائلهم ان فرحتنا لا توصف عندما وطات اقدامنا ارض الوطن الغالي حيث كانت حياتنا خارج الوطن قاسية جدا وصعبة اضافة الى شعورنا باننا اخطانا بحق وطننا .

ويقول العائد مصطفى عمر خان وهو رب اسرة تتكون من ١٠ اطفال والذي عاد مع اخوانه الثلاثة وعوائلهم ان شعورنا بالفرح . لا يوصف ونحن نعود الى ارض الوطن .

واضاف انها فرصة جديدة لنا لكي نبدا حياتنا كمواطنين صالحين لهذا الوطن .

واكد العائد شريف احمد طه انها حياة جديدة بالنسبة لنا قد بدات منذ وصولنا الى ارض الوطن بعد اليأس والخجل الذي كنا نشعر به بعدما اخطانا بحق الوطن .

واضاف اننا ندعو الله ان يمد بعمر السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي وهب لنا فرصة الحياة مرة اخرى .

ونعاهد الوطن والقائد العظيم على ان نبدا صفحة جديدة بعدما طوينا صفحة محزنة وان نكون الابناء المخلصين للعراق .

وقال العائد عثمان حجي تتر وهو رب اسرة مؤلفة من ثمانية اطفال سمعنا قرار العفو من اذاعة بغداد فطرنا فرحا بهذه المكرمة الانسانية العظيمة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين التي انقذتنا من الظروف الصعبة التي عشناها خارج الوطن ان فرحتنا كبيرة وعزمنا كبير على تجاوز الحياة السابقة التي مررنا بها .

وقال العائد لازكين حسين رشيد ان اللسان عاجز عن الامتنان والشكر للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكل ما نتمناه ان يمد الله بعمره ليظل خيمة للعراقيين جميعا وان شعورنا لا يوصف ونحن نعود الى ارض الوطن .

واضاف ان عطف القائد فتح لنا الفرصة مرة اخرى لكي نكون في خدمة الوطن ونسهم في بناء وتطوير عراقنا الغالي .

وابتهل العائدون الى الله تعالى ان يحفظ ويرعى السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يمد بعمره المديد من اجل مواصلة مسيرة البناء والتقدم التي يشهدها العراق الناهض .

واع

السيد سعدي مهدي صالح يلتقي برئيسة وفد الصداقة التركي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس بالسيدة جاهدة هانم رئيسة وفد الصداقة التركي .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

واع

وثيقة عهد بالدم للسيد الرئيس القائد من المؤرخين العرب

عبر المؤرخون العرب عن ولائهم المطلق وتاييدهم الكامل لميلاد الانسان العربي الجديد على يد فخر العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهته للحملة الامبريالية الصهيونية .

واكدوا في وثيقة عهد رفعوها الى سيادته في ختام اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد على هامش انعقاد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق عن تجنيد طاقاتهم العلمية والاعلامية لشرح ابعاد المعركة التي يخوضها العراق ضد امريكا وبريطانيا والصهيونية والتي تستهدف حقه المشروع في الدفاع عن امنه وسلامته .

واع



السيد طه ياسين رمضان يستقبل الوفد السوداني المشارك في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السادة اعضاء الوفد السوداني المشارك في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن نجاح العراقيين في صنع نموذجين من المتسعات التي سبق وان صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والامريكية الشهر الماضي يعد هزيمة كبرى للادارات الامريكية والبريطانية والصهيونية التي يزعجها تطور العقل العربي وابداعاته العلمية الخلاقة في اعلى حلقات التقدم التقني .

واضاف ان اي تقدم في العراق هو تقدم لكل الاقطار العربية وان المد القومي الكاسح الذي يجتاح الساحة العربية بفعل الانتصارات العراقية العلمية والعسكرية والسياسية والاقتصادية سيتواصل ويتعمق .

واشاد اعضاء الوفد السوداني بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققته من انتصارات للامة العربية وليس للعراق فحسب .

واكدوا ان التجمع العربي الواسع الذي جسده المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق هو مؤشر للحالة الجديدة التي يعيشها العرب .

وحضر المقابلة الرفيق بدرالدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس حزب مصر الفتاة الجديد والوفد المرافق له

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد علي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة الجديد والوفد المرافق له .

واكد السيد علي الدين تاييد ودعم جماهير حزب مصر الفتاة الجديد لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه القومية البطولية التي اعادت للعرب مكانتهم اللائقة بهم بين الامم .

واكد السيد رمضان ان هذا التجمع العربي الواسع لكل المنظمات والاحزاب العربية في المؤتمر الشعبي العربي في بغداد هو بداية للتوحيد الطاقات العربية لتحقيق التضامن العربي والوقوف سوية وعلنا بوجه كل المخططات التي تحاك ضد الامة العربية مشيرا الى ان المؤتمر الشعبي العربي بداية لانشطة قومية تحقق اهدافها على الساحة العربية .

واع



سمو ولي العهد المغربي يزور مدينة بابل التاريخية والاماكن المقدسة في النجف الاشرف

زار سمو الامير محمد بن الحسن الثاني ولي العهد في المملكة المغربية والوفد المرافق له امس مدينة بابل التاريخية .

واطلع سمو الامير والوفد المرافق له على معروضات متحف نبوخذ نصر التي تمثل التطور الفني والعمراني للسكان والمدينة خلال فترة الملك البابلي نبوخذ نصر والمعتقدات الدينية التي كانت سائدة انذاك .

واستمع الوفد الى شرح عن السلالات البابلية واشهر ملوكها الذين تعاقبوا على حكم بابل وتآمر الفرس على مر الزمان ضد الحضارة العربية القديمة ودفاع العراقيين الابطال عن ارضهم ووطنهم وحضارتهم ضد الغزاة .

كما اطلع الوفد على مراحل انجاز مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل الذي تنفذه دائرة الاثار والتراث بثلاث مراحل من اعمال التنقيب والصيانة لاعادة المعالم القديمة للمدينة والتي كانت شاخصة قبل خمسة الاف سنة .

كما زار القصر الجنوبي للملك نبوخذ نصر الذي يعد واحدا من اضخم القصور في التاريخ القديم وشارع الموكب الذي يمر ببوابة عشتار ويربطه بالمدينة وبساحة الاحتفالات الدينية .

وكان في استقبال وتوديع سمو الامير محمد بن الحسن الثاني والوفد المرافق له السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب .

وادى سمو الامير محمد بن الحسن الثاني ولي العهد في المملكة المغربية والوفد المرافق له مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب خلال زيارته ظهر امس لمحافظة النجف .

وكان باستقبال سمو الامير والوفد المرافق له عند مدخل الصحن الحيدري الشريف السيد ثابت فهد علي محافظ النجف حيث استمع منه الى شرح مفصل عن الرعاية التي تحظى بها الاماكن المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والهدايا الثمينة التي اوعز بها سيادته لمرقد جده الامام علي (ع) :

كما اطلع على حالة الاعمار والتوسعات الجارية بالمرقد للحفاظ على مكانته الدينية والتاريخية والخدمات التي تقدم للزوار من الاقطار العربية والعالم الاسلامي .

وقدم السيد المحافظ لسمو الامير هدية تمثل العباءة العربية ورافق ولي العهد المغربي في زيارته لمدينة بابل التاريخية والاماكن المقدسة بمحافظة النجف السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الامير محمد بن الحسن الثاني .

واع

السيد طه ياسين رمضان يتسلم رسالة خطية من رئيس مجلس الوزراء الاردني

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية من السيد مضر بدران رئيس مجلس الوزراء الاردني .

وقام بتسليم الرسالة الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردني خلال استقبال السيد النائب الاول له امس .

وتضمنت الرسالة تاكيد اعتزاز الاردن وارتياحه للعلاقات المتطورة .. واهمية التعاون المشترك لايجاد مجالات جديدة للتعاون في المجالات كافة .

واكد السيد رمضان ان العراق والاردن يعملان حاولة واحدة وان علاقاتهما النموذجية التي اسسها ورعاها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين ستشهد ازدهارا وشمولية في المرحلتين الحالية والمستقبلية .

واشاد السيد ابراهيم بدران بالدور القيادي الذي يضطلع به العراق على الساحة العربية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي جعل العرب يعيشون بدايات نهوض حقيقي .. يردعون به اعداءهم بمختلف احجامهم وهوياتهم .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يتسلم رسالة خطية من رئيس وزراء رومانيا

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية من السيد بيتري رومان رئيس وزراء رومانيا .

وقام بتسليم الرسالة السيد جيركوتارسكو مستشار رئيس وزراء رومانيا خلال استقبال السيد النائب الاول له امس .

ونقل السيد تارسكو التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من قيادة وشعب رومانيا وتاكيد حرصها على تطوير الصداقة والتعاون مع العراق .

وحمل السيد رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى القيادة والشعب الروماني وارتياح العراق لعلاقاته المتطورة مع رومانيا وتاكيد رغبته الجادة في توسيعها وتطويرها في المجالات كافة .

وتضمنت الرسالة رغبة رومانيا بتطوير التعاون مع العراق اقتصاديا وتجاريا وعلميا .

واشاد السيد تارسكو بالنهوض الواسع الذي يشهده العراق مؤكدا مستقبل العراق السياسي والاقتصادي على الساحة الدولية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الروماني في بغداد بحث المجالات التي تسهم في تعزيز وتقوية العلاقات المتطورة القائمة بين البلدين الصديقين .

واع

نائب رئيس الجمهورية يستقبل سفير بولندا في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد فيتولد يوراش سفير بولندا في بغداد بمناسبة انتهاء مهام عمله .

كما استقبل السيد نائب رئيس الجمهورية السيد هنري سودر هولم سفير فنلندا في العراق بمناسبة انتهاء مهام عمله ايضا .

السيد طارق عزيز يستقبل نظيره المصري

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية .

وجرى خلال المقابلة بحث الترتيبات الخاصة بالقمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية فيها والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس محمد حسني مبارك للشؤون السياسية .

وكان السيد عصمة عبدالمجيد قد وصل الى بغداد صباح امس وكان باستقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير المصري في بغداد .

واع

على هامش مؤتمر الشعب العربي

التضامن مع العراق

احمد النجداوي ـ الاردن ـ عمان :

لقد تنادى اليوم ابناء الامة العربية للتجمع في بغداد الرشيد .. بغداد صدام حسين في مؤتمر شعبي للتضامن مع العراق تحت شعار « قوتنا في وحدتنا وضعفنا في تجزئتنا » وذلك تلبية لنداء القائد البطل صدام حسين وما نبه اليه في خطابه يوم ١٩٩٠/٢/٢٤ امام قمة مجلس التعاون العربي في عمان من اخطار محدقة ومؤامرات تحاك وراء جدار المصالح الصهيونية والامبريالية التي تلاقت على هدف واحد هو اغتنام الظروف الدولية الناشئة عن تخلي الاتحاد السوفيتي عن دوره في تحقيق التوازن الدولي وانشغاله بقضاياه الداخلية والقفز ضمن تلك الظروف لاحتلال مواقع جديدة في منطقتنا .

ان تهجير يهود الاتحاد السوفيتي تحت شعار حقوق الانسان الى الاراضي العربية المحتلة والتمهيد لتحقيق احلام قادة الصهاينة في اقامة « اسرائيل » الكبرى على الارض العربية ومحاولات احباط انتفاضة اهلنا في فلسطين العربية . وكذلك فان التجسس على العراق والتحضير لعمليات عدوانية على مكتسباته النهضوية والعلمية والتقنية والتآمر على المصالح المائية العربية هي من اخطر المخططات التي تهدد الامن القومي العربي .

ولقد ادركت الجماهير العربية بحسها القومي ووعيها لتلك الاخطار انه لامجال الى ردع تلك المخططات الا بتحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح الامة العربية بصورة صحيحة . ولذلك تداعى رجال الفكر والسياسة وممثلو المنظمات الشعبية والادباء والشعراء الى هذا اللقاء الشعبي من كافة الاقطار العربية والذي يمثل امال تلك الجماهير في الوحدة ونبذ التجزئة لتحقيق القوة والاقتدار الى دعم العراق البطل في قيادته للتصدي العربي لكافة المخططات العدوانية التي تدبر ضد المصير والوجود العربي . وان هذا اللقاء الشعبي ياتي قبيل انعقاد القمة العربية التي دعت اليها دولة فلسطين ورئيسها السيد ياسر عرفات للبحث في التهديدات الامبريالية والصهيونية الموجهة الى عراق النصر والبحث في موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين العربية وما يشكله من اخطار محدقة بشعب فلسطين العربي . وان الحكومات العربية مدعوة للاستجابة الى هذه الرغبة الشعبية العارمة التي يجسدها هذا اللقاء الجماهيري العربي في بغداد وذلك بالاسراع في انعقاد القمة العربية في بغداد بالذات كتعبير للرد على الحملات المسعورة ضد العراق والتهديدات الموجهة اليه وتحديا للقوى العدوانية التي تتآمر عليه بسبب مايمتلكه من قوة رادعة لاحباط تلك الاخطار وكما قال السيد الرئيس صدام حسين انه في السياسة كما في الحرب فان الهجوم المقابل لاينبغي ان يكون بالضرورة على ذات المحور الذي اختاره العدو خاصة اذا كان الاختيار ممكنا على محور او محاور اخرى فلقد فشلت امريكا في بعض ساحات المنازلة رغم ماتملكه من قوة وظهر عليها الاحباط والوهن عندما اعتدت على حقوق الشعوب واستهانت بقدراتها وتصرفت تجاهها من منطق العنجهية والغطرسة كما فشلت وهزمت « اسرائيل » في اكثر من معركة مع العرب عندما توحدت صفوفهم ولو جزئيا وهي التي كانت تزعم انها تملك آلة عسكرية لاتهزم .

ان هذا المؤتمر الشعبي يدعو لتوفير كل مستلزمات الدفاع عن الامن القومي وتحقيق خطوات وحدوية صلبة قادرة على مجابهة الاخطار المحدقة ولن يرحم التاريخ كل متخاذل او محكوم لانانيته متسبب في استمرار التجزئة لامته .

اختتام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

بيان الى الامة العربية صادر عن المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق بغداد ٧ ـ ٩ ايار |مايو| ١٩٩٠

ادراك عميق للاخطار الكبيرة التي تواجه الامة العربية

حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين هز وجدان العرب واعاد اليهم الثقة بالنفس وجعلهم يتطلعون الى المستقبل بشجاعة وايمان

الانتصارات التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المجالات الدفاعية والعلمية والتقنية مفخرة للامة العربية

كتب ـ رعد عبدالجبار وسعدي جاسم و (واع) :

اختتمت مساء امس اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية والذي استمر ثلاثة ايام .

واصدر المؤتمر في ختام جلساته بيانا الى الامة العربية عبرت فيه الوفود عن ادراكها العميق للاخطار الكبيرة التي تواجه الامة العربية متمثلة بالهجمة العدوانية والممارسات الشرسة التي مازالت قوى الشر والظلام ممثلة ببريطانيا والولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني وبتعاون بعض الدول التي تدور في فلكها توجهها الى الامة العربية من خلال هجومها على العراق العربي البطل .

واكد البيان ان هذا المنهج العدواني الذي اعتمدته الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بتخطيط ودفع من الصهيونية العالمية هو الوسيلة التي اراد بها اعداء الامة ومن خلال وسائل الاعلام والحملات الصحفية والدبلوماسية ان يشلوا قدرة العراق ويعطلوا برامجه العلمية وتطوره .

ودعا البيان الى ضرورة استخدام النفط العربي وفق سياسة قومية غايتها صيانة مصالح الامة العربية وكرامتها من خلال تحديد كمية الانتاج والسياسة السعرية والجهات التي يتعامل معها العرب تجاريا في هذا الموضوع .

واشار البيان الى ان الرد القومي الصحيح على محاولات الاعداء لتفكيك البنى العربية والكيانات وتمزيقها هو اعتماد التوجه الوحدوي في داخل كل قطر وفي ما بين الاقطار العربية كلها .

وطالب البيان الاسراع بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في بغداد تعبيرا عن التضامن القوي الفعال مع العراق بوجه التهديدات والحملات الظالمة التي يتعرض لها والتصدي لمواجهة مؤامرة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتامين الدعم المادي والسياسي والمعنوي لضمان صمود وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

كما طالب البيان برحيل الاساطيل العسكرية الاميركية وكل الاساطيل الاجنبية عن الخليج العربي ويرى ان بقاءها والسكوت عنها وتقديم اي نوع من انواع الخدمات لها مساس بالامن القومي العربي وخطر عليه .

وحضر السيد الرئيس القائد جانبا من الجلسة الثالثة للمؤتمر والقى كلمة قيمة عدت وثيقة رئيسة من وثائق المؤتمر فيما حضر حفل افتتاح المؤتمر السيد الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والقى خطابا عد ايضا وثيقة من وثائق المؤتمر .

وفي مايلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

استجابة لنداء العراق الظافر المنتصر .

انعقد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في بغداد العروبة والنصر والحضارة والسلام برعاية الرئيس المناضل صدام حسين ما بين ٧ الى ٩ ايار (مايو) ١٩٩٠ بحضور وفود تمثل الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات والقوى الحية والشخصيات السياسية والعلمية والفكرية ، من مختلف اجزاء الوطن العربي .

وقد تفضل السيد الرئيس صدام حسين بحضور الجلسة الثالثة للمؤتمر والقى كلمة قيمة عدت وثيقة رئيسة من وثائق المؤتمر . كما حضر حفل الافتتاح السيد الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، والقى خطابا عد ايضا من وثائق المؤتمر .

لقد عبرت الوفود عن ادراكها العميق للاخطار الكبيرة التي تواجه الامة العربية ، متمثلة بالهجمة العدوانية والممارسات الشرسة التي ما زالت قوى الشر والظلام ممثلة ببريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، وبتعاون بعض الدول التي تدور في فلكها ، توجهها الى الامة العربية من خلال هجومها على العراق العربي البطل .

ولقد اتخذت هذه الهجمة ـ عن الان ـ محورين :

المحور الاول : استهدف تشويه صورة العراق ، منذ انتصاره وتحرير الفاو وشرق البصرة والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات ، وبعد عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) باختلاق الاكاذيب وتشويه الحقائق وحشد اساطين الاعلام الصهاينة والمستعمرين ، بغية تهميش الانتصارات العراقية وتقليل قيمتها .

كما استغلوا اعدام الجاسوس الصهيوني (بازوفت) الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية والذي صدر عليه الحكم في محاكمة اصولية عادلة ونفذ .

المحور الثاني : اختلاق قصص عن برنامج صناعة اسلحة نووية ، من خلال قصة المتسعات الكهربائية التي يستوردها العراق لاغراض علمية لا علاقة لها باية صناعة نووية ، وما زعموه من ان الانابيب الفولاذية التي يستوردها العراق من بريطانيا تهدف الى صناعة مدافع عملاقة بعيدة المدى تقذف قنابل محملة برؤوس نووية لتدمير الكيان الصهيوني في فلسطين .

ان هذا المنهج العدواني الشرير الذي اعتمدته الولايات المتحدة وبريطانيا بتخطيط ودفع من الصهيونية العالمية ، هو الوسيلة التي اراد بها اعداء الامة ومن خلال وسائل الاعلام والحملات الصحفية والدبلوماسية . ان يشلوا قدرة العراق ويعطلوا برامجه العلمية وتطوره ، كان يمثل حلقة متقدمة في مخططهم لارهاب الامة العربية في مختلف دولها ، وتوجيه الضغط عليها وارهابها وتهديدها بفرض العقوبات الاقتصادية عليها ، في حين ان الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الضالعة معهما ماتزال توفر للصناعات النووية (الاسرائيلية) الحماية من التفتيش الدولي وتزودها بالتقنية النووية وتغنيها بالمال والتجهيزات ، وتحميها من اي قرار دولي يصدر بادانتها على مخالفاتها الحقيقية ، وتشجعها على العدوان على الاقطار العربية وممارسة غطرستها وتهديدها للعراق على السنة المسؤولين المدنيين والعسكريين الصهاينة .

ان الحقد اللئيم الذي تكشفت عنه السياسات الاميركية والبريطانية والصهيونية ، والذي كان يكمن وراء مواقفها من الامة العربية ومن امالها وطموحاتها ، يرتد في الحقيقة الى زمن بعيد ، مارسته في اكثر من مرحلة ومناسبة وكانت ترتفع وتيرة هذه الممارسة ، كلما ظهرت في الحياة العربية مؤشرات على عزم الامة للخروج من احوال الضعف والتخلف ومواجهة التحديات التي تهدد وجودها .

فعلى سبيل المثال كان اصرار الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر على تحرير مصر من شبكة القيود التي فرضت عليها فصادرت حريتها وقرارها المستقل وسيادتها وملكت المستعمرين اهم مرافقها وفرضت عليها الاحتلال العسكري والاقتصادي يجسد اصرار قوى الحرية والتحرر الوطني .

فقد اقدم عبد الناصر على كسر احتكار السلاح واجلاء القوات البريطانية عن الاراضي المصرية وتاميم قناة السويس الامر الذي اثار حفيظة المستعمرين والصهاينة فجمعوا قواهم وقاموا بالعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ليس من اجل استعادة القناة واعادة الاحتلال فحسب ، ولكن لتدمير روح التحرر والنهضة في مصر والوطن العربي كله .

وظلت المؤامرات تترى لايقاع هزيمة ساحقة بطموحات مصر والامة العربية ، وكانت مؤامرة الانفصال وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وما ادت اليه من احتلال كامل ارض سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة واستفحال النفوذ الاميركي في المنطقة العربية كلها واطلاق يد الكيان الصهيوني في رفض اي تراجع عن الاراضي التي احتلها والسماح بالتلاعب بمقدرات فلسطين ومصيرها ومصير غيرها من الاقطار العربية المجاورة ما احتل منها وما لم يحتل ، فسمحت له ان يحتل لبنان مرتين ، واعطت الشرعية للمنهج الصهيوني بالالحاق والضم في وجه عجز عربي مذل ، امتد على مدى ما يقارب ربع قرن حتى الان .

وان ما تعرضت له الامة العربية في السابق من خلال مصر عبدالناصر تتعرض له اليوم من خلال المؤامرات التي تحاك ضد عراق صدام حسين ، فقد شكلت حالة النهوض القومي في العراق الجديد استفزازا للامبرياليين والصهاينة وفتحت عيونهم على ما عدوه خطرا على كل اهدافهم الستراتيجية في الهيمنة والسيطرة على الوطن العربي ومواردة ومواقعه فكان العدوان الايراني من اخطر حلقات هذه المؤامرات وقد كان واضحا وضوح الشمس بان معركة العروبة في فلسطين ولبنان والعراق واحدة وجاء الكيان الصهيوني بمواقفه اليوم ليؤكد ذلك من جديد ..

غير ان العراق استطاع ان يحطم هذه المؤامرة ويخرج من الحرب ظافرا منتصرا مرفوع الجبين ويمضي في طريق التقدم النهضوي والعلمي الشامل .

ان مشكلة العراق مع القوى الشريرة المعادية للامة ، نشأت عن انه قد اخترق الخطوط الحمر التي تعدها هذه القوى محرمة على العرب :

١ ـ العرب لا يحق لهم ان يكونوا اقوياء فينتصروا .

٢ ـ العرب لا يجوز لهم ان يتوحدوا وان ينهضوا ولا ان يتضامنوا .

٣ ـ العرب لا يجوز لهم ان يمتلكوا ناصية العلم والتقنية .

٤ ـ ولاينبغي لهم ان يحققوا برامج تنمية اقتصادية واجتماعية تخرجهم من حالة الفاقة والتخلف ، بل يجب ان تظل مجتمعاتهم متناقضة ومتناحرة ، فلا يتوحد اي مجتمع عربي في اي قطر من اقطارهم .

كل ما يعده الاعداء خطوطا حمرا ، اقتحمها العراق واخترقها وزاد عليها انه اكد انتماءه العربي ، ربما فهمه الاعداء فهما كاملا ، بان الحالة العراقية ، لا تتوقف اثارها ونتائجها الايجابية عند حدود العراق ، ولكنها حالة مؤهلة لان تشمل الوطن العربي ، بما فيه فلسطين .

هذه الحالة التي استفزت الامبرياليين ، قد استفزت الكيان الصهيوني وجعلته يشعر بان المنهج الصهيوني الامبريالي غدا مهددا ، تهديدا حقيقيا ، سيما ان الرئيس صدام حسين اكد مسؤولية العراق عن ضمان الامن العربي القومي ، حين اعلن ان كل عدوان على اي بلد عربي يعده العراق عدوانا عليه فيجد العراق نفسه مستعدا للتجاوب مع اي بلد عربي يطلب مساندته ومعاونته في التصدي للعدوان .

من هذه المنابع ياتي الموقف الصهيوني المدعوم بالامبريالية في تهديد العراق وتهديد الاقطار العربية فالعراق ملتزم بمناهجه وخططه ولا يتراجع عنها والعراق لا يترخص بكرامته وكرامة الامة والعراق مصمم على امتلاك القوة ومتمسك بحقه في ان يرتاد مجال العلوم والتقنية الحديثة وينشىء مؤسساتها التي تليق به وبالامة . والعراق لا يعتدي ولكنه مصمم على سحق العدوان والمعتدين على ارضه وعلى اية ارض عربية .

والعراق لن يساير الذين مازالوا يغطسون في رعب من التوجه الى تامين حرية الامة وسيادتها وصون كرامتها وشرفها .

والعراق مصمم على انتزاع الحقوق العربية من ايدي الصهاينة ومن يساندونهم ، والعراق حاسم في انه لا مجال لصداقة من طرف واحد ولا احترام من طرف واحد ولا مراعاة لمصالح ولحقوق كائن من كان الا عندما يكون الطرف الاخر قادرا على فهم واحترام حقوق ومصالح العرب وكرامتهم واختياراتهم وامنهم القومي .

واذا كانت القوى المعادية للامة تلجأ الى اجراءات وممارسات عدوانية ضد العراق وضد الامة العربية ، فان من حق هذه الامة ان تواجه اعداءها ايضا بسياسات واجراءات رادعة توقف المعتدين عند حدودهم .

ان الرد القومي الصحيح على محاولات الاعداء لتفكيك البنى العربية والكيانات وتمزيقها ، هو اعتماد التوجه الوحدوي في داخل كل قطر وفي ما بين اقطار الامة العربية كلها .

كما ان التهديد الذي يشهده الوطن العربي في الاعتداء على موارده المائية في العراق وسورية والسودان ومصر والاردن ولبنان ، وارتباط هذا التهديد بالدور الصهيوني في البحر الاحمر واثيوبيا ، ياتي ضمن الحملة الاجرامية الموجهة الى الاقطار العربية بغية التلاعب بحقوقها المائية واستعمالها كواحدة من وسائل الضغط والابتزاز .

ان مجمل الوضع العربي ، منذ هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ يشير الى ان جزءا كبيرا من مخطط الاعداء قد تحقق من خلال العديد من الحقائق والوقائع فازداد التناقض بين الحكومات العربية وتعمقت الصراعات ، وزاد الانكفاء ، وتعالت الحواجز وخفت الصوت القومي العربي الوحدوي ، ونشأت قوى عديدة في كل بلد عربي ، ترتبط بالمخطط المعادي على صورة او اخرى ، وتمكن الاعداء من السيطرة على مساحات مهمة وواسعة من دائرة اتخاذ القرار والتوجيه وغسل الادمغة ، لتصفية روح المقاومة وارادة التحرر والتحرير والتخلص من الالتزامات القومية وترسيخ النزعات القطرية ، وللاستمرار في مناهضة الديمقراطية وحقوق الانسان ، وبالتالي اختلاق النزاعات بين الاخوة .

اما على الصعيد الشعبي ، فما زالت روح النضال تعبر عن نفسها في مختلف المجالات والحقول ، فقد زاد تعلق الامة بالوحدة كونها هدفا مصيريا ، ووسيلة الامة للانتقال من احوالها المتردية الى النهضة والتحرر والتقدم .

ولعل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٦٨ ، كانت احدى ابرز تعابير الامة العربية في طموحها الجاد والمسؤول الى تغيير مسار الاحداث في الوطن العربي .

وفي ضوء ما تقدم ومن مراجعة الكلمات التي القاها السادة المؤتمرون وانطلاقا من العديد من الاقتراحات والتوصيات تم التوصل الى ما ياتي :ـ

١ ـ القمة :

ان الواجب القومي وضرورات الدفاع عن الامن القومي العربي يتطلب الاسراع بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في بغداد ، تعبيرا عن التضامن القوي الفعال مع العراق بوجه التهديدات والحملات الظالمة التي يتعرض لها . والتصدي لمواجهة مؤامرة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتامين الدعم المادي والسياسي والمعنوي لضمان صمود وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

٢ ـ التضامن مع العراق :

يعلن المؤتمر العربي الشعبي عن تضامنه الكامل والفعال مع عراق العروبة ووقوفه مع قائده المناضل صدام حسين واستمرار تعبئته الشاملة ويؤكد ان القوى المشاركة فيه مستعدة بدون حدود لممارسة كل ما يرسخ صموده ويعمق مساره القومي ويصون استقلاله وكرامته .

ويرى المؤتمرون ان الحملات الاعلامية الصهيونية والامبريالية والضغوط السياسية التي تعرض ، ويتعرض لها ، هذا القطر المناضل وشعبه الباسل وقيادته الوطنية مكشوفة الاهداف ينبغي العمل على دحر مراميها الشريرة .

ويعلن المؤتمر عن وضع جميع قدراته وامكاناته الشعبية والتعبوية لمواجهة العدوان الصهيوني المحتمل على العراق ويعد المؤتمر العدوان على العراق اعتداء على الامة العربية باسرها .

٣ ـ الانتفاضة :

يحيي المؤتمر العربي الشعبي انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة ضد قوات الاحتلال «الاسرائيلي» والتي قاربت على نهاية عامها الثالث وهي مازالت بكل العنفوان والعطاء ويشارك فيها كل ابناء فلسطين في الاراضي المحتلة من الرجال والنساء والاطفال ويقف المؤتمر بكل الاجلال والخشوع امام ارواح شهدائها الابرار ويقدر عاليا همم وصمود ابناء الشعب الفلسطيني البطل وخاصة جرحى ومعتقلي الانتفاضة الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والقهر على ايدي قوات الاحتلال العنصرية الصهيونية ويطالب المؤتمر جماهير امتنا العربية وحكوماتها بتقديم كل اشكال الدعم للمناضلين الفلسطينيين المدافعين عن شرف امتهم العربية ومقدساتها من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويؤكد ضرورة الارتقاء بصيغ الدعم السياسي والمادي للانتفاضة ويهيب باحرار العالم مساندة النضال الفلسطيني العادل لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة ، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ، وفضح كل اساليب القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ، الذي تسانده الولايات المتحدة الاميركية ، وتقدم له كل انواع الدعم السياسي والعسكري والمادي لاستمرار عدوانه على الامة العربية ويقرر المؤتمر عد نفسه مؤتمرا تاسيسيا للجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . وكلف لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع التحضيري الذي عقد في بغداد بتاريخ ٨/١٢/١٩٨٩ بمناقشة والقرار وثائق الجبهة وهيئاتها القيادية بالتشاور مع الاحزاب والقوى والمنظمات الشعبية في البلدان العربية كافة .

٤ ـ التهجير :

وقف المؤتمر العربي الشعبي باهتمام واستنكار شديدين ، امام تهجير اليهود السوفيت وغيرهم الى فلسطين المحتلة ، والذي تشترك فيه اطراف دولية عديدة وهو يدين بشدة هذا المخطط الرهيب ، الذي لايستهدف اغتصاب الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين فقط ، بل يعد عدوانا مباشرا على الامة العربية كلها ، وخطرا مستمرا عليها ، وانتهاكا فاضحا لحقوق الانسان الفلسطيني ، وخرقا لكل المواثيق والاتفاقات الدولية وتهديدا خطرا للامن والسلام في هذا الجزء من العالم .

ان الولايات المتحدة الاميركية ، التي تنادي زيفا بحقوق الانسان ، تغلق حدودها في وجه هجرة اليهود السوفيت وتقدم الاموال الطائلة للحركة الصهيونية من اجل تهجيرهم وبناء المستوطنات لهم في فلسطين وجنوب لبنان على حساب حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وتمارس كل انواع الضغوط على الشعوب والدول من اجل تسهيل هذا التهجير العنصري لليهود السوفيت وغيرهم بوسائل الضغط والابتزاز والوعود الكاذبة .

ان المؤتمر يطالب بقوة كل الدول التي يتم منها التهجير ، بايقاف هذه العملية العدائية ضد الامة العربية فورا ، كما يطالب كافة الدول التي تقدم التسهيلات لتهجير اليهود السوفيت ان تكف عن ذلك حفاظا على صداقتها ومصالحها مع الامة العربية ويناشد المؤتمر كل المؤسسات والهيئات والجماهير العربية التصدي لهذا الخطر الصهيوني التوسعي الداهم بكل السبل التي تحفظ حق الامة العربية والشعب الفلسطيني للعيش في سلام دائم وعادل والعمل في المحافل الدولية لفضح هذه العملية المريبة امام الراي العام العالمي .

٥ ـ القدس :

تتعرض مدينة القدس الشريف ، لمؤامرة واسعة تهدف الى ضم المدينة المقدسة وتغيير معالمها وتهويدها وطرد سكانها الاصليين العرب واحلال مهاجرين غرباء مكانهم والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية وفي طليعتها المسجد الاقصى ، وكنيسة القيامة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني ، ويساعد الكيان الصهيوني في هذه الجريمة البشعة بعض الدوائر الاميركية الخاضعة للنفوذ الصهيوني كمجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين ، اللذين اتخذا قرارات باطلة ومخالفة لكل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية وكل قرارات الامم المتحدة ويرفض المؤتمر بكل قوة هذه القرارات جملة وتفصيلا ، ويعدها عدوانا مباشرا على مقدسات الامة العربية وحقوقها ، ويدين بكل شدة قراري مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين ، ويعلن ان مدينة القدس ، هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة ، واي تغيير في معالمها الديمغرافية مخالف للقانون الدولي وستقاومه الامة العربية بكل قوة ، ويدعو المؤتمر الحكومات العربية الى اتخاذ موقف حازم وواضح ازاء قرار الكونغرس الاميركي .

٦ ـ الامن القومي العربي :

العمل على اعتماد خطة للامن القومي العربي يسهم في بلورة اطارها وعناصرها قادة الراي والمفكرين العرب الممثلين للامة العربية في هذا المؤتمر العربي الشعبي . تتولى متابعة صياغتها النهائية هيئة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر ، على ان تستند خطة الامن القومي الاستراتيجي على الثوابت التالية :ـ

أ ـ ان امن الامة العربية واحد لايتجزأ وهذا يعني ان الاعتداء على اية ارض عربية او شعب عربي اعتداء على الوطن العربي جميعه وعلى الامة العربية كلها .

ب ـ تتوجه الخطة لتحقيق الاهداف التالية :ـ

١ ـ العودة الى تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية .

٢ ـ توجيه انذارات لتهديد مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول الضالعة معها في مخططاتها المعادية للعرب .

٣ ـ وضع خطة استراتيجية للامن القومي ، شاملة وموحدة .

٤ ـ تحديد ثوابت العمل القومي والمحرمات التي لايجوز لاحد انتهاكها وفي مقدمة ذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اشهار السلاح بوجه الاشقاء .

٥ ـ تحديد واجبات المنظمات الحزبية والشعبية والمهنية والفكرية لمواجهة المخاطر المحتملة وفي حالة تعرض اي عربي لعدوان اجنبي ودعوة المؤتمر العربي الشعبي للانعقاد فورا .

٧ ـ رحيل الاساطيل :

يطالب المؤتمر برحيل الاساطيل العسكرية الاميركية .. وكل الاساطيل الاجنبية عن الخليج العربي ويرى ان بقاءها والسكوت عنها وتقديم اي نوع من انواع الخدمات لها مساس بالامن القومي العربي وخطر عليه .

٨ ـ النفط :

استخدام النفط العربي وفق سياسة قومية غايتها صيانة مصالح الامة العربية وكرامتها من خلال تحديد كمية الانتاج والسياسة السعرية والجهات التي يتعامل بها العرب تجاريا في هذا الموضوع .

٩ ـ اسلحة الدمار الشامل :

يطالب المؤتمرون بان تكون منطقتنا ـ خالية من اسلحة الدمار الشامل ـ النووي منها والبايولوجي والكيمياوي ، وان تخضع المنطقة كلها دون استثناء للتفتيش الدولي المستمر ، وبدون هذا يكون من حق الامة العربية الطبيعي امتلاك هذه الاسلحة للدفاع عن نفسها .

لقد استطاع الكيان الصهيوني بمساعدة بعض دول الغرب وبالتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ، انتاج وتخزين جميع اسلحة الدمار وفي مقدمتها النووية ورفض تفتيش مفاعلاته النووية ورفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، في الوقت الذي وقعت جميع الدول العربية على المعاهدة المذكورة .

وهنا نشير الى الاهداف المفضوحة للحملة الشرسة القائمة على العراق في الوقت الذي لم تصدر اية اشارة الى مخزون الكيان الصهيوني من الاسلحة النووية وسواها من اسلحة الدمار .

١٠ ـ الاستثمارات العربية :

من اجل ضمان مصالح الامة وانجاز اهدافها ودعما لقضاياها وتعبيرا عن رفض الامة العربية لسياسة القوى المعادية لها فان المؤتمر يوصي بما يلي :

دعوة الحكومات العربية لان تتوجه الى اعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الولايات المتحدة واوربا والبلاد المتحالفة معها ضد الامة العربية واستعمالها كوسيلة ضغط مشروعة على اصحاب المصالح وصانعي القرار في هذه البلاد التي تناصب الامة العربية العداء وتتآمر عليها وعلى مصالحها وحقوقها ، بتحويل كل ما يمكن تحويله ليستثمر في :

١ ـ البلاد العربية المحتاجة الى تنمية مواردها واقتصادها وتحريرها من التسلط الاجنبي الناشىء عن حاجتها واضطرارها للاستدانة .

٢ ـ الاتحاد السوفيتي وبلاد اوربا الشرقية ، لتخفيف الضغوط الصهيونية والاميركية على تلك البلاد ولكي لاتستأثر رؤوس الاموال الغربية الصهيونية بهذه المنطقة .

١١ ـ المنهج العلمي :

ان الصراع الذي تعبر عنه الازمة بين الامة العربية من ناحية والقوى الصهيونية والامبريالية ، يتمثل في بعض اعماقه في الفارق العلمي والحضاري بين الامة العربية وهذه القوى وكان العراق في مقدمة من شخص طبيعة الازمة وتصدى لواجبه في اختصار المسافات بينه وبين القوى المعادية للامة ابتداء من قناعته باهمية ردم الفجوة ومن ثم تبني منهجية مسلحة بالقدرات والمخصصات المالية لاقامة قاعدة علمية متطورة لمواجهة مسؤولياته في حقول العلم والتقنية بمختلف جوانبها .

ان الحالة التي امكن تكوينها في العراق ، لايجوز ان تظل حالة استثنائية ، بل يجب ان تكون حالة عربية عامة ، تتولى فيها الحكومات العربية اعطاء هذا الجانب الاولوية والجدارة التي يستحقها وباسرع ما يمكن وبكل ما تعنيه من جدية من حيث ارتباطها بمصير الامة وكل بلد فيها .



ولكي نجعل من التفكير العلمي منطلقا وممارسة احد اسس النهضة والتقدم العلمي فانه يتوجب بناء جيل عربي علمي العقل تتولى وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والجامعات وكل المعنيين ببناء معارف النشء الجديد في الاقطار العربية تكثيف دراسات العلوم بشقيها النظري والعملي التطبيقي ، من اجل تاهيل الانسان العربي الجديد ليمسك بناصية العلم والتقنية الحديثة ، من ناحية ، ولتحرير الامة العربية من موقع الامة التابعة فتظل غريبة عن علم العصر وتطوراته والتقدم التقني ، فيثلم استقلالها وتضيع فرص استثمار عوامل القوة فيها .

١١ ـ وحدة اليمن :

لقد تابع المؤتمر باهتمام بالغ وارتياح كبير قرار قيادتي الوطن اليمني الاسراع في تحقيق الوحدة .. ان قيام الدولة اليمنية الواحدة في هذه الفترة بالذات يعد انتصارا كبيرا للامة العربية في وجه التحديات التي تواجهها وخطوة مهمة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

١٢ ـ الجماهيرية الليبية :

ويدين المؤتمر التهديدات الاستعمارية المستمرة ضد الجماهيرية العربية الليبية ويعبر عن تضامنه مع الشعب الليبي الشقيق في التصدي لهذه التهديدات ويؤكد حقه في الدفاع عن سيادته وصيانة حريته واستقلال قراره الوطني .

١٣ ـ ارتريا :

يعلن المؤتمر عن تضامنه مع الشعب الارتري الشقيق ومساندته لكفاحه ونضاله العادل .

١٤ ـ هيئة للمتابعة :

١ ـ ان المؤتمر اذ ينهي اعماله هذا اليوم فانه يكلف البلد المضيف العراق الشقيق بالقيام بالمشاورات اللازمة لتشكيل هيئة متابعة تشارك فيها جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية والقومية في الوطن العربي وتكون بغداد مقرا لها .

٢ ـ تعمل هيئة المتابعة على تحديد الصيغ والواجبات اللازمة للاحزاب والمنظمات والشخصيات ، في حالة وقوع اي عدوان على اي قطر عربي من قبل الكيان الصهيوني او اية جهة معادية ، ودعوة المؤتمر للانعقاد فورا .

٣ ـ يكون انعقاد المؤتمر العربي الشعبي سنويا ، وكلما اقتضت الضرورة ذلك هذا ويهيب المؤتمر بالاحزاب والمنظمات والشخصيات ابقاء الشارع العربي يقظا وفعالا ، فلا يسكت عن عدوان ، ولا يتخلى عن دور ، يعمل على توسيع قاعدة الوعي الجماهيري على الاخطار التي تواجه الامة ، بغية التصدي لها بحزم وفاعلية وسحق المؤامرات الصهيونية والامبريالية ، وصناعة مستقبل جديد للامة التي يعبر مؤتمرها هذا عن حيويتها وروحها الوثابة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

المؤتمر العربي الشعبي
للتضامن مع العراق
بغداد في ١٤ / شوال / ١٤١٠ هـ
المصادف ٩ / مايس / ١٩٩٠ م

وكان المؤتمر قد واصل اعماله امس

حيث تراست جلسته الصباحية والتي حضرها السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية للحزب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها الدكتورة سعاد الصباح .

وتالفت هيئة رئاسة الجلسة من السادة الاعضاء عبد الرحمن التوكيلري امين عام اتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب ويرجس الحديد عضو مجلس الاعيان الاردني والسيدة نبيلة الابراشي مسؤولة امانة المراة في الحزب الوطني المصري ومحمد عودة من اتحاد صحفيي اسيا وافريقيا ومريود التل رئيس المنظمة التعاونية في الاردن وعبد المنعم الغزالي من نقابات عمال مصر وعيسى الوريديني عضو الكتابة الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في المغرب وهارون هاشم رشيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد باباه محمد ناصر رئيس الجمعية الجغرافية في موريتانيا وفوزي حسن محمد رئيس اتحاد فلاحي فلسطين وجميل شحادة امين عام اتحاد المعلمين الفلسطينيين ورشيد خشانه من التجمع الاشتراكي التقدمي في تونس والدكتور حسين المؤمني عن الجامعات العربية وعلي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة الجديد وعدنان سعد الدين من القطر العربي السوري .

واكد السيد [illegible] الخراص في كلمة القاها في الجلسة باسم الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب وقوف الاتحاد المطلق مع العراق وقائده القائد السيد الرئيس صدام حسين .

وقال ان الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب يتابع باستنكار شديد الحملات الاعلامية الخبيثة التي تقوم بها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد العراق .

مسؤولية تاريخية جسيمة

واكد ان المؤتمر امام مسؤولية تاريخية جسيمة تفرض على الجماهير العربية ان تطور في قدراتها النضالية وتجعلها في مستوى الاحداث وان تقف بكل الامكانات المتاحة الى جانب العراق وقائده المناضل السيد الرئيس صدام حسين .

وقال ان الامبريالية العالمية والصهيونية لا تقصد من تهديداتها المتكررة فلسطين فقط ولا العراق بل الامة العربية وعليه يجب ان يخرج هذا المؤتمر الشعبي بقرارات تكون حاسمة وبمستوى المرحلة التي تمر بها امتنا العربية .

السعي المستمر للنهوض

واكد الدكتور مدحة خفاجي استاذ الجراحة والاورام في جامعة القاهرة في كلمته .. انه لا يوجد الان الا طريق واحد وهو السعي المستمر للنهوض بالمستوى العلمي والاقتصادي ليتسنى لنا الارتقاء بامتنا في جميع المجالات .

واشار الى ان الاقطار العربية اصبحت اليوم هدفا لمؤامرات الدول الغربية الامر الذي يتطلب السعي المستمر لتحقيق الوحدة العربية للوقوف بوجه المؤامرات .

واكد ان انبثاق مجلس التعاون العربي كان بداية طيبة لهذا الهدف الذي نامل ان تعقبه خطوات اخرى لتوحد امتنا حتى تضييق الفجوة وخاصة التقنية مع العالم المتقدم والذي يتطلب من كل مواطن في هذه الامة الاسهام بقدراته العلمية لتحقيق ذلك .

وقال السيد عدنان سعدالدين من القطر العربي السوري ان من تقاليد بغداد العروبة عندما تلم بالامة كارثة او يحل بارضها مصاب تكون بغداد هي الصدر الحنون والمدافع الكبير والمضحي الاول لهذه الامة المجيدة .

واكد ان العراق والامة العربية لن تسكتا على العدوان مادام هناك عرق ينبض في جسدنا .

واشار الى ان التحديات التي تتعرض لها امتنا من قبل الامبريالية الاميركية البريطانية والصهيونية لن تخيفنا .

والقى السيد انطوان رعد نقيب المعلمين في لبنان كلمة قال فيها ان حديث السيد الرئيس صدام حسين التاريخي احدث هزة في وجدان العرب واعاد اليهم الثقة بالنفس وجعلهم يتطلعون الى المستقبل بشجاعة وايمان .

الوفود العربية المشاركة في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال المؤتمر رسم الخطوط الصحيحة لمسيرة العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية

● المطالبة بعقد مؤتمر قمة عربي عاجل

● تأييد كامل للانتفاضة الفلسطينية ولثورة الحجارة

كتب ـ رعد عبدالجبار وسعدي جاسم :

اعلنت الوفود العربية المشاركة في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ترحيبها لما جاء في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء حضور سيادته جانبا من اعمال الجلسة الصباحية للمؤتمر امس الاول .





وعبرت في احاديث لـ « الثورة » عن تاييدها المطلق والكامل لكل ما ورد في حديث سيادته والذي رسم الخطوط الصحيحة والقيمة لمسيرة العمل العربي المشترك لمواجهة كل التحديات التي تواجه الامة العربية .

● تحقيق الاهداف

فقد قال السيد احمد عبداللطيف سكرتير اتحاد عمال مصر ان هذا المؤتمر العظيم قد حقق اهدافه البناءة وما حضور السيد الرئيس القائد صدام حسين لجانب من اعمال المؤتمر الا تاكيد على صدق التوجه للعراق المناضل لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية المعادية .

واضاف ان هذا المؤتمر الكبير هو اول مؤتمر شعبي بمعنى الكلمة يهدف الى توحيد العرب تجاه الاخطار الناجمة من اعداء الامة العربية .

واوضح ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان صريحا في حديثه الذي تناوله في جلسة المؤتمر امس الاول حيث اعرب سيادته عن ثباته على مبدا الدفاع عن الكرامة العربية ضد اعداء الامة المتربصين لها .

كما كان صادقا سيادته في حديثه في الثاني من نيسان الماضي والذي تحدى فيه اميركا والكيان الصهيوني والقوى المعادية وحلفاءها واكد فيه على تصميم العراق على بناء مسيرته لبناء الدولة العصرية دفاعا عن الامة .

واكد وقوف ابناء مصر العربية مع العراق المدافع عن البوابة الشرقية للوطن الواحد .

● اعلان المبايعة ●

وشكر السيد احمد النحاس امين صندوق الخدمات العامة المصرية السيد الرئيس القائد صدام حسين على دعوته لحضور هذا الاجتماع الشعبي العربي الكبير .

وقال جئنا من مصر لنعلن مبايعتنا لجميع خطوات السيد الرئيس القائد ونؤيد انتفاضة الشعب الفلسطيني وثورته (ثورة الحجارة) .

وطالب بضرورة عقد مؤتمر قمة للرؤساء العرب لمواجهة التحديات الناجمة عن التهديدات المعادية للدوائر الاستعمارية والصهيونية وحتى نكون دوما مرفوعي الرؤوس ضد الامبريالية والصهيونية والقوى المعادية لمسيرة الامة العربية .

● واجب قومي ●

السيد سعيد محمد سلمان الامين العام لنقابة المهندسين الزراعيين في السودان اشاد وبحماسة بحديث الرئيس القائد صدام حسين وقال جئنا من السودان وعلينا واجب قومي تجاه العراق لنعلن تضامننا الكامل مع العراق المجاهد لمواجهة كل الاخطار المحدقة بامتنا العربية .

● قاعدة متقدمة ●

وقالت السيدة عاتكة الشامي من الجمهورية العربية اليمنية ان حديث الرئيس القائد جاء ليؤكد مرة اخرى على التوجه الناجح والسليم للقيادة في العراق لدرء الاخطار الناجمة عن التهديدات العدوانية المستمرة للعراق والامة العربية حيث يمثل العراق القاعدة المتقدمة للنضال العربي ضد الاعداء الحاقدين .

● حضور جماهيري شعبي واسع ●

اما السيد محمد ثابت مفتي حزب الاستقلال المغربي فقد اشاد بهذا الحضور الجماهيري الشعبي العربي في بغداد وقال ان هذا المؤتمر ياتي تعبيرا عن التضامن للجماهير العربية مع القطر العراقي الشقيق وهو فرصة جديدة لنا لتوحيد المسار للخروج من الشتات الفكري العربي لمواجهة العدوان المسلط على العرب الذي كان يهدف دائما ومازال لتمزيق الوحدة العربية الصادقة .. ان الامان الذي نشعر به اليوم اكثر هو ما تحدث به الاخ الرئيس القائد صدام حسين في هذا اللقاء القومي حيث لم يبق على اي شيء مستور عن الفكر العربي بحيث شارك سيادته الجميع بالحقائق التي كان بعضهم من جهات اخرى يخفونها عن شعوبهم وفي حديث السيد الرئيس يتقن الجميع انه لامندوحة من مواجهة العدوان سواء منه الظاهر او المقنع لذا فمن واجبنا كمسؤولين في جميع انحاء العالم العربي هو مواجهة هذا العدوان السافر على العراق الشقيق بكلمة واحدة وبسلاح واحد وبرؤية واحدة .

● تحية لوقفة العراق ●

وحيا الصحفي العربي خليل الازهري من صحيفة الوطن الكويتية وقفة العراق الصلبة والشجاعة ضد النيات العدوانية السافرة التي كشف عنها اعداء العراق والامة العربية وقال .. ان هذا المؤتمر هو واجب على كل انسان عربي تاييده ومناصرته وهو ليس تاييدا للعراق وحسب وانما للامة العربية في مجابهة هذه الحملة الشرسة التي تشنها الدوائر الاستعمارية ضد العراق الصامد المنتصر .. وهذه الحملة في اصلها مفتعلة ويمكنني ان ارجع هذه الحملة الى عوامل عديدة من اهمها ان الدوائر الاستعمارية لم ترد للعراق ان يخرج منتصرا وبهذا الحجم من القوة في حربه مع ايران وكانوا يظنون ان العراق سيخرج من هذه الحرب ضعيفا ولكن خاب ظنهم اذ خرج العراق اقوى باسا واكثر قوة وقد فاجاهم بهذا ومن العوامل الاخرى ان الخطة الستراتيجية التي قدمها السيد الرئيس صدام حسين لمؤتمر قمة مجلس التعاون العربي ..

واقول لو كتب لهذه الخطة التي قدمها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تتبناها الدول العربية لاستطاعت الامة ان تنهض وتاخذ اسباب التقدم لانها شاملة .. الشيء الاخر الذي اود قوله هو ان الاعداء لايريدون للعراق التقدم والقوة والتفوق العلمي وكذلك للامة العربية لانهم اساسا يحاولون السيطرة والهيمنة .. واعتقد ان هذه النيات مستمرة لذلك تتوجب علينا اليقظة امام هذه المؤامرات وان نبقى مستعدين للمجابهة .. اتمنى للمؤتمر النجاح والاستمرار في الدفاع عن الامة .

● مباركة للمؤتمر ●

وبارك السيد ابراهيم بباي من حركة الوحدة الشعبية التونسية المؤتمر الشعبي العربي وهذا الحضور الكبير لمواجهة التحديات التي كشف عنها الاعداء ضد العراق والامة العربية .. وما مشاركتنا هذه الا تعبير عن التضامن الشعبي التونسي مع العراق الشقيق وهو ما يدعونا للاعتزاز والفخر وهو اعتزاز وفخر للعرب جميعا وما هذه المشاركة الا مناصرة بسيطة مع قلعة العروبة الناهضة القطر العراقي البطل كي يعلم الاعداء ان العراق ليس وحده وانما الامة العربية كلها معه .

● ايمان مطلق ●

اما السيدة فاطمة حمزة محمد من الجمهورية العربية اليمنية فقد اكدت على الايمان المطلق بانتصار الامة العربية في معارك العز والكرامة ضد الامبريالية والصهيونية وحتمية هذا الانتصار بقيادة فارس الامة المجرب السيد الرئيس القائد صدام حسين .



احمد عبداللطيف



عاتكة الشامي



احلام المتوكل



خديجة عبود

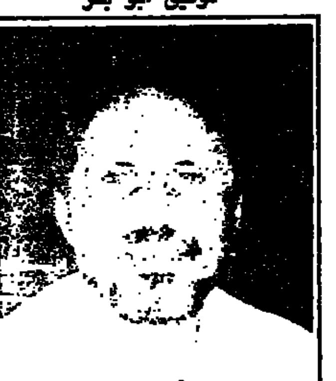


فاطمة حمزة

العراق سند الامة



سعيدة مطر



احمد النحاس



محمد ثابت



توفيق ابو بكر



ابراهيم بباي

خليل الازهري



الدكتور احمد الطويل



احمد محمد علي

محمد عبدالله

سعيد أحمد

واشادت بحديث الرئيس القائد القيم والذي جاء تاكيدا على المبادىء العظيمة للنهج في العراق الشقيق المناضل والمدافع عن امال وتطلعات الامة العربية .

● حشد واسع ●

وقالت السيدة سعيدة مطر من الاحواز ان هذا الحشد الواسع من الشخصيات السياسية والفكرية العربية والتي لبت دعوة العراق المجاهد هو دليل قاطع وجازم على التاييد الشعبي العربي الكبير لموقف العراق وقيادته الشجاعة تجاه الهجمة المعادية .

واضافت ان هذه الهجمة الكبيرة والمنظمة تجاه العراق والامة العربية هي مؤامرة واسعة لضرب العراق المجاهد ووقف مسيرته الحضارية والعلمية .

● تعبير قوي ●

واشار الكاتب توفيق ابو بكر من فلسطين الى ان هذا المؤتمر كان ناجحا وهو يعد اكبر مؤتمر عربي من حيث الحضور نوعا وكما ومن حيث التمثيل اذ تمثلت فيه كافة القوى السياسية النقابية والشخصيات الوطنية والفكرية على امتداد الوطن العربي دون استثناء وهذا بحد ذاته تعبير قوي عن مدى تضامن القوى الحية في الامة العربية مع العراق المنتصر الذي دشن حالة كبيرة من النهوض الشعبي والجماهيري لاول مرة في التاريخ العربي الحديث ومنذ سنوات طويلة التي سادها الانكسار واليأس والتردي .. اننا نامل ان يكون المؤتمر بداية لعمل شعبي عربي منظم جديد يمتلك الديمومة والنجاح والاستمرار ويستطيع العمل الدؤوب للتضامن مع العراق لتحريك الجماهير العربية وتفجير طاقاتها وابداعاتها لما فيه خير العراق الابي الشجاع وبالتالي هو خير للامة العربية جمعاء .

واوضح ان السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه القيم للمؤتمرين قد عبر بوضوح لا لبس فيه عن وجدان المواطن العربي من المحيط الى الخليج .

● موقف عربي موحد ●

واستنكرت السيدة خديجة عبود خيوط المؤامرة الخبيثة ضد العراق والامة وطالبت بموقف عربي موحد تجاه الهجمة المعادية للعراق .

واضافت انه ليس من قبيل الصدف اطلاقا ان نجتمع اليوم في بغداد في هذا الحشد الكبير الذي يمثل المسؤولين والشخصيات في الامة العربية لنستعيد ونعيد قوتنا العربية التي ظن الاعداء في لحظة او في غفلة من الزمن العربي الرديء انهم يستطيعون ان يفرضوا شروطهم على الامة العربية والثورة الفلسطينية .

واشغل العراق على البوابة الشرقية

● تحقيق جبهة عربية ●

وطالبت السيدة احلام المتوكل من الجمهورية العربية اليمنية لتحقيق جبهة عربية شعبية واسعة تضم كل المفكرين والسياسيين والمنظمات والاتحادات العربية لمواجهة المؤامرات الاستعمارية والصهيونية المعادية .

● مرحلة مهمة ●

وقال الكاتب والناقد التونسي الدكتور احمد الطويل ان هذا المؤتمر يمثل مرحلة مهمة من النضال الشعبي والتاريخ العربي المعاصر لتحقيق المصير المشترك ورفض التحديات والوقوف بقوة وحزم وصلابة وايمان لمواجهة من يريد الشر للامة العربية .. ان هذا المؤتمر يمثل علامات حضارية وتوجها جديدا للامة حيث ولج العرب اليوم طورا علميا رفيعا ومرحلة رفيعة من المدى العلمي والتقني المتطور بكل وعي واصرار على الخروج من الوضعية القديمة كما ان الحالة النفسية للامة العربية حيث رفع العراق رؤوسنا عاليا وبكل اعتزاز بفضل التقدم الذي احرزه العراق ولم يعد العرب يشعرون بالتخاذل ولا باليأس ولا بالتشاؤم كما اود ان اضيف ان من هذا عوامل الانتصار الذي حققه العراق على العدوان .. ان على المؤتمر ان يحدد الاستراتيجية والتي انتهى ان يتبناها مؤتمر القمة القادم للقادة العرب وهي ستراتيجية بعيدة المدى تضع تحرير القدس من اوليات الغايات واقترحنا ان يعلن المؤتمر القدس عاصمة لا لفلسطين حسب وانما للعالم الإسلامي كله .. اتمنى للمؤتمر الكبير هذا كل نجاح وتوفيق لنصرة الحق .

● مبادرة جماهيرية عربية ●

وثمن السيد احمد محمد علي عضو الوفد الشعبي للقطر الصومالي الشقيق وعضو اتحاد المؤرخين العرب المؤتمر الشعبي ومبادرة الجماهير العربية بوقوفها الى جانب الشعب العراقي بوقفته الشجاعة ضد الاعداء والحاقدين على الامة العربية وتطلعاتها نحو العلم والقوة والعزة .. ان للعراق الحق وكل الحق في امتلاك ناصية العلم والقوة والدفاع عن نفسه ضد كل المؤامرات .. وقال اننا لانرجو ابدا من الاعداء الانصاف اذ انهم لم يعرفوا الانصاف في تاريخهم .. نحيي ونبارك الوقفة الشجاعة للجماهير العربية في هذا المؤتمر وندعو له بالتوفيق والسداد لياخذ الحق نصابه وليعلم الاعداء ان الحق العربي وراءه مطالب وسنقف دوما مع العراق وشعب العراق وقيادة العراق .

● دور بارز للعراق ●

وقال السيد محمد عبدالله ريراش عضو اتحاد المؤرخين العرب وعضو الوفد الشعبي عن جيبوتي .. ان العراق كان له الدور البارز والكبير في نهضة الامة العربية منذ القدم فبغداد كانت منارة للعلم والحضارة في العالم ونهضة العالم العربي والاسلامي وان انتصار العراق على الاعداء قد بعث الروح الجديدة المتطلعة الى العزة والكرامة في الامة العربية .

لقد اثبتت الجماهير العربية تضامنها ونصرتها للعراق وشعبه في هذا المؤتمر الجماهيري الكبير وهي وقفة عربية اكدت حالة النهوض والوعي لدى هذه الجماهير .. اتمنى للمؤتمر ان يخرج بالنتائج التي تترقبها الامة العربية ومن نصر الى نصر والله الموفق .

● اشادة ●

واشاد السيد سعيد احمد دريسة عضو اتحاد المؤرخين العرب وعضو الوفد الشعبي الجيبوتي بالوقفة الشجاعة للشعب العراقي وقيادته في مواجهة التحديات والحملات الاعلامية المسعورة للدوائر الاستعمارية التي لاتريد الخير للعراق والامة العربية وقال نحن شعب جمهورية جيبوتي حكومة وشعبا نؤيد الشعب العراقي البطل وقائده السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله بهذه الوقفة الباسلة ضد الصهيونية والامبريالية ومهما حاول الاعداء فان العرب في هذا المؤتمر يعلنون تضامنهم وتآزرهم مع شعب العراق في سرائه وضرائه ونشارك العراق في كل الظروف مهما كانت عسيرة ندعو الله العلي القدير ان يوفقنا الى الطريق الذي نخدم به امتنا لما فيه خيرها وعزتها ونشكر الله الذي تيحى لنا هذا القائد العظيم صدام حسين قائدا مهتدي بمسيرته العظيمة .

تصوير :
فريد شمعون
كمال نعيم

من وحي التصريح .. قصيدة ، تلتقط أنفاسها من التحذير الشجاع ، الذي أطلقه الرئيس العربي صدام حسين في لقائه مع كوكبة من أبطال حرب الكرامة .

من وحي التصريح

أفيقي أمّتي هيّا استعيدي
عُرامَكِ مِن سَنا الفجرِ الجديدِ
أفيقي أمّتي فالنومُ أولى
-وقد حانَ التوثّبُ- بالبليدِ
أفيقي أُمتي شُقّي طريقاً
إلى العلياءِ بالجهدِ الحميدِ
أفيقي شَيّدي مجداً جديداً
يَسيرُ بنا إلى المجدِ العتيدِ
أفيقي حدّقي في الكونِ، ثوري
على التجهيلِ والفكرِ البليدِ
على الذلِّ المخيّمِ في حِمانا
على زمنِ التقاعسِ والجمودِ
على اللاهينَ في دُنيا الأماني
يُشيعونَ الفسادَ بلا حدودِ
على مَن جرّعوكِ الخوفَ كأساً
وأفتوا بالتخاذلِ والركودِ
أفيقي هلّلي لِنداءِ حقٍّ
أثارَ الرُّعبَ في القلبِ الحقودِ
نِداءٌ جاءَ مِن بغدادَ حُرّاً
يُذكّرنا بأيامِ الرشيدِ
وهلْ بغدادُ إلّا العزُّ قامتْ
لهُ الأرواحُ تهتفُ بالخلودِ؟
وهلْ بغدادُ إلّا كلُّ قرنٍ
تحدّى الغدرَ بالعزمِ الأكيدِ؟
إذا ماكرَّ في وجهِ الليالي
تتوقُ إليهِ أفئدةُ الوجودِ
سيكتبُهُ الزمانُ سجلَّ نورٍ
يُرتّلُ فيهِ آياتِ الصمودِ

شعر : محمد خليفة بن حاضر
١٩٩٠/٤/٢١م

الاسلوب والشريط

ارفين بانوفسكي — ترجمة عدنان المبارك

لم يُعد اليوم ممكنا انكار ان الاشرطة الروائية ليست (فنا) فقط واكيد انها ليست فنا جيدا على الدوام ، ويخص هذا الشيء الوسائط - الاخرى للتعبير الا ان الشريط صار الى جانب المعمار والكاريكاتير والملصق الفني ، المرآى الوحيد المليء بالحياة . فقد جدد الشريط الاتصال الديناميكي بين خلق الفن واستهلاكه . ومعلوم ان هذا الاتصال قد ضعف كثيرا ولاسباب معينة . هي معقدة للغاية مما لايسمح ببحثها في هذا المكان .. واذا لم يكن قد انقطع في الكثير من حقول الخلق الفني .

وسواء اعجبنا الامر ام لا ، فالسيما قد صاغت واكثر من اية قوة اخرى ، الاراء والذوق والازياء واللغة والسلوك وحتى المظهر الجسدي للجمهور الذي يشمل اكثر من ٦٠٪ من سكان الارض . ولو ارغم القانون جميع الشعراء والمؤلفين الموسيقيين . والمصورين النحاتين الجادين على ترك النشاط الفني لادرك ذلك جزء ليس بالكبير من الجمهور الكبير ، ولاسف لذلك جزء منه اقل بكثير ، ولو حصل الشيء نفسه للسيما لكانت النتائج الاجتماعية كارثة ..

يمكن القول ان الشريط يولد نتيجة الجهد المشترك لجميع العاملين فيه . وهذا الجهد المشترك يحقق الدرجة ذاتها البقاء والشريط هو المعادل المعاصر لكاتدرائية القرون الوسطى . فدور المنتج يناسب ، على وجه التقريب دور الاسقف او كبير الاساقفة . ودور المخرج شبيه بدور كبير المعماريين ، ودور واضعي السيناريو يمكن مقارنته بدور المستشارين الذين يضعون البرنامج الايكونوغرافي للعمل . وجهد الممثلين والمصور والمونتير ومهندس الصوت وخبراء الماكياج وغيرهم من الفنيين يمكن ان يقارن بعمل النحاتين ومنفذي رسوم الزجاج الملون وصانعي الاجزاء البرونزية والبنائين المهرة والنجارين والحجارين اي جميع الذين يعطون للعمل شكله الفيزيقي . واذا تحدث المرء مع هؤلاء الناس فكل واحد منهم يعلن عن ايمان تام ان اسهامه في العمل كان الاهم ، وهذه حقيقة اذا عرفنا ان عمله كان ضروريا .

وقد تبدو المقارنة بين الشريط والكاتدرائية شيئا من التجديف . وليس السبب مقصورا فقط على واقع ان هناك اشرطة جيدة اقل من الكاتدرائيات الجيدة بل كذلك لان السيما هي تجارية . الا اننا اذا اعتبرنا الفن التجاري هو ذلك الفن الذي ينشأ كي يلبي رغبات الزبون او الجمهور الذي يدفع الثمن ليس الاخر الذي يطمئن حاجة داخلية لدى الخالق ، علينا القول ان الفن غير التجاري هو بالاحرى استثناء وليس القاعدة ، وهو استثناء صغير العمر كما انه ليس محظوظا على الدوام.

والفن غير التجاري اعطانا (غران جات) لسيرا وسوناتات شكسبير الا ان هناك ايضا الكثير من الاعمال المغلقة وحتى عديمة الاتصال . من ناحية اخرى اعطانا الفن التجاري الكثير من الاشياء السوقية والمتحذلقة (وهذان بعدان للقضية ذاتها) لحد القرف الا انه اعطانا ايضا غرافيك ديرير وفن شكسبير . ولاننسى ان غرافيك ديرير كان قد عمل جزءا منه تلبية لطلبات معينة واخر خصص للبيع في السوق في حين ان مسرحيات شكسبير (وعلى العكس من الكوميديات المسرحية الموسيقية القصيرة التي يقدمها بين فصل مسرحي واخر الهواة الارستقراطيون في قصورهم وحين سمحوا لانفسهم بان يكونوا غير مفهومين وحتى ان اولئك الذين دونوها في مونوغرافيات مطبوعة لم يعرفوا احيانا مسك المعنى المقصود) كانت مخصصة وليس للقلة المختارة بل لكل من يقدر على دفع الثمن اي ثمن الدخول .

ويجعل متطلب الايصال ذاته من الفن التجاري اكثر حياة من الفن غير التجاري وبذلك يكون اكثر نجاعة منه في كلتي الحالتين الجيدة والرديئة . والمنتج التجاري يربي او يفسد الجمهور الكبير كما بامكانه ان يسمح لهذا الجمهور (او بالاحرى ما نفهمه من كلمة «الجمهور الكبير») ان يربيه او يفسده ، والعديد من الاشرطة الجيدة التي لقيت الاقبال ايضا قد بينت ان الجمهور لاينبذ الاشرطة الجيدة ، واذا لاتصله في الغالب فالسبب ليس النزعة التجارية بل انعدام الاتجاه وهو امر يبدو مفارقة ، كذلك هناك الحياء البالغ الذي يتم به هذا النشاط التجاري . فهوليود تؤمن بان عليها ان تنتج الشيء (الذي يريده الجمهور) لكن الجمهور يتقبل كل ما تنتجه هوليود . ولو ان هوليود قررت بنفسها ماتريده لكان بامكانها تنفيذه (متجنبة السوء وفاعلة الخير) . واذا عدنا الى نقطة الانطلاق فالسيما صارت في الحياة المعاصرة ذلك الشيء الذي كفت اشكال الفن الاخرى عن ان تكونه ، اي ان لاتكون زينة بل ضرورة .

وهكذا ينبغي ان تكون الحال ، وهو امر مفهوم ليس من وجهة نظر علم الاجتماع فقط بل تاريخ الفن اذ ان مسيرة الفنون التقليدية الاسبق تتفق ، لدرجة اكبر ام اقل مع العقيدة المثالية . فتلك الفنون تعمل ، واذا صح القول من فوق الى اسفل وليس العكس ، وبدايتها في الفكرة التي عليها ان تعبر في مادة غير مشكلة وليس في الاشياء التي تخلق العالم الفيزيقي . والمصور يعمل على جدار فارغ او قماشة يعطيها الشكل المشابه للاشياء والاشخاص ووفقا لفكرته (وهذه الفكرة يمكن اخذها من الواقع بهذا الشكل او ذاك) ، وهو لايعمل في الاشياء والاشخاص حتى لو استخدم الموديل . والحال نفسها مع النحات وطينه المحروم من الشكل او كتلة الصخر او الخشب غير المشكلة بعد كذلك مع الكاتب وورقه او جهاز الاملاء حتى مع صانع الديكور المسرحي ومكانه الفارغ والمؤطر . والسيما لوحدها تعطي التفسير المادي للعالم حقه والذي بات يتغلغل في الحضارة المعاصرة سواء اعجبنا هذا ام لا . وهناك استثناء واحد متمثل بسيما الرسوم المتحركة ، فالشريط ينظم الاشياء المادية والاشخاص (وليس النسيج المحايد) في تكوين يكسب اسلوبه وحتى انه قد يكتسب مهمات الرمز غير المقصود ، والاخرى الفنطازية ولايحصل هذا نتيجة التفسير الذي يطرحه الفنان بل ينتج بالدرجة الاولى من التصرف بالاشياء الفيزيقية واليات تسجيل الصورة والصوت فمادة الشريط هي الواقع الفيزيقي (سواء اكان قصر الفرساي ، ولافرق ان كان حقيقيا او ديكورا من هوليود ، فهو امر لايمكن تفرقته استيتيكيا) ام بيت قرب وستتشيستر ام الواقع الفيزيقي



لشارع دي رلاب في بار.س ام صحراء غوبي ام بين بلول ارلينغ في فرانكفورت ام شوارع ن.يورك اثناء المطر ام الواقع الفيزيقي لكائن وحيوانات ادوارد جي روبنصن وجيمس كاجني . فجميع هذه الاشياء والشخوص ينبغي ان تكون منظمة في العمل الفني ويمكن ان تكون منظمة بشتى الاساليب (يشمل ذلك بالطبع اشياء كالماكياج والانارة وعمل الكاميرا) لكن لامهرب منها . وفي هذا البعد يكون واضحا ان محاولة اخضاع العالم للاسلوب الفني شان الحال في ديكورات شريط (غرفة الدكتور كاليغاري) من عام ١٩١٩ يمكن ان تكون تجربة شيقة لكنها لم تلق تاثيراً كبيراً على مجرى الاحداث . فمنح الواقع الاسلوب وقبل مسكه يعني تجاوزا للقضية التي تعتمد على استخدام الواقع بدون اسلوب . وتصويره فوتوغرافيا بطريقة يكسب بها الاسلوب . وهذه المهمة ليست اكثر او اقل تبريرا وصعوبة من تلك التي تلقاها الفنون القديمة .

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد : ارادة الجبوري

التأريخ الحديث لبلدان اسيا وافريقيا

اصدرت دار النشر لجامعة موسكو مرجعا جديدا لطلاب العلوم التاريخية عنوانه التاريخ الحديث لبلدان اسيا وافريقيا .

يتضمن الكتاب اربع مئة صفحة تقريبا تتحدث عن تاريخ المجتمعات الافريقية والاسيوية من منتصف القرن السابع عشر الى سبعينات القرن الماضي وعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحركات الاجتماعية في النصف الثاني من القرن السابع عشر ومستهل القرن الثامن عشر واستعمار البلدان الاوربية لمناطق اسيا وافريقيا وتاثير التوسع الاستعماري على بلدان هذه المناطق واشكال مقاومة الاستعمار والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها اسيا وافريقيا في تلك الحقبة التاريخية .

وخصص فصل كبير من الكتاب تولى تحريره المستشرق السوفيتي الشهير لوتسكي لتاريخ البلدان العربية في الفترة الواقعة بين النصف الثاني من القرن السابع عشر واوائل سبعينات القرن التاسع عشر يتناول الفصل نضال العرب ضد الاستعمار العثماني والوضع السياسي في مصر في القرنين السابع والثامن عشر والحركة المناهضة للاقطاع في لبنان والتوسع الاستعماري للدول الاوربية . كما افرد المستشرق السوفيتي حيزا لدراسة الوضع الديني في المنطقة الى جانب معلومات عن ثقافة البلدان العربية في ذلك الحين وحياة سكانها وما الى ذلك .

جوائز البوليتزر

فاز الكاتب المسرحي الاميركي الاسود اوجست ويلسون بجائزة بوليتزر للدراما المسرحية للمرة الثانية بينما اصبح اوسكار هيبولوس اول اميركي من اصل لاتيني يفوز بجائزة الادب .

ولقد ابتدا عرض مسرحية «درس البيانو» التي حصل عنها ويلسون على جائزة الدراما المسرحية في نهاية الشهر الماضي والتي كان قد تقدم بها الكاتب للمشاركة في المسابقة في العام الماضي الا انه لم يفز بالجائزة فاعاد كتابتها وتقدم بها من جديد هذا العام . ويذكر ان ويلسون سبق وان فاز بجائزة البوليتزر علم ١٩٨٧ عن مسرحية «الاسوار» .

اما الكاتب الاميركي اللاتيني فقد حصل على جائزة الادب عن روايته السريالية «ملوك المامبو يغنون اغنيات الحب» التي تدور احداثها حول حياة الاميركيين المنحدرين من عائلات مهاجرة من اميركا اللاتينية .

اما جائزة التاريخ فكانت من نصيب الكاتب الصحفي ستانلي كارنو عن كتابه «على مثالنا امبراطورية اميركا في الفلبين» .

جائزة الشعر كانت من نصيب الشاعر تشارلز سيميتسش وهو من اصل يوغسلافي عن مجموعة «العالم لاينتهي» والتي تطرقنا الى الحديث عنها في احدى حلقات الشريط الثقافي الاجنبي .

جائزة السيرة كانت من نصيب سباستيان دي جراتسيا عن كتابه «ميكافيلي في الجحيم» .

الصين والفن السابع

اعلنت السلطات الصينية مؤخرا سلسلة تدابير تتعلق بالقطاع السيمي تقضي بموجبها خفض العديد من الموازنات المخصصة للانتاج وبتصوير سيناريوهات تشيد بانجازات الثورة .

اذ قال المتحدث باسم المكتب الوطني للسيما لي ونبين ان اشرطة الصينية تشكو من رداءة كبيرة لدرجة ان عددها سيخفض ليصل الى مئة شريط فقط في السنة كذلك سيحظر تصوير السيناريوهات «العديمة الذوق» والباحثة عن «الاثارة» او تلك التي تقدم «نقدا اجتماعيا لاذعا» من اي نوع كان .

وقال المتحدث ان «الترفيه للترفيه» لم يعد مسموحا وان على السيما ان تكون اكثر جدية . وهكذا سيجرى تخفيض عدد اشرطة الكونغ فو والاشرطة البوليسية والكوميديا وكلها عرفت انطلاقة كبيرة في بداية الثمانينات في ظل سياسة الاصلاحات .

وستكون الحصة الاكبر من الاشرطة التي ستنتج وتعرض على الجمهور للاعمال الوطنية والبطولية ولتلك التي لاتسيء الى الاخلاق على الاطلاق .

ومن بين نحو ١٨٠ سيناريو تم اقتراحها للعام الجاري هناك ٢٤ سيناريو تتناول تاريخ الثورة وبعض من مراحلها التي تصورها السيما حتى الان .

وتذكر الارقام ان عدد عشاق الفن السابع شهد تراجعا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة الامر الذي يكشف عن اصابة الجمهور بتخمة من جراء تكرار المشاهد ذاتها .

ولقد ابعد العديد من المخرجين الشباب وارغموا على التوقف عن العمل في السنوات الماضية بسبب اهتمامهم بالسيما الاجنبية ومحاولاتهم السيمية الخاصة كما حصل مع المخرج الشاب ليشين كايجي (مخرج «الارض الصفراء» و «الاستعراض الكبير» الذي يعد من اهم مخرجي الموجة الجديدة الشباب» ومدير استديوهات كسيان الشهيرة الذي ابرز ميلا للحركة الطلابية في حزيران الماضي والذي اختار الهجرة خارج الصين كما حصل مع العديد من الممثلين والمخرجين الصينيين .

قصة

ليست مجرد لحظة !!

شمس الدين موسى ـ القاهرة

لحظة واحدة ربما تساوي عمرا ، هي حرجة ، او مجنونة ، او قلقة ، ترتفع بصاحبها لاعلى ، او تهبط به الى سابع ارض ، تلك هو ما عرفه من هذا اليوم ، على الرغم انه يعرفه جيدا منذ سنين طويلة .

توقف متصلبا داخل اتون تلك اللحظة الملتهبة بالقلق والتردد والتوتر مرات عديدة . تجاذبته الرغبة في البوح ، وبعد البوح طلب المعونة ، لكنها كانت تتداخل في اجزاء نفسه الدقيقة ، تلك اللحظة المشربة بالحمرة والعذاب ، حيث يكون ممزقا بين الرغبة في الشيء والتعبير عنها . وفجأة يتوقف جامدا لايستطيع حراكا ويصاب بما قاله عن نفسه وهو «داء الجبن» ، او الخوف من الرفض ... او ... او ... ويسمي كل شيء باسمه .. انه الخجل ، حيث يطبق فمه ، ويصمت مزدرداً رغباته التي بدت حارة ، فتتحول داخله الى رماد ، او الى نفايات او فراغ فيمتنع اياما عن الجميع ، يظل خلالها معالجا لجراح نفسه حتى لاينكا قروحها أحد دون وعي منه .

في المرة الاولى ..

كان الاعجاب بـ (س) قد اورق داخله شجرة وارفة كبيرة . اراد في قرارة نفسه ان يلاقي صديقه (ف) تلك الرغبة بالترحاب ، و(س) شقيقة (ف) وقد رآها مرة .. ومرة .. وعرف عن اخبارها الكثير ، الذي جعله يفكر فيها . لكن ثمة اشياء داخله منعته من مفاتحتها اعتبارا لعوامل موجودة تحيط بعلاقتهما ، فهي قادمة من البلاد العربية ، وجيوبها ممتلئة بالاموال التي حصلت عليها نتيجة لعملها ، لكنها ظلت في عينيه ذات الفتاة التي رآها من قبل مرارا اثناء زياراته لصديقه .

وعلى حافة تلك اللحظة ، وبعد تردد ، وتوتر واندفاع ، ومراعاة لاعتبارات مختلفة لما يدور ، وبين عذاب الرغبة ، والخوف من الرفض ، او الخوف من التروي الذي سيجعله على حال سيء ، فصديقه يعرف حكاية حبه لـ «ز» ، ذلك الحب الذي انتهى بعد أن فرت «ز» من معبد الحب الذي صنعه لها مفضلة عليه الكثير من العبارات الطنانة ، التي كان لابد ان يزول تاثيرها بزوال المؤثر . ادرك سر جراحه ، والفوارق التي حدثت بسرعة بسبب السفر خلال سنوات قليلة ، والتي جعلت الصديقين لايتلاقيان الا اثناء الاجازات وكل عام ..

كان الحوار داخله قد نضج ، واصبحت الكلمات خيوطا على حافة لسانه ، تئنت بها شفتاه ، لكن تلك اللحظة المتوترة ابت عليه ان يبوح ، وكبتت الرغبات الحارقة والمشروعة في قاع راسه المتعب المكدود ، واسقطته داخل اتونها المستعر .

في المرة الثانية ..

★ ★ ★

قال له صديقه (م) :

ـ اذا اردت شيئا ، اعلن عنه فورا ، فانا رهن اشارتك !! كررها (م) عليه مرات ، واستكانت داخل تجويف العقل ، كان يشك انه سيطلب .. ربما لن يطلب منه شيئا ، وربما يحتاج لمعونة ما ! في يوم ما ! فلمن يلجأ ؟؟ ... فالشخص بالاخرين يكون ..

وجرت الايام ، وكاد ينسى فيما ينساه ... لكنه وجده هناك قابعا داخله .. رآه يشجعه على الفعل ... بسط له الامور المختلفة ، ورسم له خريطة مترامية من الأمال ، والامان .. وضاقت به السبل اثناء حالة من المرض ، اصابته واقعدته ، وكادت تودي به . وسط الازمة التي احاطت به لاح له وجه (م) يجلس امام محلاته التي يبيع فيها الاشياء المطلوبة . رحب به كالعادة افضل ترحيب مكررا عباراته التقليدية عن الاخوة ، والصداقة ، والزمالة والايام .. وبدأت تعوده اللحظة ، تلك اللحظة السرمدية التي يعرفها ، ويخشاها ، ويتعذب بها .. هاهو صديقه القديم الذي استطاع ان يراوغ الايام ، فياخذ منها الكثير ، فلقد اختار تلك الالعاب وتاهل لها ، ولهذا اصبح كل منهما على طريق غير طريق الاخر .

وسط تلك الاماراث المرحبة اجتاحته الرغبة .. ايطلب منه مايريده ؟ ام لايطلب ؟ ... من المؤكد انه سيطلب ، وليتجاوز تلك اللحظة القاتلة ومشاعرها المعذبة الدموية ، وليصرعها بعد ان حاصرته داخلها ثلاثة ايام متواصلة ... بدا صوت داخلي يتردد في اذنيه :

ـ «م» شخص طيب ، ويحبك ، وهو الذي سيحل المشكلة .

وعندما يصمت ياتيه الصوت ثانية :

ـ «م» سيحل المشكلة ويقدم لك قرضا حسنا كي تعالج به . وتعود لك احوالك .

وعندما ينام سرعان مايتلاقى مع وجه «م» فيراه باشا به ، ويقول له :

ـ لماذا لم تقل لي يارجل . ماالذي تريده السنا اصدقاء ؟

لكن كلما تقابلا ، ويكون قد اعد نفسه جيدا ، واختار الكلمات التي سيوجهها الى «م» . سرعان مايتلعثم لسانه . وتتغير نبرات صوته ، ويخطيء في الحديث ، ويتحول الى تلميذ صغير في مواجهة امتحان عسير . وتتوه منه المعاني والعبارات ، ولايشعر بنفسه الا انه اصبح شيئا اخر .. وينهار داخله كل ما اقام من صروح فيتلاشى داخل تلك اللحظة الدموية المعذبة ، ومن ثم يعود مضرجا ، ويوجه لنفسه اقسى العبارات بسبب جبنه ، وتخاذله في اللحظة المناسبة ، ولايطمئن لاحد يشكو له عبء تلك اللحظة ووطأتها عليه ، ويعاقر وحدته حتى لايراه انسان وهو عار من ملابسه ، ويكون هذا نوعاً اخر من المعاناة والعذاب تذوق طعمهما كثيرا .

★ ★ ★

وفي المرة الثالثة ...

كان قد استعد منذ فترة طويلة لمواجهة تلك اللحظة ، واراد ان يصرعها داخله . حاصرها بالكثير من المفاهيم والعبارات ، والماثورات عن علاقة الفرد بالاخر ، وانه لايمكن لانسان ان يعيش وحده ؛ فلابد من علاقة ماتتضمن الاخذ والعطاء ... وتلمس امثلة كثيرة ، فالنجاح والانجازات التي حققها فلان ، او فلان ... كانت بفضل فلان وفلان .... ولولا فلان الذي قدم مساعدة بسيطة . للغاية لفلان ، ماكان في موقعه الحالي . ولولا الاموال التي قدمتها فلانة لفلان ماكانا قد استطاعا ان يعيشا هانئين ، ولولا قرار فلان في مسالة كذا ... ماكان فلان الان موجودا .... ظهر امام عينيه بناء ضخم قائم على تراكب اجزاء فوق اجزاء ، فوق اجزاء ... فكل هذه الاجزاء المنفصلة هي التي تقيم ذلك البناء الضخم . كان قد استراح الى هذا التفكير المنطقي ، ومن ثم كانت تلك اللحظة قد بدات تتلاشى تدريجيا ، فهو لايمنع اية مساعدة يستطيع توجيهها لاحد ، وتلك طريقته في الحياة ، ومن ثم بدا جديدا ولم تكن لحظة التردد ، والخجل ، او لحظة الجبن تؤرقه كثيرا . لكن فجأة طرأ شيء جديد جعله يفكر في طلب مساعدة ممن ادعى صداقته ، واعلن له انه مخلص له ، وانه يحبه وكان «ر» يبدو طيبا وخدوما ، يجمع حوله الكثيرين ممن يلوحون كفرقاء ومتنافرين ..

قرر ان يطلب من «ر» شيئا ماهو صغير بالنسبة له ، وشاهده عدة مرات يقدم مثله للاخرين ، وانه «ر» ـ اعلن في فترة سابقة انه سيقدمه له ، لكن ثمة ظروفاً اعاقت تنفيذه ، ومن ثم كان له ـ كما يرى ـ الحق في ان يطلب مايريد ، بشجاعة ، فالالفة ، والعلاقة ، واللقاء ، والتفكير المشترك .. كل ذلك اسهم في تلاشي مباغتة وحصار لحظة التردد ، او السقوط داخل اللحظة الدموية التي كانت قد تلاشت .

تقدم من «ر» وطلب منه اتمام ما وعد به واتفقا عليه من قبل ولم يحدث لكن «ر» لم يسمع شيئا ، وبتكرار الطلب عليه صرح «ر» بانه سمع وانه سينفذه فورا .

وكان الانتظار يوما ، او يومين ، او شهرا ، او شهرين بينما «ر» كان قد ذهب بعيدا مع الاخرين وقطع كل اتصالاته به . بعدها لم تنتبه المشاعر القديمة التي عرف طعمها . لم يشعر بانه محاصر داخل اللحظة المعذبة القلقة التي كان يعرفها من قبل . احس انه سقط في اتون من نوع اخر . كان الاحساس بالضياع قد قتلت امامه كل مشاعر اللحظة القديمة في توترها وتعقدها ودمويتها وحصارها ... كان مثل ذرات متناثرة لايستطيع تجميعها في كيان واحد .. انه لاشيء ... ومن ثم احب تلك اللحظة التي كان قد درب عقله على تجاوزها ونسيانها ، واصبحت حالة قديمة ، ظل يود في قرارة نفسه تجديدها واعادتها بدلا عن ذلك الضياع ، فهي تؤجل الموت ، وتؤجل الرفض ، وهي الحياة ذاتها .. وبكى كثيرا حتى ذبلت عيناه لابسبب فقده لذلك الصديق الذي هرب ، لكن بسبب انه قد لايستطيع استعادة تلك اللحظة المعذبة ، التي كان قد وصفها بالدموية .



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اعـــــلان

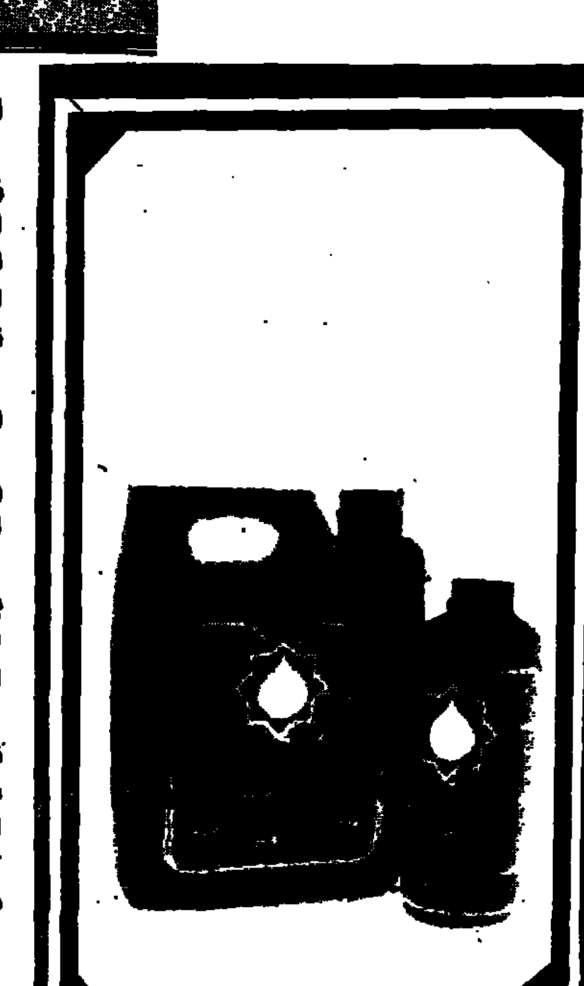
تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها للاختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالتقديم من العراقيين فقط ارسال طلباتهم معززة بالوثائق التالية على العنوان ادناه ولمدة شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان وسيحدد موعد المقابلة لاحقا العنوان : بغداد/بغداد الجديدة/ص.ب٢٠١٥٢

الوثائق المطلوبة
١.طلب التقديم
٢.وثيقة التخرج (مصورة)
٣.خلاصة بالاعمال التي قام بها
٤.عنوان السكن وفق الترقيم الحديث لامانة بغداد وهاتف المسكن
٥.صور شخصية كهربائية عدد (٢)

ملاحظة :ـ
١. سيتم تحديد الراتب والامتيازات الاخرى على ضوء مؤهلات وخبرة المتقدم للعمل
٢. بالامكان قبول طلبات الموظفين ممن هم في دوائر الدولة الاخرى والنظر بامكانية نقلهم

الاحتياجات :ـ

الشهادة	الاختصاص الدقيق	الخبـــرة
بكالوريوس هندسة مدنية	هندسة مدنية او بناء وانشاءات	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (١٠) سنوات
بكالوريوس هندسة مدنية	هندسة مدنية او بناء وانشاءات	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
بكالوريوس هندسة ميكانيكية	هندسة ميكانيكية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (١٠) سنوات
بكالوريوس هندسة ميكانيكية	هندسة ميكانيكية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
كالوريوس هندسة كهربائية	قوى كهربائية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
كالوريوس هندسة كهربائية	قوى كهربائية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن سنتين
كالوريوس	محاسبة	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
بلوم فني	بناء وانشاءات	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
بلوم فني	كهرباء	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
بلوم فني	ميكانيك علم	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
بلوم فني	تكييف	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
دبلوم فني	ميكانيك علم	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن سنتين
دبلوم فني	مساحة	له خبرة لاتقل عن (١٠) سنوات



وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود

اعـــلان

١ ـ مناقصة صيانة وتحسين طريق بغداد ـ كوت /ممر الذهاب /بطول ١٠ كم الاكساء بين كم ٢ والكم ١٠ وتثبيت الاكتاف بين كم صفر ـ ١٠ في محافظة ديالى
٢ ـ رقم ١٠

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات. والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الثامن من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ٢٠ دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٥/١٢ مع ابراز الوثائق التالية
١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام / ١٩٩٠

المدير العام

اعـــلان من الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

سيتم بيع السيارات المذكورة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٥/٢٠ الساعة العاشرة صباحا وذلك في مقر الشركة الواقع في الزعفرانية اجور الاعلان والدلالية بنسبة ٢٪ يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

١ ـ لاندكروز موديل ١٩٧٩
٢ ـ بيك اب موديل ١٩٨٠
٣ ـ بيك اب دبل قمارة ١٩٧٥
٤ ـ بيك اب داتسن موديل ١٩٨٠
٥ ـ بيك اب موديل ١٩٧٥
٦ ـ تويوتا كراون ١٩٧٨

المدير المفوض

الى / كافة اعضاء الهيئة العامة للجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة واسط المحترمين م / اجتماع

عملا باحكام الفقرة ٢ من المادة الثالثة من النظام الداخلي للجمعية تقررت دعوتكم لحضور الاجتماع السنوي الذي ينعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٥/٢٥ بمقر الجمعية الكائن في محلة الكرامة وذلك لغرض مصادقة الميزانية العامة والحسابات الختامية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ ـ ومناقشة موضوع ارباح عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢ بنفس المكان والزمان المشارين في اعلاه مع التقدير .

جبوري عبد حمزة
رئيس مجلس الادارة

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر المرقم ٥٩٧٠٤ في ١٩٨٦/٦/١٩ الصادر من جمهورية السودان / ام درمان باسم (محمد ابراهيم محمد) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة السودانية مشكورا .

المنشاة العامة للصناعات المطاطية
اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى مشغلي مكائن من خريجي الدراسة المتوسطة والاعدادية ممن اكملوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها ويفضل من سكنة محافظة القادسية فعلى الراغبين في التعيين مراجعة الشؤون الادارية في مقر المنشاة علما بان المنشاة توفر الامتيازات التالية ـ
١ ـ الحوافز الشهرية
٢ ـ الارباح السنوية
٣ ـ قطع اراض توزع على المنتسبين حسب نقاط المفاضلة
٤ ـ النقل من موقع العمل الى كافة الاحياء السكنية في مدينة الديوانية
٥ ـ وجبة طعام يوميا

المدير العام

المحافظة الاولى نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
اعـــلان ٢٨ لسنة ١٩٩٠

تعلن اللجنة عن ايجار الدكاكين المرقمة ٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ في السوق العصرية على طريق الزهور وبالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية ـ مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

عبدالجليل جسن حسين
ع / محافظ المحافظة الاولى نينوى

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للطيران المدني عن اجراء المزايدة العلنية لتاجير محل بيع الهدايا والتحفيات الواقع في الجانب الدولي / الترانسيت لمطار البصرة الدولي وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الثلاثين تبدا من اليوم التالي للنشر / واذا صادف ذلك اليوم عطلة رسمية فستكون في اليوم الذي يليه .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى مطار البصرة في الموعد المحدد اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور المناداة والاعلان .

المدير العام للطيران المدني

اعـــــلان

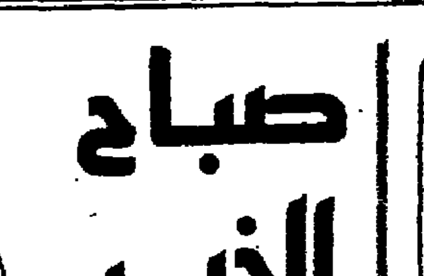
تعلن المنشاة العامة لصناعة البطاريات عن حاجتها لخدمات مضمد عدد/٢ لهما خبرة في مجال العمل المذكور للتعيين على الملاك الدائم او التعاقد لمدة سنة واحدة في معامل المنشاة الكائنة في بغداد الوزيرية وابي غريب فعلى الراغبين مراجعة مقر المنشاة الكائن في بغداد الوزيرية قرب الجامعة المستنصرية لاجراء معاملة التعيين او التعاقد .
الشروط
١ ـ ان يكون المتقدم من العراقيين فقط
٢ ـ ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية
٣ ـ يتم تحديد الراتب وفق الخبرة للمتعاقد
٤ ـ ان لايكون المتقدم من المشمولين بقانون التدرج الصحي رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٣

المدير العام

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعـــلان
مناقصة رقم ١٤ لسنة ٩٠ (مشروع شرق الغراف)

١. تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه .
٢. يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة ـ القسم القانوني الواقع في العامرية / ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره (٧٠٠/ـ دينار) سبع مئة دينار غير قابل للرد .
٣. يشمل العمل انشاء شبكتي الري والبزل ومنشاتها لمساحة مقدارها حوالي (٣٥) الف دونم في قطاع الشطرة مشروع شرق الغراف/ محافظة ذي قار وكذلك انشاء محطات ضخ للري عدد (٦) .
٤. ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (٨٠٠٠٠٠/ـ) دينار ثمان مئة الف دينار بموجب خطاب الضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .
٥. ترفق بالعطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها و الاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من الجهة المنفذة .
٦. تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مقر الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٥/١٤
٧. تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه ، كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .
٨. على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاول .
٩. يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام
مؤيد جواد عبدالغني



صباح الخير



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل وهي :-

الرياحين - شارع فلسطين قرب ساحة بيروت
شيماء - بغداد الجديدة
الرونق حي العامل الشارع الرئيسي
هدى الرماحي - المنصور ساحة ١٤ رمضان
السدير - حي الحمراء قرب نفق الشرطة
البديل - الاعظمية منطقة - النصة
الطائي - حي اور قرب جامع الفردوس
العيسى - مدينة صدام داخل

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٥٠ر١٢
صلاة العصر ٢٤ر٥
صلاة المغرب ٤٤ر٧
صلاة العشاء ١٤ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٣٤ر٣
الشروق ٠٤ر٥

● كتاب موسيقي ●

انغام التراث العراقي

عن نقابة الفنانين يصدر قريبا الجزء الثاني من كتاب (انغام التراث العراقي) للفنان عبد الفتاح حلمي .. يضم تنويط مئة وخمسين اغنية تراثية مصحوبة بنصوصها وايقاعاتها .. وشمل الجزء الاول تنويط اكثر من مئة اغنية وبهذا فقد اسهم الفنان حلمي في صيانة الاغنية القديمة من الضياع واصبحت موثقة بشكل علمي رصين ومهياة للغناء والعزف في المراحل الزمنية القادمة ..

للفنان حلمي تقديرنا فما صنيعه الا منجز كبير سيكون وثيقة مهمة تؤرخ الحالات الاجتماعية والنفسية التي جسدتها الاغنية العراقية .

ونتمنى له الشفاء العاجل كي يتجاوز حالته الصحية المتعبة ويعود الى نشاطه في التاليف والتنويط ..

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

كلمة

فنطازيات غنائية

ليس جديدا اذا قلنا ان معظم العاملين في حقل الغناء العراقي يعرفون اسباب تدهور الاغنية ويتراشقون بينهم التهم . وهم جميعا يسهمون في موكب التدهور .. من خلال تقديم الاغاني الهابطة لحنا واداء واخراجا .. فضلا عن احتشاد ساحة الاغنية الجديدة باصوات هشة لاتمتلك خصائص الالقاء المتميز لكنها وجدت ضالتها في بعض الاماسي بعد ان نالت فرصتها الدسمة في الوسائل الاعلامية .. ان هذا الشعور الذي بات شعارا على السنة الفنانين في تصريحاتهم لم يتحول الى منهاج عمل لاستئصال الطارئين على الغناء العراقي او لتقليص ظاهرة الغناء الرديء وهو ماض في تدمير الذوق الراقي الذي نتوخاه مستقبلا وفي الغاء الدور التربوي والجمالي والتاملي للاغنية .. ومعظم مايقدم الان من غناء يدخل في اطار فنطازي هدفه ارضاء موجة الغناء المرقع .

ولعل تاثير سيمون وحنان وانغام وراغب علامة ثم مادونا ومايكل جاكسون ومن لف لفهم ظاهر في بناء الالحان الهزيلة التي تتمشدق بشعار صنع اغان تنسجم مع ايقاع العصر السريع .. وهو تمشدق باطل ..

في اروقة التراث

عبدالرحمن العزاوي

قبل اكثر من ثلاثين سنة كان غناء المقام العراقي في طليعة الحركة الغنائية العراقية ، وقراؤه يحتلون موقعا بارزا ولعل معظم الملحنين البارزين والمطربين المشهورين كانوا يعرفون اسرار المقامات واهمية الايقاعات لذلك قدموا الحانا غدت الان تراثا مزدهرا في ذاكرة العراقيين .

وكان من الصعوبة ان يقف مطرب في الساحة الغنائية ويستمر في زمن تالق فطاحل الاداء المقامي .

الا اذا امتلك صوتا جميلا ومعرفة واسعة بالمقامات والنصوص .. وكان المرحوم عبد الرحمن العزاوي مالكا لهذه الصفات وشاعرا ويجيد تجويد القرآن الكريم وفي صوته طبقات غنائية سليمة .

وافاد كثيرا من كبار مطربي المقام امثال رشيد القندرجي ومحمد القبانجي ونجم الشيخلي واحمد موسى .

وقرأ المقامات الصعبة منها السيكاه ، الرست ، المنصوري ، الحجاز ديوان ، البيات ، والابراهيمي .

كما سجل عددا منها في الاذاعة والتلفاز .

ومشكلة العزاوي برزت في منافسته الشديدة ليوسف عمر فصوته قريب الشبه بصوت يوسف عمر .. ولان الاخير استطاع ان يتحرك بسرعة خاصة بعد غياب ناظم الغزالي فقد افلح في الانتشار فيما تاخر العزاوي وهكذا تقلص دوره اعلاميا ليمارسه امام المتذوقين في المتحف البغدادي .

وانشغل فترة من الزمن بالتمثيل بعد انضمامه الى فرقة انصار التمثيل والسينما ، وجمعية النهضة الفنية . لكن المقام ظل هاجسه الوحيد . وكان يشارك في المناقب النبوية والاذكار والتهاليل - وغنى بضعة مقامات مع الجالغي البغدادي .

المرحوم عبدالرحمن العزاوي ولد في بغداد ، محلة الخالدية عام ١٩٢٩ وتوفي في ١٩٨٣/٢/١ بعد ان اصيب بمرض لم ينج منه .

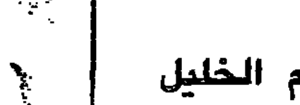


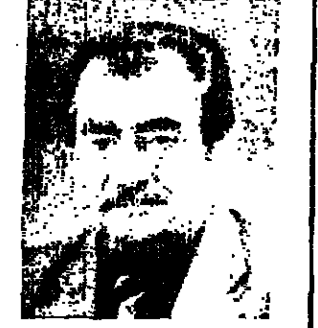
اين بياتريس ؟

تعد عازفة البيانو العراقية بياتريس اوهنيسان من افضل العازفات والعازفين على الة البيانو . وقدمت في سنوات خلت عدة حفلات واماسي كما شاركت في مهرجانات موسيقية فضلا عن نشاطها العزفي في عدة دول اوربية ..

هذه العازفة المبدعة ابتعدت عن الانظار ولا احد يعرف اخبارها واسباب انقطاعها ..

طموحنا ان تكون ملاحظتنا المقتضبة حافزا لها كي تمارس عطاءها وتعزز مكانتها الموسيقية في حركة الانشاء الموسيقي الصرف .







ضارب ايقاع

ابراهيم الخليل

على الرغم من كثرة ضاربي الايقاعات في العراق فان المتميز منهم مازال قليلا .. ويعد المرحوم حسين عبدالله الاب الروحي لمعظمهم لقد دأب عدد من الايقاعيين على حفظ مجموعة من الايقاعات العربية التي يتداول معها الملحنون في تقديم الحان سريعة وراقصة بعيدة عن محتوى البناء اللحني المتماسك بحيث اصبح الايقاع سيدا في افاق التلاحين والعكس صحيح لان مهمة الايقاع تنظيم ومصاحبة اللحن بشكل هادىء ومنتظم دون تسير او هيمنة يمكن وصفها بالفوضى الايقاعية .

ومن ابرز الايقاعيين العراقيين في وقتنا الراهن سامي عبد الاحد وعبد الرزاق مجيد وعدنان الاعظمي وابراهيم الخليل .. والاخير اخذ - على مايبدو الكثير من المرحوم حسين عبدالله وظل محافظا على حفظ عشرات الايقاعات الاصيلة منها السماح والسنكين سماعي واليكرك والنواخت والجورجينا على انواعها .. ويمتلك نقرا رشيقا ومعبرا .. واصيلا لذلك اختير عضوا في افضل فرقة موسيقية عراقية اصيلة هي فرقة الخماسي الجميلة .

ان الواجب الفني يتطلب الاهتمام بهذا الفنان المبدع والافادة منه في تدريس الايقاعات العراقية والعربية في مؤسساتنا الموسيقية منها مدرسة الموسيقى والباليه ومعهد الدراسات الموسيقية وبيت المقام العراقي التي تشرف عليها دائرة الفنون الموسيقية .

ويبدو ان غياب تدريس الايقاع في بعض مؤسساتنا الفنية وبالتحديد من الاقسام الموسيقية في معاهد الفنون الجميلة بشكل اغفالا لايمكن السكوت عليه .. لانه الاساس الاول في بناء الالحان والموسيقى .

تشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- سينما الاطفال
- اشرطة كارتون
- تحية العلم
- جريدة المساء
- منوعات غنائية
- القائد في ضمائر الشعراء
- مع الناس
- عدسة الفن
- المسلسل العربي ليالي الحلمية تمثيل : صفية العمري ، يحيى الفخراني ، سمية الالفي ، اثار الحكيم ، صلاح السعدني ، ممدوح عبدالعليم

القناة الثانية

الفترة التعليمية
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- من اغاني ام كلثوم

انتخابات الهيئة الادارية لنادي التعارف .

تقرر ان يكون موعد انتخابات الهيئة الادارية لنادي التعارف لدورته الجديدة ١٩٩٠/ ١٩٩٢ مساء يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٥/١١ وفي تمام الساعة الثامنة مساء وعلى قاعة النادي في الزوراء وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني فستجري الانتخابات مساء الجمعة اللاحقة وفي نفس الموعد والمكان .

الدعوة عامة لكافة الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم .

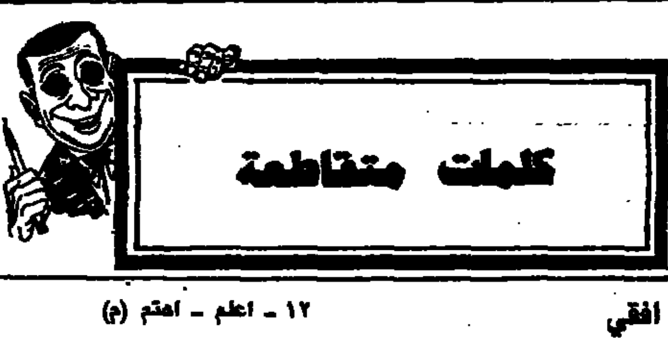
اسواق

غدا يكون موعد افتتاح اسواق العدل والرشيد والثلاثاء و القادسية علما ان دوام الاسواق يبدأ من الساعة العاشرة صباحا ويستمر حتى الثالثة عصرا اما موعد افتتاح الاسواق في المحافظات فيكون الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر .

الى الفلاحين والمزارعين

خلال هذه الفترة تستمر عملية جني الخضر الشتوية خاصة الخضراوات الورقية كالخس والكرفس والفجل والمعدنوس والسلق والسبانغ والشبنت والكراث والرشاد والباقلاء والبزاليا من اجل خزنها في اماكن مناسبة بعد تنظيفها من الشوائب .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



كلمات متقاطعة

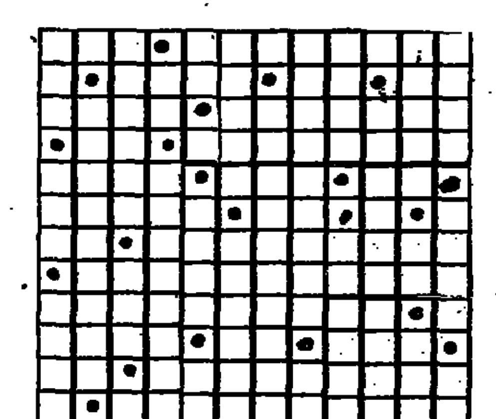
افقي

١ - ضبع - احد الوالدين - اسم علم مذكر - عاصمة عربية
٢ - مكرر - مكرر - مصارف
٣ - دولة افريقية بيتي
٤ - مكتشفة اليورانيوم - ضمير متصل
٥ - مكرر - دولة اجنبية
٦ - في الوجه (م) مشي - احد الوالدين
٧ - اغنية لعبد الحليم حافظ - مدخل - سقي
٨ - الاثقال + علم
٩ - نصف حامد - احد الوالدين (م) + زورقي
١٠ - تطلق على الكلام (م) - مرتفع ارضي (م) - نوع من التوابل (م)
١١ - ضمير منفصل (م) - احد الوالدين (م) يستعمل للكتابة - قهوة (م)
١٢ - اعلم - اهتم (م)

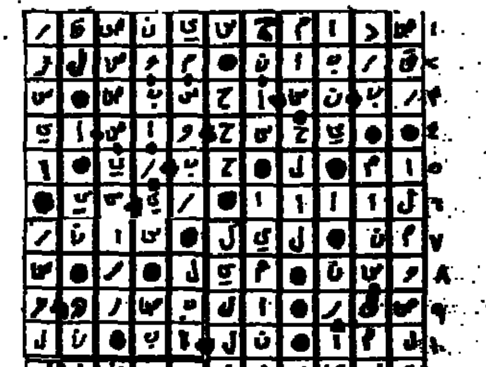
عمودي

١ احد فرائض الاسلام - مكرر - للنداء
٢ - مكان عبادة - ظاهرة تحدث في المياه - ظل - سرير الطفل
٣ - كامل + شواطي
٤ - اسم علم مؤنث + القاضيك
٥ - طابق + حطامكم
٦ - علم منكر + رجاء
٧ - يهنىء + احد كواكب المجموعة الشمسية
٨ - مكرر - يتبارى - ثلثا رتل
٩ - حب - دولة عربية + يسقط
١٠ - حانوت + دق (م) - مكرر
١١ - جهاز كشف الطائرات + ميزان
١٢ - مكرر - والدي - ينمو

اعداد
حيدر عزام داود



حل الشبكة الماضية



حل التمرين الشطرنجي رقم ٦٨

٦٨ - كولد شمت - بوهم ، لندن ، ١٩٧٣
(١) .... ، ح × ب٥ !
(٢) ح × ب٥ ، ر× د٣ !
ويستقيل الابيض

برنامج تدريبي في مستشفى الرشاد

بدأ في مستشفى الرشاد البرنامج التدريبي للاطباء العاملين في المراكز الصحية ببغداد والذي تنظمه دائرة الوقاية الصحية بالتعاون مع دائرة صحة بغداد .

ويتلقى ثلاثون طبيبا على مدى اسبوع محاضرات حول الامراض النفسية والعصبية وطرق علاجها والاكتشاف المبكر للمرضى المصابين بالاضطرابات النفسية وسبل الوقاية منها .

معرض الكتاب العلمي في جامعة صلاح الدين

مديرية دار الكتب في جامعة صلاح الدين اقامت معرض الكتاب العلمي الثالث عشر .. ويضم المعرض اكثر من عشرة الاف عنوان ضمن مؤلفات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وكتبا من مختلف دور النشر العربية .

اضف الى معلوماتك

جابر بن حيان

كان جابر بن حيان من ابرز عباقرة العرب الذين ازدهرت بهم الحضارة العربية بل يعد هذا العالم رائد علم الكيمياء بلا منازع

الف جابر في الطب والفلسفة وقد بلغت كتبه في شتى العلوم والمعارف «٨٠» مؤلفا وهي تبحث في الرياضيات والفلسفة والطب وسائر العلوم والمعارف الاخرى وصف هذا العالم العديد من العمليات وصفا دقيقا باهرا حيث بين الاغراض من اجراءات ذلك ، كالتبخير ، والتكلس ، والاذابة والتقطير والتبلور .

الكناري

الكناري طيور صغيرة ذات الوان مختلفة هي الرمادي والاخضر والابيض والاصفر والمطعم ويمتلك طير الكناري صوتا موسيقيا جميلا يبعث البهجة والارتياح لمربيه وذلك لجمالية وعذوبة صوته .

ومن اهم مايميز هذه الطيور خاصية التغريد التي تطلقها من حنجرتها الصغيرة وبنفس طويل يطرب لها السامع .





لكل مثل عراقي حكاية

«اكو من نظرة ، واكو من دفرة»

يضرب - لاختلاف الناس في الاحاسيس

حكايته :

يحكى ان حلاقا كان يقوم بحلق لحية احد زبائنه . واذا بفكرة تراوده فتجعله يغفل عن حذره المعتاد فجرح الزبون وتدفق الدم بغزارة . وكان «صانع» الحلاق يراقب «استاذه» وهو يعمل فارتبك عندما راى الدم يسيل من وجه الزبون واسرع لايقاف تدفقه بكل وسيلة الا انه لم يتوقف . ولكن الحلاق وضع فمه قرب اذن الزبون وببرود متناه همس قائلا : عندي شيء اريد ان انبهك عليه ، في عقالك وسخ ! ففاض الدم في وجه الزبون ونهض قائما كمن مسته نار وهو يقول «انا اخو فلانة !» فتوقف تدفق الدم وعند ذاك اعتذر له الحلاق وقال له انني قلت ماقلت لغرض اثارتك وبالتالي ايقاف هذا النزف ولايعني غير ذلك فادرك الرجل حقيقة الامر وانصرف الى حال سبيله ..

وفي اليوم التالي واثناء غياب الحلاق عن حانوته قام صانعه بحلق لحية زبون اخر فجرحه فتذكر ماحدث امس مع استاذه . همس قائلا للزبون ... - ياعم في (عقالك وسخ) ولكن الدم لم ينقطع ... عاد مرة اخرى الى الهمس .. ياعم الناس يتكلمون عليكم ... فاستمر الدم يتدفق ولن ينقطع واستانف همساته ... لو لم استح لذكرت لك مايقولون الا ان الزبون بقي جالسا في مكانه ودون ان يبدي اي انفعال .

في هذه اللحظة دخل الحلاق ووقع نظره على الزبون الغارق بدمائه فرفع يمناه واهوى بكفه على خده ... وهنا غضب الزبون وقال للحلاق لماذا هذا العمل يافلان ! هل هذا جزاء من يجرح ؟ فتوقف الدم وانقطع النزف ولما انصرف الزبون قال لصانعه «اكو من نظرة واكو من دفرة» فصار مثلا يضرب - لاختلاف الناس في الاحاسيس .

اعداد : بهاء احمد جمعة

من تراثنا الخالد في الاضداد

قال العرب في شروق قواهم وفصيح كلامهم :

يقال ، الفرح والغم اليسار والفقر ، المدح والثلب ، الدنو والبعد ، الاظهار والكتمان ، الصدق والكذب ، الطبع والتكلف ، الرخاء والشدة ، الامن والخوف ، الظلمة والضياء ، الصلة والقطيعة ، المحبة والكراهة ، الذم والمحمدة ، التوق والتقحم ، المجتمع والمتفرق ، العزم والانشاء ، النوم واليقظة ، البشاشة والعبوس ، المقام والظعن ، الابتداء والعاقبة ، الظن واليقين ، المخالطة والمجانبة ، الصداقة والعداوة المباينة والموافقة ، الربح والخسران ، النزق والصمت ، الرقة والغلظة ، التعرض والقناعة ، النصح والغش ، القوة والضعف ، العسر واليسر ، الكرامة والهوان ، الرضا والسخط ، العفو والعقوبة ، القصد والسرف ، التبذير والتقتير ، العدل والجور ، الاحسان الخذلان ، الاقدام والاحجام ، العزل والحزن ، السراء والضراء ، الجد والهزل ، القديم والحديث ، التالد والاتف ، الطارف والتالد ، البادي والعاقب ، المقبل والمدبر ، العاجل والاجل ، الثواب والعقاب ، الصبر والجزع ، الرفعة والضعة ، النور والظلمة ، السرعة والابطاء .

فما اعظم واخلد هذا التراث .

الانصاري

السينما

● بابل
المتاهة في غلو
بطولة فاروق الفيشاوي ، سماح انور
● اطلس
النمر والانثى
عادل امام ، اثار الحكيم
● المنصور :
الرجل الخطير

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المأمون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٠٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

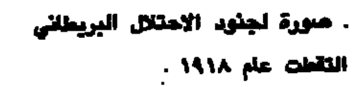
هكذا من الاصل

التواطؤ ضد الحلفاء



. جهزت بريطانيا العراق بعدد من طائرات الانسون ولدى استلامها يتبين عدم صلاحيتها للعمل في المناطق الحارة لكون هيكلها مصنوع من الخشب الذي سرعان ماصابه التشقق نتيجة حرارة الجو .

الشروط السياسية التي فرضتها بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية على العراق عند تسليحه في الخمسينات



. صورة لجنود الاحتلال البريطاني التقطت عام ١٩١٨ .

د . مؤيد ابراهيم الونداوي

● امتلاك العراق لسلاح من اسلحة الردع ينهي حصارا فرضه الغرب بشأن تسلح العرب امده اربعون عاما .

● الغرب يطالب العراق بالانضمام الى احلافه كشرط لتزويده بالاسلحة .

عندما اعلن السيد الرئيس صدام حسين بتاريخ ٢ نيسان رسميا عن امتلاك العراق سلاحا فعالا يعد احد انواع اسلحة الردع (الكيمياوي المزدوج) يكون العراق بذلك قد انهى مسيرة تاريخية امدها اربعون عاما سعت خلالها الولايات المتحدة وبريطانيا الى منع الامة العربية من تحقيق نوع من حالة التوازن العسكري المسلح مع عدوها التاريخي والحضاري المتمثل بالكيان الصهيوني . ولغرض مزيد من التوضيح لابد من ان نعود بالذاكرة الى عام ١٩٤٨ ففي ذلك العام مكن الغرب اليهود في فلسطين من تحقيق تفوق عسكري على العرب استطاعوا من خلاله بناء الدولة اليهودية على ارض فلسطين وتحقيق هزيمة عسكرية قاسية بالحكومات العربية التي كانت قياداتها تعد نفسها حليفاً ثابتا للغرب وربطت بلدانها بمعاهدات تحالف مع بريطانيا عبرها كانت الاخيرة قد حصلت على امتيازات عسكرية وستراتيجية واقتصادية واسعة .

وبعد قيام الكيان الصهيوني استمرت السياسة البريطانية وسياسة حليفتها ومنافستها في ان واحد الولايات المتحدة تستند على اتباع سياسة تؤدي الى استمرار جعل « اسرائيل » متمتعة بتفوق عسكري شامل وعلى كافة الدول العربية مجتمعة . في المقابل ربطت الدولتان الغربيتان موضوع تجهيز السلاح الى الدول العربية بموضوع اشتراك الاقطار العربية في اقامة احلاف ومنظومات امن جماعية ضد الاتحاد السوفيتي وبالاشتراك مع الغرب ودول اخرى غير عربية من داخل منطقة الشرق الاوسط تركيا وايران وباكستان ، من اجل سلامة الكيان الصهيوني وبغية منع العرب من الدخول في سباق تسلح غير مطلوب من الغرب فقد اصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في عام ١٩٥٠ ماعرف في حينه باسم الاعلان الثلاثي .

لقد اكد الاعلان الثلاثي المذكور ليس فقط على رغبة الدول الثلاث بمنع وقوع نوع من حالة سباق تسلح بين العرب و «اسرائيل» بل واكد ايضا معارضة الدول الثلاث المذكورة استخدام القوة او التهديد في احداث اي تغير في حدود الهدنة بين الدول العربية والكيان الصهيوني برغم ان تلك الحدود لم تكن نفس الحدود التي اقرتها الامم المتحدة بموجب قرارها غير العادل والذي بموجبه تم تقسيم فلسطين . اذ ان الدولة اليهودية الجديدة كانت قد احتلت خلال حرب ١٩٤٨ ارضا عربية معترف بها بموجب قرار التقسيم بضمنها منطقة واسعة من اراضي الضفة الغربية والتي كانت تمثل المنطقة التي تتواجد عليها القطعات العسكرية العراقية خلال فترة الحرب . ان الاراضي المذكورة كانت « اسرائيل » قد فرضت تسليمها اليها بعد انسحاب الجيش العراقي ولم تتدخل الولايات المتحدة او بريطانيا بمنع وقوع مثل هذا الابتزاز بل على العكس نصحت الاردن بتسليمها وكما ذكر وزير الخارجية البريطاني في حينه ارنيست بيفن في رسالة بعثها الى نوري السعيد من ان ذلك هو اهون الشرين وقد قصد في عبارته تلك تجنيب الاردن عملا عدوانيا « اسرائيليا » واسع النطاق قد يقود الى احتلال كامل الاراضي الفلسطينية .

في مقابل استمرار مطالبة الغرب للعرب بتقديم الامتيازات الستراتيجية في الوطن العربي كانت الحركة الوطنية والقومية العربية في حالة ثورة متصاعدة تنادي بالتخلي من الهيمنة والنفوذ الغربي القائم داخل الوطن العربي . لقد اكتشف الرئيس جمال عبد الناصر في وقت مبكر محاباة الغرب للكيان الصهيوني واسباب نزعته لابقاء العرب ضعفاء عسكريا ولهذا وهو الذي كان من بين افراد القوة المصرية التي حاصرتها القوات « الاسرائيلية » في الفالوجة ، نجده لم يتحمل ان يشاهد بلده عرضة للغارات « الاسرائيلية » المتكررة بحجة مواجهة الاعمال الفدائية التي كان يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون واخذ الرئيس عبد الناصر يطالب الغرب بتسليح الجيش المصري غير ان الغرب حاول ان يفرض شروطه السياسية على مصر تلك الشروط التي رفضها الرئيس عبد الناصر وفي المقابل لجا في اب ١٩٥٥ الى الاتحاد السوفيتي لتجهيزه بالسلاح وكان بذلك يحطم احتكار الغرب تسليح العرب .

ان تلك الخطوة التاريخية من قبل عبد الناصر عام ١٩٥٥ كانت البداية في ان يقف الغرب موقفا اكثر عدائية من جمال عبد الناصر وبالنسبة لبريطانيا كانت خطوته هذه بداية طريقها لارتكاب العدوان على مصر عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع الكيان الصهيوني وفرنسا وذلك اثر قيام مصر بتاميم قناة السويس في تموز ذلك العام .

اما قصة العراقيين ضمن لعبة الغرب التي تحدثنا عنها اعلاه فقد كانت لها خصوصيتها واسرارها التي سنعمل على كشف بعض جوانبها معززين ذلك بالوثائق والادلة الثابتة .

فما هو معروف جيدا ان معاهدة التحالف العراقية ـ البريطانية لعام ١٩٣٠ قد منحت بريطانيا امتيازات عسكرية وسياسية واقتصادية واسعة النطاق في العراق منها على سبيل المثال لا الحصر امتلاك قاعدتين جويتين في البلاد وهما قاعدتا الحبانية في الوسط والشعيبة جنوب العراق . وايضا حق استخدام قواتها العسكرية في حالة الحرب او التهديد في وقوع حرب كافة طرق المواصلات البرية والنهرية والبحرية والجوية كما والزمت الاتفاقية العراق بالحصول على حاجاته من الاسلحة والمعدات العسكرية من الانتاج البريطاني ولايجوز للعراق ذلك الا في حالة اعتذار بريطانيا تلبية مطالب العراق الامر الذي ليس من المعقول تصور وقوعه .

ان تلك المعاهدة التي وافق الحكام العراقيون على ابرامها كثمن لنيل الاستقلال وانهاء الانتداب البريطاني قد واجهت معارضة شديدة من قبل الوطنيين العراقيين وكانت عرضة للنقد والمطالبة المستمرة لتعديلها بما يضمن التوازن بين حقوق والتزامات الطرفين المتعاقدين وكما يفرضه منطق التعامل بين الدول المستقلة .

على اية حال لقد ادى كره الشعب والجيش العراقي لهذه المعاهدة فيما بعد اضافة الى اسباب اخرى الى وقوع الحرب العراقية ـ البريطانية علم ١٩٤١ .

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية كان واقع حال الستراتيجية البريطانية والنفوذ البريطاني في منطقة الشرق الاوسط يتطلب اجراء تعديل جديد في التحالفات القائمة بين الاقطار العربية وعلى وجه التخصيص مصر والعراق والاردن من جهة وبريطانيا من جهة اخرى . ان مثل هذا التعديل اريد منه اقناع العرب باهمية استمرار . التحالف مع بريطانيا خصوصا والغرب على العموم وان يستمر العرب بتقديم التسهيلات الستراتيجية للغرب . ولقد وضع في الحساب امكانية جمع الاقطار العربية في منظومة امن او حلف جماعي بالمشاركة مع بريطانيا والولايات المتحدة لغرض الدفاع عن الشرق الاوسط ضد اي توسع سوفيتي محتمل في المنطقة . ان



. رئيس الوزراء نوري السعيد في اخر زيارة له للقاهرة وقد استقبله عبدالناصر الذي كان معارضا للسياسة نوري السعيد بصدد ضم الدول العربية الى حلف مع الغرب .



. الملك فيصل الثاني والى جانبه ولي عهده الامير عبدالاله في احدى الاحتفالات الكرسية .

تطورات القضية الفلسطينية في ذلك الوقت من الاعوام ١٩٤٥ ١٩٤٨ لم تشجع جميع الاطراف المعنية على تاسيس مثل هذه المنظومة الدفاعية الجماعية خصوصا وان الحكومات العربية كانت ناقمة على الولايات المتحدة بسبب دعمها المتواصل لتاسيس الدولة اليهودية على تراب فلسطين . وفي المقابل ايضا لم تتخذ بريطانيا حليفتهم اية خطوة تؤمن للعرب حلا مرضيا لهم بصدد القضية الفلسطينية . مع ذلك وبسبب الرغبة البريطانية باستمرار نفوذها المنفرد في المنطقة وبسبب من خوفها من التطلعات الاميركية لتحقيق النفوذ في منطقة الشرق الاوسط فقد اقرت الحكومة البريطانية مبدأ تعديل اتفاقيات التحالف القائمة بينها وبين الدول العربية وبطريقة تؤمن استمرار مصالحها . مثل هذه الخطوة قد اصابها الفشل بعد المباشرة بوضعها موضع التطبيق اذ فشلت المحادثات المصرية البريطانية(محادثات صدقي ـ بيفن) كما وافشل الشعب العراقي عبر وثبته المعروفة في كانون الثاني ١٩٤٨ معاهدة بورتسموث التي وقعها رئيس الوزراء في ذلك الوقت صالح جبر .

لقد حاول الحكام العرب في اواخر الاربعينات لفت انتباه الشعب العربي لما سمي في حينه بالخطر السوفيتي والذي جرى تصويره على انه اخطر واعمق من الخطر الصهيوني وبالطبع ان مثل هذا التوجه كان القصد منه جر الانتباه عن واقع الهزيمة التي الحقت بالعرب والتي اسهم الغرب كثيرا في تحقيقها خلال حرب ١٩٤٨ ، اضافة الى ذلك كان القصد من هذا التوجه تبرير استمرار الارتباط مع الغرب الذي استمر على تقديم الدعم الى الدولة اليهودية والتي قيل للعرب انها قد جاءت لتبقى .

من بين معظم القادة العرب كان نوري السعيد هو الاكثر اعلانا عن خوفه من الخطر السوفيتي. صحيح ان الحدود السوفيتية لاتبعد عن العراق سوى ١١٠ ميل غير ان السوفيت لم يظهروا اي نوع من العداء للعرب والعراقيين عدا اعترافهم المبكر بالدولة اليهودية ولهذا لم يكن نوري السعيد قادرا على اقناع عموم العراقيين بوجهات نظره السياسية الداعية لاستمرار ارتباط العراق والعرب بالغرب وكانت الحركة الوطنية العراقية قد وجدت ان من مصلحة العراق والعرب الوقوف على الحياد في الصراع القائم بين المعسكرين الشرقي والغربي .

برغم رغبة نوري السعيد بتجميع الدول العربية في حلف دفاعي او امني مع الغرب ودول اخرى غير عربية من دول الشرق الاوسط الا ان الغرب لم يرتق في تعامله مع نوري السعيد مثل ما يجب خصوصا وهو الحليف الثابت والمدافع عن المصالح الغربية في المنطقة وتربطه مع بريطانيا علاقات تحالف واضحة نصت عليها معاهدة ١٩٣٠ . لقد اصر نوري السعيد ، في الواقع على ان يقوم الغرب بتوسيع امكانيات العراق الدفاعية وتوسيع حجم القوات العراقية من فرقتين عسكريتين الى اربع فرق مع عدد من الاسراب الجوية . وحيث ان نوري كان يسعى ايضا لتامين نوع من الاستقرار الداخلي عبر تنفيذ برامج انمائية لم يكن العراق بامكانياته المالية تنفيذها لوحده . لذلك فقد طالب نوري السعيد ان تتولى الولايات المتحدة وبريطانيا تحمل مصروفات تطوير الجيش العراقي وكان من جملة الاسباب الاخرى التي استند نوري السعيد عليها في مطالبه هذه هي ان العراق ليس مستعدا للانتظار طويلا ولحين ان ينجح الغرب باقناع العرب جميعا بتاسيس منظومة الامن الجماعية المقترحة والتي وعد الغرب بان العراق وعبر مشاركته فيها سوف يستطيع تامين حالة الامن والدفاع ضد اي هجوم يقوم به السوفيت في منطقة الشرق الاوسط .

من جانب الانكليز فهم لم يكونوا مرتاحين اصلا للمساعدات الواسعة التي كان الاميركيان يعتزمون تقديمها للدول العربية والتي جاءت فيما بعد تحت اسم مشروع النقطة الرابعة . غير ان الانكليز في ذات الوقت كانوا ايضا بحاجة لمثل هذه المساعدات الاقتصادية الاميركية خصوصا وان بريطانيا لم تكن مستعدة لتحميل ميزانيتها مصروفات كمساعدات للدول العربية . وماكان يرهق تفكير الدوائر البريطانية هو ان المساعدات الاميركية قد تؤدي الى ان تتحول الدول العربية الى الاميركان بدلا منها ومايؤيد احتمال وقوع هذا هو ان حليفهم في العراق نوري السعيد قد طالب من السفارة الاميركية رسميا ان تقوم حكومتها بالموافقة على تجهيز العراق ببعض المعدات العسكرية والاسلحة وهو طلب قد وقع دون ان يتم اخبار السفير البريطاني بمضمونه وبشكل مسبق .

واخذ الانكليز يتخوفون من ان تحصل المؤسسات والمصانع الاميركية التي كانت تقدم شروط تنفيذ افضل بالنسبة لفرص العمل المتاحة في العراق بدلا من تلك التي كانت تقدمها المصالح البريطانية لذلك فان البريطانيين من جانبهم لم يترددوا في مناقشة موضوع العراق مع حلفائهم الاميركان ومن دون تاخير . ولقد عقدت جولة من المباحثات بين موظفي البلدين من المعنيين بشؤون الشرق الاوسط انتهت المحادثات باتفاق الطرفين على ان تعترف الولايات المتحدة من جانبها بان الجيش العراقي يجب ان يدرب ويجهز بالمعدات والاسلحة البريطانية فقط .

ان رغبة العراق بتوسيع وتحديث جيشه ارتبطت معه امور كثيرة منها ان البريطانيين والاميركان وافقوا على مطالب نوري السعيد بهذا الشان ولكن بشرط ان يستمر تاييد العراق لفكرة اقامة منظمة امن اقليمية بالتعاون وبمشاركة الغرب تلك الفكرة التي رفضتها مصر واستمرت على رفضها حكومة النحاس باشا في اوائل الخمسينات وفي ما بعد رفضها الرئيس عبد الناصر . من جانبهم اضاف الانكليز شرطا اخر الا وهو ان هذا التجهيز رغم كونه قد تقرر ان يكون ضمن الحدود الدنيا لحاجة العراق الفعلية فانهم اقترحوا ان تتضمن خطة اعادة تنظيم وتسليح الجيش العراقي التي اقترح

◄◄

● الحكومتان البريطانية والاميركية تضعان سرا خطط تجهيز الجيش العراقي ومن دون علم الحكومة العراقية

CONFIDENTIAL

69

FROM FOREIGN OFFICE TO BAGDAD

pher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

No. 209 D.2.05 p.m. February 25, 1954

February 25, 1954

PRIORITY

CONFIDENTIAL

Addressed to Bagdad telegram No. 209 of February 25. Repeated for information to B.M.E.O., and Washington.

Your telegram No. 111 [of February 20: United States aid to Iraq].

You may at your discretion inform the Iraqi Government that the Americans have consulted us and that we have agreed to United States approach. You should not, however, disclose anything about the Anglo-American Memorandum of Understa[illegible] on this subject.

. صورة طبق الاصل لبرقية وزارة الخارجية البريطانية الموجهة الى السفير البريطاني في بغداد تبلغه فيها عدم اخبار الحكومة العراقية بمضمون مذكرة التفاهم الاميركية ـ البريطانية .

ان يضعها الجانب البريطاني عملية تخليص الجيش من كبار الضباط العراقيين في مقدمتهم رئيس اركان الجيش العراقي الفريق صالح صائب الجبوري [illegible] كان الانكليز يعتقدون بان صالح صائب الجبوري [illegible] العناصر الوطنية العراقية التي كانت تكن كراهية شديدة [illegible] العراق اضافة الى انه قد يضع قيوداً حول طريقة تنفيذ [illegible] اعادة بناء الجيش العراقي . وكانت الاعذار التي [illegible] لتحقيق مطالبهم هي عدم كفاءة رئيس اركان الجيش وبقية الضباط المطلوب اخراجهم لكونهم من خريجي المعاهد العسكرية العثمانية . في المقابل طلبت السلطات الدبلوماسية البريطانية [illegible] العسكرية متمثلة بالجنرال روبيرتسون قائد القوات البريطانية العاملة في الشرق الاوسط ولاكثر من مرة تعيين الضباط العراقيين ممن تدربوا في المؤسسات العسكرية البريطانية على رأس الوحدات المختلفة وفي المراكز القيادية الاخرى .

خلال الفترة من ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨ لم يحصل العراق على ماكان يرغب فيه [illegible] . وكان كل شيء متوقفا على تأسيس منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط التي تشكيلها بعد تموز ١٩٥٢ قد [illegible] عبد الناصر بالمشاركة غير ان مصر اصرت على عدم التفاوض حول الموضوع مالم تنسحب القوات البريطانية المتواجدة في منطقة قناة السويس اولا اما الاميركان فقد تيقنوا ان الدول العربية كانت [illegible] غير مستعدة للمشاركة في مثل هذه المنظومة [illegible] العرب لن يقبلوا مشاركة (اسرائيل) [illegible] الحلف . لذلك فان الولايات المتحدة اعلنت عن رغبتها بتاسيس الجدار الشمالي الذي تقرر ان يشمل باكستان وايران وتركيا والعراق .

بعد مدة قصيرة [illegible] لم يبق امامهم من خيار سوى الموافقة على [illegible] الاميركي وذلك لانهم كانوا غير مستعدين او قادرين على تقديم [illegible] وثانيا عدم رغبتهم في خسارة مصالحهم في العراق [illegible] معاهدة ١٩٣٠ وشيكا . لقد [illegible] ابلغ [illegible] عن النيات الاميركية بصدد الشرق الاوسط حيث ابلغ نوري السعيد برغبة الحكومة الاميركية بتعزيز الامكانيات الدفاعية العراقية وان يوحد العراق جهوده مع بقية الدول في المنطقة ممن تربطها مع العراق مصالح امن مشتركة وان يتم البحث عن وسائل تحقيق ذلك بما فيها [illegible] الشرق الاوسط [illegible] بهذا الاتجاه فقد تم [illegible] المطالب العراقية [illegible] الجيش العراقي .

كما تكون [illegible] التسليح بالمبادرة الاميركية بتاسيس منظومة دفاعية تضم دول الجدار العازل بما فيها العراق . وبعد تردد قصير [illegible] بريطانيا من جانبها لاقناع العراق بالاسهام في تاسيس [illegible] ان تكون هذه المنظمة الجديدة المجال او [illegible] التي تسمح بتجديد معاهدة ١٩٣٠ واستمرار استفادة بريطانيا من بنودها في تحقيق مصالحها في العراق والمنطقة .

ومن اجل ان تحافظ بريطانيا على مصالحها ونفوذها في العراق وخصوصا استمرار تجهيز الجيش العراقي بحاجاته من الاسلحة فقد عقدت جولة جديدة من المباحثات الاميركية ـ البريطانية في [illegible] من عام ١٩٥٤ . في هذه المباحثات نجحت بريطانيا من جديد في [illegible] الاميركي بالموافقة على بقائها المجهز الوحيد للعراق بالاسلحة وحتى بعد ان تؤسس المنظومة الدفاعية الجديدة المقترحة . بموجب هذا الاتفاق اصبحت حاجات العراق العسكرية التي اقترحها الجانب البريطاني ضمن خطته لتطوير القوات العراقية اصبحت عملية تامينها ممكنة للعراق عبر برنامج المساعدات الاميركية الخاص بالعراق . لقد جرى الاتفاق بان تقوم بريطانيا بتجهيز السلاح للعراق على ان تستقطع ثمنه من المساعدات الاميركية الخاصة بالعراق .

ان هذا الاتفاق الذي تم سرا ومن دون علم القادة العراقيين اتخذ صيغة مذكرة تفاهم سرية تم التوقيع عليها بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٥٤ ان مثل هذا الاتفاق يعكس عمليا مدى حرص بريطانيا على عدم خروج العراق من منطقة نفوذها وهو حرص من دون شك قد دفعها لان تعقد مثل هذا الاتفاق ومن وراء ظهر اخلص حلفائها في المنطقة والمتمثل بنوري السعيد .

لقد استمر موضوع هذا الاتفاق الذي سنطلع القارىء على نصه من الامور السرية التي لم يطلع عليها نوري السعيد غير ان قيام عبد الناصر عام ١٩٥٤ بعقد صفقة السلاح الجيكية دفع بريطانيا للعمل وبالمشاركة مع الولايات المتحدة لتسليح العراق باسلحة جديدة وعلى وجه السرعة ولكن بكميات محدودة وتصلح وكما اعترفت الوثائق البريطانية ذاتها للعرض العسكري بمناسبة عيد الجيش كي يستطيع الغرب ونوري السعيد من اقناع العرب برغبة الغرب بتوفير الاسلحة المتطورة لهم . وفي هذا المجال نود الاشارة الى ان الفريق العسكري البريطاني الذي درس المطالب العراقية لتوسيع وتحديث الجيش العراقي قد اقترح ان يتم توسيع الجيش العراقي من فرقتين الى اربع فرق واقترح لتنفيذ البرنامج مدة تزيد عن اربع سنوات .

استمرت مذكرة التفاهم المذكورة تحكم العلاقات الاميركية البريطانية غير ان بريطانيا سمحت في عام ١٩٥٧ بان تقوم الولايات المتحدة بتجهيز العراق ببعض الاسلحة والمعدات غير الثقيلة لكنها في المقابل اصرت على عدم فسح المجال لان تقوم الولايات المتحدة بتجهيز العراق بالطائرات والدبابات والتي عدتها بريطانيا من اختصاصها اصلا . وهكذا استخدمت بريطانيا كل الوسائل المتاحة بما فيها نفوذها داخل العراق لان يجري تامين دبابات السنتوريون وطائرات الهوكر هنتر البريطانيتين للجيش العراقي من اجل منع التعامل مع الولايات المتحدة .

ـ نخلص مما تقدم ان العراق ومنذ عام ١٩٤٥ ـ ١٩٥٨ لم يكن حرا في الحصول على سلاحه رغم كون قادته في ذلك الوقت كانوا من اخلص حلفاء الغرب في المنطقة العربية . وكان تقديم السلاح للعراق مرتبطا ارتباطا وثيقا باستعداد العراق وتاييده للسياسة الغربية اضافة الى ذلك ان بريطانيا حليفة العراق استنادا الى اتفاقية ١٩٣٠ واستنادا لحلف بغداد الموقع في مطلع عام ١٩٥٥ واشتركت فيه بريطانيا في نيسان من ذلك العام بعد ان استبدلت اتفاقية ١٩٣٠ بالاتفاق الخاص استمرت تفرض على العراق الاسلحة البريطانية وحسب الانواع والكميات التي تقترحها هي وليس تلك التي يحتاجها العراق فعلا . كما انها ربطت موضوع التسليح بابعاد الضباط العراقيين ممن لم تكن تثق هي بهم وسعت لان تعين في قيادة الجيش العراقي الضباط الذين يريدون استمرار ارتباط العراق بعلاقات قوية مع الغرب . كما وان بريطانيا لم تكن مستعدة لان يتم السماح للجيش العراقي بتنويع تسليحه وبذلك كانت قد حرمت العراق من فرصة الحصول على اسلحة افضل وبكميات اكبر وباسعار ارخص ووصل الامر الى حد ان تربط بريطانيا موضوع التسليح بموضوع اعادة [illegible] حيث والذي [illegible] الغرب الذي [illegible] منطقة نفوذ له بالتاكيد لن [illegible] العراق [illegible] للاسلحة بما فيها [illegible] بعد ان كان بالامس القريب بالوضع الذي [illegible] العربية من او [illegible] امتلاك [illegible] الغرب وحليفته (اسرائيل) [illegible] كل مايمكن من الاجراءات [illegible] تقدير [illegible] التي تقال هي ان العراق اليوم ليس هو عراق الامس وان الباب التي فتحها العراق ليس من السهل على الغرب ان يغلقها او يحيط بها كما وان من حق العراق [illegible] وحق الرد لحماية نفسه [illegible] الغرب خصوصا و(اسرائيل) [illegible] .

مذكرة تفاهم تخص تزويد الولايات المتحدة العراق بمساعدات العسكرية ..

ممثلو حكومة المملكة المتحدة [illegible] ١٩٥٤ [illegible] الولايات المتحدة للعراق واستنادا الى محتويات الفقرة [illegible] البريطانية ـ العراقية لعام ١٩٣٠ [illegible] :

● في ظل الرغبة [illegible] بين جيشي العراق وبريطانيا [illegible] العراق [illegible] من الضرورة بان [illegible] فان هؤلاء يجب اختيارهم من بين [illegible] .

● وهو يعتقد ايضا بان اي [illegible] يجب ان يرسل الى المدارس العسكرية [illegible] ارسالهم الى دول اخرى [illegible] التدريب البريطانية .

● وهو ايضا يعتقد [illegible]

[illegible]

١ ـ ان حكومة الولايات المتحدة [illegible]

٢ ـ ان حكومة الولايات المتحدة [illegible] المتحدة وان على حكومة العراق [illegible] الى المملكة المتحدة [illegible] .

٣ ـ [illegible] برنامج المساعدات [illegible] للعراق [illegible] الولايات المتحدة [illegible] التالية :

أ ـ الرغبة في تجنب [illegible] القائمة والخاصة بالقوات العراقية وكذلك في التقليل من المشاكل اللوجستيكية .

ب ـ امكانية تنفيذ الاهداف اعلاه عبر الاسهام بالشراء مباشرة من المملكة المتحدة

ج ـ الرغبة بان يكون هنالك وبشكل جلي اسهام للولايات المتحدة في توسيع القوات العراقية .

٤ ـ من اجل ان تؤثر وبشكل ينسجم والاعتبارات التي ذكرت في الفقرة ٣ اعلاه فان حكومة الولايات المتحدة سوف تتشاور مع حكومة المملكة المتحدة بصدد انواع الاسلحة والمعدات التي ستجهز الى الحكومة العراقية وعلى نفقة حكومة الولايات المتحدة .

٥ ـ ان حكومة المملكة المتحدة سوف تحتفظ بمسؤوليتها في الاشراف على تدريبات وتنظيم القوات العراقية . واستنادا لمثل هذا التقدير لمثل هذه المسؤولية وبعد التشاور مع حكومة الولايات المتحدة فان حكومة الولايات المتحدة لربما تقبل بعض المرشحين العراقيين للتدريب في المدارس العسكرية في الولايات المتحدة .

٦ ـ ان حكومة الولايات المتحدة سوف تجعل في العراق مجموعة مستشارين عسكريين مساعدين والتي ستتولى انجاز مسؤوليات الولايات المتحدة استنادا الى تنفيذ تشريع الامن المشترك واي اتفاق مساعدة دفاعي مشترك يعقد مع العراق .

٧ ـ ان مجموعة المستشارين المساعدين العسكريين والسلطات العسكرية البريطانية المسؤولة في العراق سوف توجه لتامين التعاون الوثيق وتبادل المعلومات ذات العلاقة .

٨ ـ ان حكومة المملكة المتحدة سوف تطالب بتطبيق مضمون الفقرة ٦ من الملحق الخاص باتفاقية التحالف البريطانية العراقية لسنة ١٩٣٠ والى المدى المطلوب لغرض تامين تنفيذ محتويات هذا الاتفاق

● مذكرة حول اهتمامات الولايات المتحدة الخاصة ببرنامج محتمل يخص القوة الجوية .

ممثلو حكومة الولايات المتحدة جهزوا ممثلي حكومة المملكة المتحدة بالمعلومات التالية والخاصة بخطط الولايات المتحدة بشان برنامج مساعدات عسكرية للعراق .

برنامج مساعدات الى الجيش والبحرية العراقية قد حصلت الموافقة عليه مبدئيا وعلى هذا الاساس فان مبالغ M . D . A . P قد تم تخصيصها للاستخدام خلال المتبقي من السنة المالية ١٩٥٤ والسنة المالية ١٩٥٥ وليس هناك مبالغ جرى تخصيصها لبرنامج يخص القوة الجوية خلال الفترة وليس هنالك برنامج جرى النظر فيه . على اية حال اذا ماحصل وان المملكة المتحدة ليس في وضع يؤهلها للاستجابة الى طلبات القوة الجوية العراقية من انواع معينة من المعدات او التدريبات فان حكومة الولايات المتحدة وبعد التشاور مع حكومة المملكة المتحدة يمكنها ان تجهز مثل هذه المعدات والتدريبات

● مذكرة تخص الفقرة (٥)

ممثلو حكومة الولايات المتحدة اخبروا ممثلي حكومة المملكة المتحدة بانه لم يجر التاشير بان اي شواغر يمكن ان تكون موفرة للمرشحين العراقيين في مدارس التدريب في الولايات المتحدة خلال السنة المالية والمنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٥٤ وفي السنة المالية القادمة والمنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٥٥ فانه من الممكن ان يتم تخصيص بعض المقاعد على اية حال وفي ضوء حقيقة ان الخطط الحالية لسنة ١٩٥٥ والتي تم تهيئتها وبشكل كبير فانها لاتضمن تخصيص مقاعد للعراق ولهذا فان عدد مثل هذه المقاعد سوف يكون بالضرورة محددا

● وثيقة اخرى برقية .

كتبها مكتب المشرق في منتصف اذار ١٩٥٤ تتضمن تاريخ قضية تقديم المساعدات الاميركية للعراق .

١ ـ برقية المرقمة ٥٢٦ في ٨ سبتمبر ١٩٥١ والتي احتوت وبشكل خاص على المساعدات العسكرية التي قررت الولايات المتحدة جعلها متوفرة الى اقطار الشرق الاوسط ضمن لائحة الامن المشترك لسنة ١٩٥١ بينما بعض جوانب هذا البرنامج قد جرى تنفيذه بشكل مشتريات مباشرة لانواع محددة من المعدات العسكرية وبشكل منفرد من قبل اقطار الشرق الاوسط فان تنفيذ الجانب الاساسي منه يبدو معلقا بينما احتمال تاسيس منظمة دفاع اقليمية قد استكشف في ربيع العام الماضي فان الاميركان وعلى اية حال بداو تقدير الطرق لتقديم مساعدات بموجب اتفاقيات ثنائية وبشكل منفرد مع الاقطار .

٢ ـ بعد دراسة مقترحات قدمت من قبل رؤساء البعثات الدبلوماسية للولايات المتحدة بعد نهاية مؤتمرهم في القاهرة في اب ١٩٥٣ فان حكومة الولايات المتحدة اخبرتنا بعزمها بان تضع حالا في السنة المالية المنتهية في حزيران ١٩٥٤ مبلغ ٣٠ مليون دولار تتقاسمها العراق وسورية والسعودية (واسرائيل) من هذا المبلغ فانه من المعتقد ان تمنح (اسرائيل) ٣ مليون ولكنها سوف تخصص لاغراض مثل بناء الطرق وتوسيع السكك الحديد ولن يتم تجهيز معدات عسكرية

لم يجر تخصيص اي شيء الى ليبيا وفي ما يتعلق بمصر فقد اقترح بان يتم الاحتفاظ بالاحتياط باموال اضافية وعلى ان تنفق فيما اذا وحيثما يكون الوضع السياسي قد جعل تقديم المساعدة ممكنا على اية حال لم يتخذ اي قرار نهائي بصدد (اسرائيل) وانه عندما ترك جانبا المقترح الخاص بسورية وذلك نتيجة للضغوط الصهيونية القوية في الولايات المتحدة ضد تقديم المساعدات العسكرية الى اية دولة عربية فانه قد تقرر بان يشمل العرض السعودية والعراق فقط .

● صحيفة الثورة تكشف لاول مرة نص مذكرة التفاهم البريطانية الاميركية لعام ١٩٥٤ والخاصة بتسليح الجيش العراقي

ان الحقيقة الواضحة التي يجب ان تقال هي ان العراق اليوم ليس هو عراق الامس

وان الباب التي فتحها العراق ليس من السهل على الغرب ان يغلقها او يحيط بها



.. الملك فيصل الثاني خلال زيارة له لاحدى معسكرات الجيش .

Received in G.R.
20 MAR 1954

— 2 —

4. In order to effect an appropriate application of the considerations stated in 3 above, the United States Government will confer with the United Kingdom Government on the type of arms and equipment to be supplied to the Iraqi Government at the expense of the United States Government.

5. The United Kingdom Government will retain its responsibility for directing the training and organisation of the Iraqi Forces. With due consideration for this responsibility and after conferring with the United Kingdom Government, the United States Government may accept some Iraqi candidates for training in military schools in the United States.

6. The United States Government will station in Iraq a Military Assistance Advisory Group, which will be charged with carrying out United States responsibilities in accordance with applicable mutual security legislation and any Mutual Defence Assistance Agreement concluded with Iraq.

7. The United States Military Assistance Advisory Group and the appropriate British military authority in Iraq will be instructed to maintain close liaison and to exchange all relevant information.

8. The United Kingdom Government will waive the provisions of paragraph 6 of the Annexure to the Anglo-Iraqi Treaty of Alliance of 1930 to the extent required to give effect to the terms of this agreement.

Minute on United States Intentions with Respect to a Possible Air Force Programme

Representatives of the United States Government provided representatives of the United Kingdom Government with the following information concerning United States plans for a military assistance programme in Iraq.

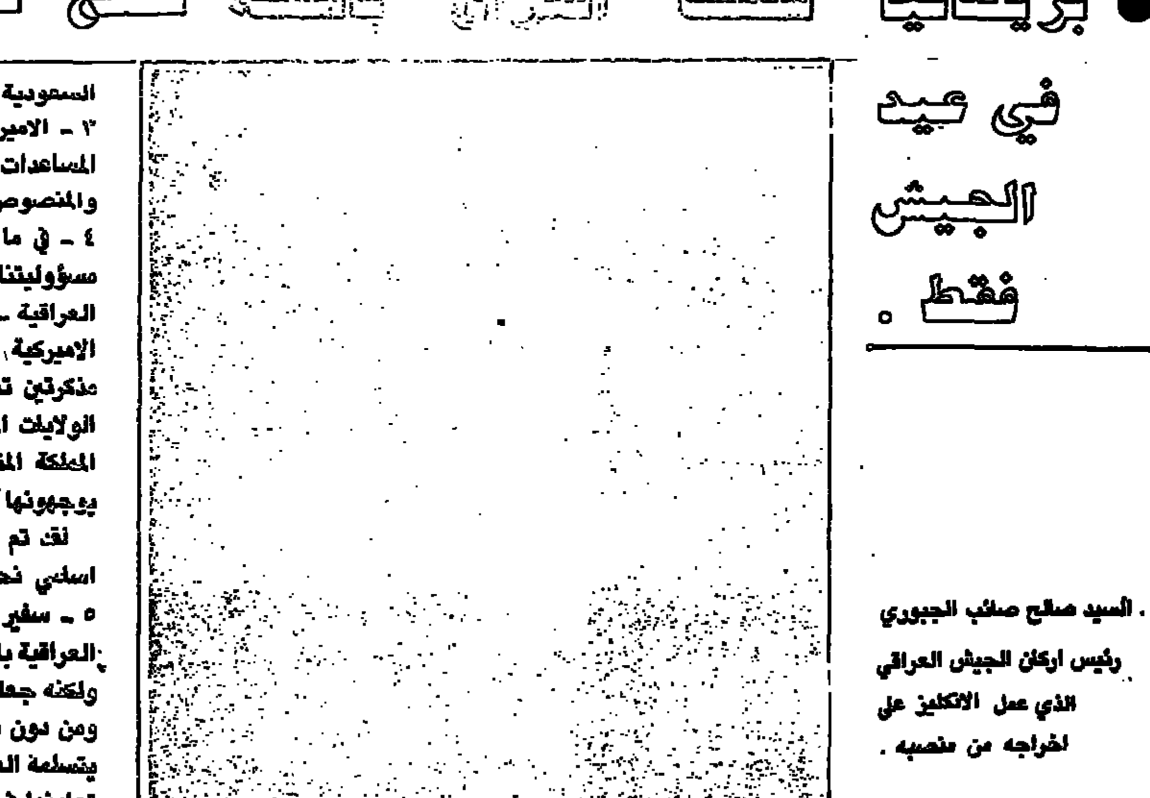
An aid programme for the Iraqi army and navy has been approved in principle and on this basis M.D.A.P. funds have been tentatively earmarked for use during the remainder of the fiscal year 1954 and fiscal year 1955. No funds have been earmarked for an air force programme during this period and no programme is contemplated. However, should it develop that the United Kingdom is not in a position to meet the requirements of the Iraqi Air Force for certain types of equipment or training, the Government of the United States would, after conferring with the Government of the United Kingdom, consider providing such equipment and training.

Minute on Paragraph 5

Representatives of the United States Government informed representatives of the United Kingdom Government that it was not anticipated that any spaces could be made available for Iraqi candidates in United States training schools during present fiscal year, ending June 30th, 1954. In the succeeding fiscal year, ending June 30th, 1955, it was possible that some spaces might be found. However, in view of the fact that present plans for 1955, which are already far advanced, include no provision for Iraq, the number of such spaces would be necessarily limited.

● جانب من وثيقة مذكرة التفاهم الاميركية ـ البريطانية بصدد تسليح الجيش العراقي .

● بريطانيا سلحت العراق بأسلحة تصلح للعرض العسكري في عيد الجيش فقط .



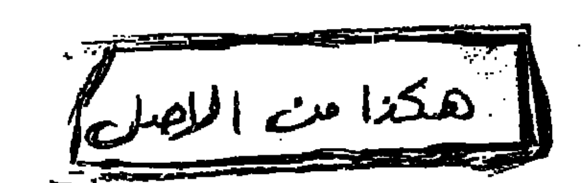
السيد صالح صائب الجبوري رئيس اركان الجيش العراقي الذي عمل الانكليز على اخراجه من منصبه .

٣ ـ الاميركان اخبرونا الان بان السعودية قد قررت عدم قبول المساعدات المعروضة وايضا البعثة المقترحة والشروط الاخرى والمنصوص عليها في لائحة الامن المشترك سوف لن تكون مقبولة

٤ ـ في ما يتعلق بموضوع العراق فان الوضع قد تعقد بسبب مسؤوليتنا الخاصة والتزاماتنا المنصوص عليها بموجب المعاهدة العراقية ـ البريطانية . وبعد بعض النقاشات مع وزارة الخارجية الاميركية فقد اتفقنا على مذكرة التفاهم والمرفق طيا نصها مع مذكرتين تم الاتفاق عليهما وبشكل عام فان هذا الاتفاق ثبت بان الولايات المتحدة سوف تقدم المساعدة بشكل مشتريات مباشرة من المملكة المتحدة وسوف تتشاور معنا بصدد المعدات التي سوف يجهزونها .

لقد تم الاعتراف بان العراق يجب ان يستمر في التطلع وبشكل اساسي نحونا من اجل تامين المعدات العسكرية والتدريبات .

٥ ـ سفير الولايات المتحدة في بغداد قد اخبر مؤخرا الحكومة العراقية بان الولايات المتحدة مستعدة لاعطائهم مساعدات عسكرية ولكنه جعلها واضحة بانه رغم ان مبالغ معينة سوف يتم توفيرها ومن دون شروط هذه السنة ، غير ان كامل المبلغ الذي يتوقع ان يتسلمه العراق في المدى الطويل فانه من المتوقع ان يعتمد على حجم تعاونها في ترتيبات ذات علاقة بالدفاع الاقليمي .. ان هذا الاجراء بالطبع هو ضمن الامل بان العراق سوف يتشجع للانضمام الى الحلف الباكستاني ـ التركي .



الشركة العراقية للنقل البري المساهمة / قطاع مختلط

اعـــــــلان

نظرا لكسر قرار البيع الواقع بتاريخ ١٠/١١/١٢/٤/١٩٩٠ بخصوص الشاحنات المدرجة ارقامها ادناه عليه ...

تعلن هذه الشركة عن بيع الشاحنات المدرجة مواصفاتها ادناه وذلك يوم ١٩٩٠/٥/١٤ في مديرية فرع جسر ديالى التابع لهذه الشركة والواقع في منطقة جرف النداف فعلى الراغبين بدخول المزايدة الحضور في المكان المعين في تمام الساعة ٩ صباحا مستصحبين معهم التامينات الاولية على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى وان يقوم بسحب المركبات خلال ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعكسه فان المشتري يتحمل غرامة تاخيرية قدرها (١٠) عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية عشرة ايام يتم بعدها مصادرة التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها بالمزاد العلني مرة اخرى .

المبيع

١ ـ شاحنات عدد ٥ نوع تريلة قلاب

رقم الشاحنة	المبلغ بعد كسر القرار
١٠١٢٩	ـ ر ٢٥٣٠٠ دينار
١٠١٣٤	ـ ر ٢٦١٠٥ =
١٠١٤٧	ـ ر ٢٣٨٠٥ =
١٠١٩٨	ـ ر ٢٨٨٦٥ =
١٠١٩٠	ـ ر٣٦٢٢٥ =

٢ ـ كمية من السكراب من الفافون والاهين وسلندرات محركات محطمة .

المدير المفوض

المهندس / عيسى يلدا جولاغ

اعـــــــلان

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري

مقاولة رقم : ٣ لسنة ١٩٩٠

موضوعها صيانة وتصليح ناظم البدعة في ذي قار

١ . تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة الخامسة ميكانيكة / كهربائية لتقديم عطاءاتهم بشأن المقاولة اعلاه .

٢ . يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره ١٠ عشرة دنانير فقط عشرة دنانير غير قابل للرد .

٣ . يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ قدره ٢٥٠٠ دينار فقط الفان وخمس مئة دينار على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة

٤ . يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/١٢ متضمنا هوية تسجيل المقاولين ، شهادة اعمال مماثلة ، شهادة ضريبة الدخل

٥ . ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

المدير العام

سليم عباس عبد علي

وزارة النفط

شركة توزيع المنتجات النفطية

فرع الفرات الاوسط

اعـــــــلان

تتوفر لدى شركة توزيع المنتجات النفطية ، فرع الفرات الاوسط القطعة المرقمة ٣١٩٨٦/٣ مقاطعة ٤ جزيرة النجف في محافظة النجف وبمساحة ٥٠٠٠ م٢ خمسة الاف متر مربع على ان يتم التقديم على اساس سعر المتر المربع الواحد

لذا نرجو من كافة المواطنين الراغبين بتشييد محطة تعبئة وقود متكاملة وعلى حسابهم الخاص التقدم لشراء شروط المزايدة من مقر فرع الفرات الاوسط الكائن في محافظة بابل / منطقة الكراد / مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر لقاء مبلغ قدره ٢٠ عشرون دينارا غير قابل للرد مع تقديم شيك مصدق بمبلغ ١٠٠٠ (الف دينار) علما ان مدة الايجار ٢٥ سنة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان واخر موعد لتقديم العطاءات في مقر الفرع يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/١٢

د / فاضل حمزة حسين

مدير فرع الفرات الاوسط

اعـــــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن اجراء مزايدة علنية لبيع اقفاص حديدية في مخازن الشحن الجوي وستجري المزايدة يوم السبت ١٩٩٠/٥/١٢ الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور الى مخازن الشحن الجوي في مطار صدام الدولي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة كلفة نشر الاعلان واجور الدلالية المقررة قانونا

المدير العام

نورالدين صافي حمادي

المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية / بيجي

القسم الاداري / القانونية

اعـــــــلان

تعلن المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية / بيجي عن وجود مناقصة لانشاء القبة المركزية الرئيسية للمركز الثقافي في مدينة المصافي / بيجي وكذلك جسور الصالة الرئيسية والسينما والرباطات والسقوف التكميلية للبناية بالكامل علما بان كميات العمل المطلوبة كما يلي : ـ

١ . قالب خشبي او حديدي ٣٤٠ م٢ — قابلة للزيادة والنقصان

٢ . صب كونكريت مسلح ٤٧٠ م٣

٣ . حديد تسليح ٧٨ طنا

وان المنشأة ستوفر جميع المواد الانشائية اللازمة لانجاز العمل عدا القالب فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والامكانية وسبق له ان قام بانشاء مثل هذه القبة بعد تقديمه مستندات رسمية تثبت ذلك .

مراجعة امين الصندوق بالمنشأة لتسلم شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره ٥٠ خمسون دينارا غير قابل للرد بعد تسديده تامينات اولية قدرها ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار تدفع الى امانة الصندوق بالمنشأة مقابل وصل يرفق بعطاء او بموجب شيك مصدق وبعكسه يعتبر العطاء مرفوضا وتوضع الشروط بعد تثبيت اسعاره عليها في ظرف مغلق يكتب عليه اسم المنشأة واسم المناقص ويوضع في صندوق العطاءات بالمنشأة او يرسل بالبريد المسجل على العنوان التالي : ـ

محافظة صلاح الدين / قضاء بيجي / ص ب (١)

علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/١٢ علما بان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ...مع التقدير

المدير العام

مجيد فرحان بديوي

اعـــــــلان

تعلن الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في واسط عن بيع قصاصات وعوادم قماش فانيلة قطني في الساعة التاسعة من صباح اول يوم من كل شهر واذا صادف جمعة او عطلة رسمية فيجري البيع في اليوم الذي يليه وذلك في مقر الجمعية محلة الكرامة مقابل ورشة التحرير في واسط فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه .

الهواتف

٠٢٣٣/٢١٤٨٣

٠٢٣٣/٢٦٤٨٢

جبوري عبد حمزة

رئيس مجلس الادارة

اعـــــــلان مناقصة رقم ١٠/٧

تعلن المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن مناقصتها الخاصة بطلب تجهيز دواليب دكسن عدد ١٥٠ وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الادارة ـ المالية / امانة الصندوق لقاء ١٠ عشرة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم مشفوعة بالتامينات النقدية او صك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ ٥٥٠٠ دينار علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو ١٩٩٠/٥/١٢ والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها اختيار ماتناسبها .

ع / المدير العام

خليل اسماعيل خلف

اعـــــــلان

تعلن مديرية الدفاع المدني العامة عن حاجتها الى متعهدين لاغراض تنظيف الابنية العائدة لها والمبينة مواقعها ادناه ولمدة سنة واحدة وفق الشروط الموجودة في شعبة الادارة والميرة / المقر العام والكائن في ساحة النسور :

الدوائر

١ . بناية المقر العام (ساحة النسور)

٢ . شعبة الاليات / شارع ابي غريب ـ حي الخضراء ـ مجاور مركز شرطة ١٧ تموز

٣ . شعبة الرصد الزلزالي ـ الجادرية بناية مجلس البحث العلمي سابقا

يكون تاريخ غلق المناقصة ١٩٩٠/٥/١٥ ويتحمل اجور نشر الاعلان من ترسو عليه المناقصة .

اعـلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل ماجد عباس مهدي المؤرخ في ١٩٩٠/٤/٣ . المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في معمل خياطة السراهد والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه.

كاتب عدل الكرادة

الاوصاف :ـ

١ ـ ماكنة خياطة برانر يابانية الصنع رقم L ٤٢١٧٨٧٦ تشتغل بالكهرباء سعرها (ـر٥٠٠٠) دينار.

٢ ـ ماكنة خياطة برانر يابانية الصنع رقم M ٤٥٥٢٤٧٠ سعرها (ـر٥٠٠٠) دينار.

٣ ـ ماكنة خياطة برانر يابانية الصنع رقم E١٥٦٤٠٦٢ سعرها (ـر١٩٠٠) دينار.

٤ ـ ماكنة خياطة برانر يابانية الصنع رقم B ٧٥٢٩٩٧٥ سعرها (ـر١٨٠٠) دينار .

٥ ـ ماكنة خياطة برانر يابانية الصنع رقم G١٥٧٥١٦٨ سعرها (ـ ر١٨٠٠) دينار.

٦ ـ ماكنة خياطة نيشي يابانية الصنع رقم ١١٨١٧ ـ ٨١٥ تشتغل بالكهرباء سعرها (ـر١٢٠٠) دينار.

٧ ـ ماكنة خياطة اوفر رقم B ٣٧٢٢٥ يابانية الصنع تشتغل بالكهرباء سعرها (ـ ر٤٥٠٠) دينار.

٨ ـ ماكنة خياطة جوكي يابانية الصنع رقم ٩٩١٣ تشتغل بالكهرباء سعرها (ـر٣٧٥٠) دينارا.

٩ ـ ماكنة خياطة لاستيك يابانية الصنع رقم ٥٣١٤٤ تشتغل بالكهرباء سعرها (ـر٥٢٥٠) دينارا.

١٠ ـ مقص كونسيو ياباني رقم ٩٧٧٠ يشتغل بالكهرباء سعره (ـ ر٢٥٠٠) دينار.

محكمة بداءة الهندية

اعـــلان

الى المدعى عليهم / باقر حلو موسى ـ حمد حسن معتوك ـ فخري نيدور وسلوى اولاد محمد حسين وهدية حسن وسكينة حسن معتوك ونوسى بن حمادي وابنيه حسن معتوك وسعيد جاسم وخديجة جاسم وواجدة جاسم ونقية عيسى وفاطمة جاسم وانيسة باقر وفضيل عبدوزهوري موسى وعيسى جعفر علوش وصديقة جعفر وحنتوش محمد حسن وكرّوزة محمد حسن ومهند حسين وصادق حسين علوش وصبرية مجيد علوش ونورية مجيد حمزة وعبد العباس عبد الرضا وبهية محمد نور الدين وزهرة محمد نور الدين وعلي حسين النعمة ومحسن نعمة الحسين ومحسن مصطفى النعمة وحمد كاظم .

اقام المدعي هاشم احمد علي وجماعته على لسان وكيلهم المدعي كاظم جواد المعمار الدعاوى البدائية المرقمة ٤ و ٥ و٦ و٧ و ٨ و٩ و٢٥ و ٣٧ و٣٨/ب/١٩٩٠ امام هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقارات المرقمة ٤٨ و ٤٣ مقاطعة ١١٦ الكوشرية في الهندية والقطع المرقمة ٢٣٥ ، ٢٣٦ مقاطعة ٦٦ ابو تين من الهندية والقطعة المرقمة ٣٤ مقاطعة ٣٤ الديران والاملاك تسلسل ١١٦ و١١٤ و١١٥ محلة السيد حسين والملك تسلسل ٩٦ محلة الشيخ حمزة في الهندية ولدى ارسال الدعويات اليكم مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ وحسب إشعار المختار انكم مجهولي الاقامة عليه قررت المحكمة تبليغكم بصحيفتين محليتين بلزوم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ١٩٩٠/٥/٢١ وبعكسه ستنظر المحكمة بالدعاوى حسب الاصول .

القاضي

علي عبدالعزيز الكواز

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٢٣٢٢ في ١٩٨٩/١٠/١٠ الصادرة من المعهد التدريبي النفطي باسم (قصي فاضل ـ عبدالحسن) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى

ص . ب ـ ٧ ـ يعقوبة ـ العراق

ص ب ـ ٥٨١٩ بغداد ـ العراق

تلكس ٦٠٠٦

تلكس ٦٠٠٩

رقم المناقصة ٩٠/٥٠

تاريخ الغلق : ٩٩٠/٥/١٥

تدعو هذه المنشأة كافة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى المجمع الصناعي / سابقا دائرة الشؤون المالية / الواقع في محافظة ديالى لقاء عشرة دنانير غير قابلة للرد لكل نسخة .. ترفق العطاءات والتامينات الاولية بالنسبة المئوية ٥٪ من القيمة الكلية للعطاء وحسب الشروط العامة المرفقة وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق صادر من مصرف الرافدين لامر هذه المنشأة ويوضع داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة على ان تصل كافة العطاءات مع الكفالات والصكوك في موعد لايتجاوز نهاية الدوام الرسمي لتاريخ غلق المناقصة المحدده اعلاه

سوف يهمل اي عطاء يرد بعد الوقت المحدد وغير مستوف للشروط اعلاه

لاتلتزم هذه المنشأة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

المدير العام

عصام محمد علي مصطفى

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للسمنت العراقية

اعـــــــلان

مناقصة رقم ٩/١٦ لنقل كمية ٦٥٠ ـ ٨٠٠ طن يوميا من السمنت العادي من معمل سمنت الكوفة

الى وكلاء بيع السمنت في محافظة بابل المركز والاقضية والنواحي يوميا

تعلن هذه المنشأة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة للمشاركة في المناقصات اعلاه وبالامكان الحصول على نسخة من شروط المناقصة من مقر المنشأة الدائرة القانونية / مجاور معسكر الرشيد / الزعفرانية لقاء مبلغ ١٠ دنانير لكل مناقصة غير قابلة للرد ويستوجب ان يرفق بالعطاء كافة الشروط والوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة ان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها الحق في اهمال العطاءات غير المستوفية للشروط ويتحمل المقاول الذي تحال بعهدته اجور نشر الاعلان علما ان اخر موعد للتقديم هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ٩٩٠/٥/١٥ .

ع / المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير

الهيئة العامة للطرق والجسور

شعبة المناقصات والعقود

اعـــــــلان

١ ـ مناقصة تنفيذ اعمال صيانة نفق دربندخان في محافظة السليمانية

٢ ـ رقم ٢٣

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع ثمنها البالغة (ـ/٢٠) دينار نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٥/١٤ مع ابراز الوثائق التالية ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .

٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

المدير العام

اولى مبارياته التجريبية في بغداد

الهلال السوداني يتعادل مع الطيران بدون اهداف



تعادل فريقا نادي الطيران والهلال السوداني بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة صبحي رحيم وحازم الشيخلي وبهلول حميد وعبدالرضا عبيد.

وكان فريق نادي الطيران هو الافضل في هذه المباراة التي تاتي ضمن استعدادات الفريق الشقيق لبطولة الاندية الافريقية واضاع مهاجموه عدة فرص سنحت لهم للتسجيل.

ويخوض الفريق الشقيق في الساعة السادسة عصر غد مباراته الثانية بملعب الشعب الدولي والتي ستكون مع نادي الزوراء بطل الكاس لموسم كرة القدم الحالي حيث يحكم المباراة السادة عباس عبد الرحمن وشاكر محمود ويلور نامق وحسيب جهاد.

من جهة اخرى تقرر ان يلعب الفريق الشقيق مباراته الثالثة امام نادي الشرطة بملعب الشعب الدولي في الساعة السادسة عصر الاثنين المقبل بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وعبدالرسول مجيد وعادل القصاب وموفق عبد المسيح.

وتاتي هذه المباريات الثلاث ضمن المعسكر التدريبي الذي اقامه الاشقاء في بغداد استعدادا لبطولة الاندية الافريقية على ان يغادر عائدا الى الخرطوم الثلاثاء المقبلة.

اختتام مباريات دوري التأهيل لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة

اختتمت امس الاول في قاعة الشهيد امجد محمد نوري في محافظة نينوى مباريات الادوار النهائية لاندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة - للتاهيل للدوري الممتاز.

واحتل نادي الفتوة الرياضي المركز الاول بعد تغلبه على نادي الطيران برصيد ٧١-٦٦ نقطة في المباراة الختامية.

وحضر المباراة السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى.

وبهذه النتيجة يكون نادي الفتوة والطيران قد ضمنا الترشيح للعب في الدوري الممتاز للموسم المقبل الى جانب فرق النفط وواحد حزيران وذي قار التي ترشحت هي الاخرى للدوري الممتاز.

نتائج اليوم الثالث لبطولة الشرطة العربية الثانية بالجودو

الكويت - ٩ - واع: اسفرت نتائج اليوم الثالث لبطولة الشرطة العربية الثانية للجودو التي جرت في الكويت امس بوزن ٧١ كغم عن فوز

عادل النجادة (الكويت) بالوسام الذهبي وقريوه عبد النور (الجزائر) بالوسام الفضي بينما تقاسم خالد النور (مصر) وعماد الحداد (تونس) المركز الثالث.

وفي وزن ٦٥ كغم فاز سعيد مسعود (ليبيا) بالوسام الذهبي وصقر علي (الكويت) بالوسام الفضي وهشام عوض (مصر) وديلي الياس (الجزائر) بالمركز الثالث.

اليوم في دوري الكرة الجيش يلاعب النفط .. والشرطة يقابل النجف



ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم مباراتان.

ففي ملعب الكشافة وبمباراة ضمن الدور الخامس والعشرين (الدور الثاني عشر من المرحلة الثانية) يلتقي فريقا ناديي الجيش والنفط بتحكيم السادة بهلول حميد وسامي عبد علي وعزيز محمد علي ومازن جميل.

النفط يشغل المركز السادس برصيد (٣٠) نقطة من (٢٤) مباراة فاز باحدى عشرة منها وتعادل بثمان وخسر في خمس مباريات وله (٢٣) هدفا وعليه (١٦) ومازالت امامه مباراة واحدة سيلعبها امام البحري بمدينة البصرة الاثنين المقبل ليستكمل مبارياته الست والعشرين في الدوري.

اما الجيش فيحتل المركز السابع برصيد (٢٦) نقطة من (٢٤) مباراة ايضا فاز بتسع منها وتعادل بثمان وتعرض للخسارة بسبع مباريات وله (٢٢) هدفا وعليه (٢٣) مع مباراة يلعبها مع الشرطة في السابع عشر من الشهر الحالي ليكمل مشواره مع رحلة الدوري.

فوز النفط او تعادله يدفع به الى المركز الخامس اما نادي الجيش فبصرف النظر عما تسفر عنه المباراة فسيبقى بمركزه الحالي وكانت مباراة الفريقين بالمرحلة الاولى قد انتهت بتعادلهما بدون اهداف.

وفي مدينة النجف يضيف ملعب الحكم المحلي مباراة ناديي الشرطة والنجف التي سيحكمها السادة ذاري هاني وبدر نعمة وحمزة مهدي وحكم رابع من النجف.

الشرطة يشغل المركز الثالث برصيد (٣٣) نقطة من (٢٤) مباراة فاز باربع عشرة منها وتعادل بخمس وخسر بخمس ايضا وله (٣١) هدفا وعليه (١٤) وما عاد له في الدوري سوى مباراة واحدة مع الجيش ليكتمل عدد مبارياته اذ ان فوزه اليوم يجعله يحتفظ بالمركز الثالث.

اما النجف فانه يقف بالمركز الثامن باثنتين وعشرين نقطة من (٢٤) مباراة فاز بسبع منها وتعادل بثمان وتعرض للخسارة بتسع مباريات وله (٢٥) هدفا وعليه (٢٨) وليس امامه سوى مباراة واحدة سيلعبها بمدينة النجف مع نادي سامراء يوم الاربعاء المقبل.

مباراة الفريقين الاولى انتهت بتعادلهما (١-١) حيث سجل هدف النجف اللاعب علي هاشم بينما سجل للشرطة سعيد نوري.

غدا .. اربيل مع الصناعة

تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد الجمعة مباراة واحدة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى عندما يضيف ملعب الحكم المحلي بمدينة اربيل لقاء اربيل والصناعة بتحكيم السادة محسن بديع وتحسين علي وامير سلطان وحكم رابع من اربيل.

اما السبت المقبل فستجري مباراة واحدة ايضا يشهدها ملعب مدينة بعقوبة طرفاها ناديا الطيران وديالى بتحكيم السادة مجتبى محمد علي وابراهيم قاسم ومحمد سعيد.

وكان ترتيب الفرق قد اصبح كالاتي باستثناء المباريات المؤجلة:

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ - الطيران	٢٣	١٦	٦	١	٤٠	٨	٣٨
٢ - الرشيد	٢٣	١٣	٨	٢	٣٧	١٣	٣٤
٣ - الشرطة	٢٤	١٤	٥	٥	٣١	١٤	٣٣
٤ - الزوراء	٢٤	١٢	٨	٤	٣٠	١٥	٣٢
٥ - الطلبة	٢٥	١٢	٦	٧	٣٢	١٩	٣٠
٦ - النفط	٢٤	١١	٨	٥	٢٣	١٦	٣٠
٧ - الجيش	٢٤	٩	٨	٧	٢٢	٢٣	٢٦
٨ - النجف	٢٤	٧	٨	٩	٢٥	٢٨	٢٢
٩ - الصناعة	٢٥	٦	٩	١٠	٢١	٢٨	٢١
١٠ - البحري	٢٥	٥	٩	١١	١٨	٣٤	١٩
١١ - الشباب	٢٤	٥	٧	١٢	٢٢	٣٣	١٧
١٢ - الصليخ	٢٥	٤	٨	١٣	١٧	٣٣	١٦
١٣ - سامراء	٢٤	٤	٦	١٤	١٧	٣٤	١٤
١٤ - اربيل	٢٤	١	٤	١٩	٩	٤٦	٦

لملاقاة منتخبنا الشبابي في ثلاث مباريات تجريبية

فريق النفط السوفيتي بالطائرة يصل القطر اليوم



يصل الى القطر هذا اليوم قادما من الاتحاد السوفيتي وفد نادي النفط السوفيتي بالكرة الطائرة بدعوة من الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة.

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد حسين صادق امين سر الاتحاد ان الغرض من الزيارة اجراء اربع مباريات ودية تجريبية احداها مع نادي الرشيد والثلاث الاخر مع منتخب الشباب في اطار استعداده لبطولة شباب اسيا بالكرة الطائرة التي ستضيفها بغداد خلال ايلول المقبل.

ففي الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل تشهد قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية اول مباراة للفريق الضيف امام منتخب الشباب بينما يجري تدريب مشترك بين الفريقين يوم الاحد المقبل في قاعة الحرية.

اما المباراة الثانية فستقام في الساعة السادسة من عصر الاثنين المقبل في قاعة صدام حسين ايضا وستكون مع الرشيد بطل العرب بالكرة الطائرة بينما تجري المباراة الثالثة بمدينة الديوانية عندما يلعب منتخب الشباب مع الفريق الضيف يوم الثلاثاء المقبل.

_ المباراة الرابعة والاخيرة لفريق نادي النفط السوفيتي ستضيفها قاعة صدام حسين للالعاب في الساعة السادسة من عصر الاربعاء المقبل مع منتخب الشباب.

بطولة منتخبات المحافظات بالتايكواندو تقام في اربيل الشهر المقبل

قرر الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو اقامة بطولة لمنتخبات المحافظات للمتقدمين الشهر المقبل في مدينة اربيل.

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد حاتم شريف رئيس الاتحاد المركزي للتايكواندو ان فترة البطولة قد حددت من ٢٤ ولغاية ٢٦ حزيران وبمشاركة ستة منتخبات تمثل بغداد ومحافظات البصرة والموصل وميسان وكربلاء والتاميم بالاضافة الى اربيل التي تضيف البطولة.

اما اللاعبون الذين تحق لهم المشاركة فهم من حملة الحزام الاحمر وما فوق على ان يعقد المؤتمر الفني للبطولة الساعة الخامسة عصر الاحد ٦/٢٤ في مقر الاتحاد بينما تقام التصفيات يوم الاثنين ٦/٢٥ اما النزالات النهائية فستجري يوم الثلاثاء ٦/٢٦.

اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد العربي للطب الرياضي

يشارك العراق في الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي للطب الرياضي الذي سيعقد في العاصمة البحرينية المنامة السبت المقبل.

ويناقش الاجتماع الذي يستغرق اربعة ايام ويمثل العراق فيه السيد مظفر عبدالله شفيق مدير الطب الرياضي دور الطب الرياضي في تطوير الحركة الرياضية العربية اضافة الى انتخاب مكتب تنفيذي جديد للسنوات الاربع المقبلة.

ويذكر ان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي يترأسه السيد علي بو زيان من تونس بينما يتولى السيد مظفر عبد الله شفيق من العراق منصب نائب الرئيس والسيد فتحي الدرويش من تونس امينا عاما للاتحاد.

ويضم المكتب في عضويته ممثلين عن السعودية والكويت والمغرب وليبيا وسورية.

واع

اختتام بطولة المنطقة الشمالية للشباب بالملاكمة



احرز منتخب اربيل المركز الاول في بطولة المنطقة الشمالية للشباب بالملاكمة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي بالملاكمة بالتعاون مع فرعه في اربيل جامعا (١٠) نقاط وجاء بالمركز الثاني منتخب السليمانية اذ جمع (٧) نقاط من البطولة التي شاركت فيها منتخبات اربيل ونينوى والسليمانية والتاميم.

اما النتائج الفردية فقد فاز الملاكم فاروق عمر حسن في اربيل على محمد نوري احمد من السليمانية في وزن (٤٨) كغم بالنقاط وفي وزن (٥١) كغم فقد فاز صلاح جلال محمد من السليمانية على نور الدين اسعد في التاميم بالنقاط وفي وزن (٥٤) كغم فاز زانا محمد عبد الله في اربيل على قاسم رزاق من التاميم بالنقاط ايضا.

وفي وزن (٥٧) كغم فاز حسن احمد مراد من اربيل على احمد شهاب احمد من نينوى بالضربة القاضية في الجولة الثانية وفي وزن (٦٠) كغم فاز فاضل ابراهيم من التاميم وفي وزن (٦٧) كغم فاز محمد احمد غريب من السليمانية على برزان زياد عزيز من اربيل امام الملاكم خلوق سامي فهمي من التاميم.

وفي ختام البطولة التي حكمها السادة نجاح عبد الهادي وخليل رحيم محمد وديار مغديد احمد وحضرها السيد موسى جواد سكرتير الاتحاد العراقي المركزي بالملاكمة وممثلون عن اللجنة الاولمبية بعدها وزعت الجوائز على الفائزين.

واع

بدء بطولة القطر بالريشة

بدات بملاعب كلية التربية الرياضية للبنات بالوزيرية بطولة القطر بالريشة للمتقدمين والشباب التي تنظمها لجنة الريشة بالاتحاد المركزي للسكواش والريشة وتستمر لغاية الاربعاء المقبلة.

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد جلال صالح رئيس لجنة الريشة ان المنافسات تبدا في الساعة الثالثة عصرا وعلى مدى خمسة ايام بمشاركة لاعبين يمثلون اندية القطر كافة.

في السباحة الايقاعية

صراع يشتد بين السوفيت والاميركان

نوفوستي - خاص:

جرت في موسكو مؤخرا مسابقة دولية في السباحة الراقصة الايقاعية نظمتها صحيفة سوفيتسكايا روسيا.

وبعد اختتام المسابقة طلب مراسل نوفوستي من ناتاليا مينبيغاليفا - احدى الاختصاصيات البارزات في هذا اللون من السباحة ان تبدي رايها في مستقبل السباحات الراقصات.

تقول مينبيغاليفا ان هذا النوع من الرياضة لا يزال حديثا بالنسبة للاتحاد السوفيتي لذا فان كل مسابقة كبيرة تكشف عن الكثير مما هو جديد وغير معروف بعد بالنسبة لرياضياتنا.

وتحظى هذه الرياضة باعجاب المشاهدين خاصة الرياضيات اللواتي يستخدمن احدث الاساليب الرياضية والفنية ويمكن احيانا ان تؤثر في راي الحكم حركة يدوية جديدة مبتكرة مثلا.

في المباراة الاخيرة لم تتخلف بطلة اوربا كريستينا فالا سينيدي من تبليسي عن تريسي لونغ الاميركية الفائزة بكاس العالم في العام الماضي قليلا وفي الرقص المزدوج حاز اعلى الدرجات الثنائي ميزا سيمونس وبيتي لين من الولايات المتحدة وكانت الميداليات الفضية من نصيب بيكي دايرين وجيل سادات بطلتي العالم بين الناشئة من الولايات المتحدة ايضا.

وافلح الثنائي السوفيتي غالنا ملكسيموفا واولغا سيداكوفا وهو ثنائي تشكل قبل فترة قصيرة في احتلال المرتبة الثالثة.

وتقول ناتاليا بان مسابقة موسكو الاخيرة تعد خطوة اخرى الى الامام على طريق تطوير السباحة الراقصة واكدت مرة اخرى ان السباحات الراقصات السوفيتيات قادرات على منافسة اقوى مثيلاتهن الاجنبيات وان مواهبهن الرياضية ودابهن وبراعتهن الفنية اشياء لا يتطرق اليها الشك.



بعد رحلة كروية استمرت ستة اشهر

الميناء والتجارة يخطفان ورقتي التأهيل لدوري الدرجة الاولى

واخيرا وبعد رحلة دامت ستة اشهر متوالية بدات في الثالث من تشرين الثاني الماضي وانتهت في السابع من ايار الحالي كان لفريقي التجارة والميناء موعد مع الحلم الذي راود ٢٤ فريقا ليصبح اخيرا من نصيبهما حيث العودة للدرجة الاولى واللعب مع الكبار في الموسم المقبل.

وعودة الى مسيرة دوري اندية القطر للدرجة الثانية والحديث عن فريقي التجارة والميناء فجميع الدلائل كانت تؤكد وصول فريق التجارة الى الدور التاهيلي حيث قطع مرحلة التصفيات بنجاح كبير وترشح الى الدور التاهيلي قبل دورين من اختتام التصفيات ممثلا عن فرق المجموعة الوسطى بعد ان لعب ١٤ مباراة فاز في ٩ مباريات وتعادل في ٤ مباريات وخسر مباراة واحدة مسجلا ١٨ هدفا ودخلت مرماه ١٠ اهداف وجمع ٢٢ نقطة.

وبفضل المستوى الجيد الذي ظهر به الفريق لبطولة الكاس فقد تسلطت عليه الاضواء بشكل مكثف الامر الذي عزز من ثقة الفريق في خوض مباريات الدور التاهيلي وليؤكد من جديد احقيته في التاهيل والصعود والعودة الى سابق ما كان عليه حيث اللعب بدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى خلال الموسم المقبل

وفعلا فقد ظهر التجارة بالمظهر المشرف ليكمل مشواره بذات النجاح الذي بدا فيه مطلع الموسم الحالي وتتحقق امال الفريق.

واذا جاز لنا الحديث عن فريق التجارة فانه يجدر بنا ان نثمن جهود السيد فلاح ميرزا رئيس النادي وزملائه في الهيئة الادارية وان نحيي الجهود التي بذلها اللاعبون الذين مثلوا الفريق في رحلته هذه.

اما فريق الميناء البصري فهو غني عن التعريف ومن الفرق التي تمتلك سمعة كبيرة وقد تكون تلك السمعة احد ابرز الاسباب التي كانت وراء عودة الفريق للعب في الدرجة الاولى.

والواقع ان وصول فريق الميناء وعودته للدرجة الاولى يرجع الى مهارة وخبرة المدرب المعروف ولاعب المنتخب الوطني السابق هادي احمد الذي تمكن من التغلب على الجوانب السلبية التي لازمت الفريق وتحديد نقاط الضعف في صفوفه واعادة وحدته وانسجامه بالشكل المطلوب

وهكذا اصبح الطريق مفتوحا وسالكا امام فريق الميناء وكان النجاح الاول في تخطي فرق مجموعته حيث اسهمت مباريات التصفيات في تطوير الفريق وتعزيز ثقة اللاعبين لخوض المهام الاكبر.

وكان النجاح الاخر وهو النجاح الاكبر في تحقيق امل كان يراود الفريق وادارته منذ الموسم الماضي بعد خروج الفريق من تصفيات مماثلة وبذلك حقق الفريق انجازا لم يكن صعب المنال على فريق مثل الميناء والذي سبق وان احرز بطولة اندية القطر لفرق الدرجة الاولى في موسم ١٩٧٨ وهو اول فريق من خارج بغداد يخطف الكاس المذكورة وفي نفس الوقت دفع باللاعبين المعروفين هادي احمد ورزاق احمد وعلاء احمد ورحيم كريم وجليل حنون والمرحوم صبيح عبد علي وغيرهم الى صفوف منتخبنا الوطني.

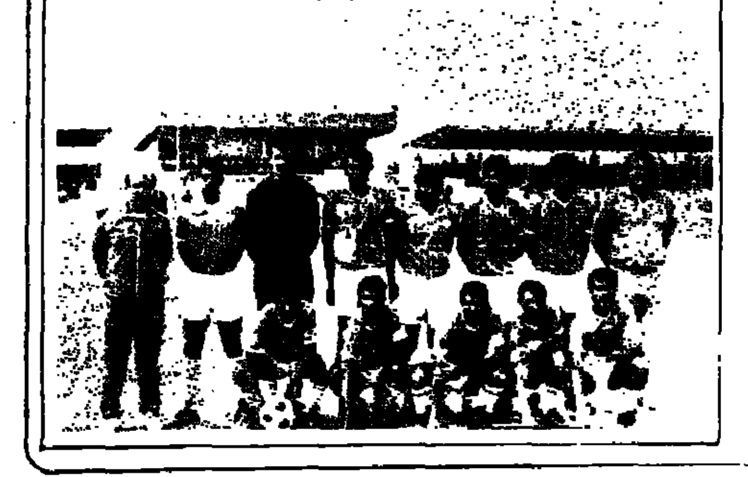
وبدون شك فانه يقف وراء وصول الفريق اكثر من سبب فالى جانب جمهور الفريق الكبير الذي تابع الفريق اولا باول فهناك المتابعة والحضور الدائم للسيد عبدالرزاق عبدالوهاب مدير عام الموانىء والهيئة الادارية للنادي ومدرب الفريق والعرق الذي نضحه اللاعبون الذين قطعوا هذه الرحلة الطويلة.

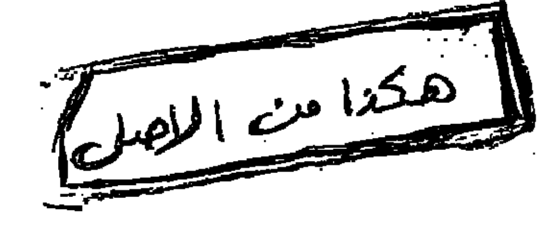
ومعلوم ان تاريخ تاسيس نادي الميناء هو ١٩٣١ واول مشاركة له في الدوري هي سنة ١٩٧٣ عندما اعلن عن دمج الاندية والمؤسسات ببطولة واحدة وهي دوري اندية القطر للدرجة الاولى والفريق هبط مرتين للدرجة الثانية اخرها الموسم الماضي وها هو يعود مرة ثالثة الى مكانه الطبيعي الذي ينسجم وتاريخه الكروي.

ودفع الفريق وعبر مسيرته الكروية التي تمتد الى سنة تاسيسه في ١٩٣١ بالعدد الكبير من اللاعبين الذين دونوا اسماءهم في سجلات منتخباتنا الوطنية ومن بين المدربين الذين اشرفوا على تدريب الفريق عبدالرزاق احمد ورحيم كريم وكريم علاوي وفالح حسن وصفي والمرحوم صبيح عبد علي.

«رياضة وشباب» تهنىء ناديي التجارة والميناء على انجازهما الكروي وعودتهما لدوري الكبار.

باسم عطية





هكذا من الاصل

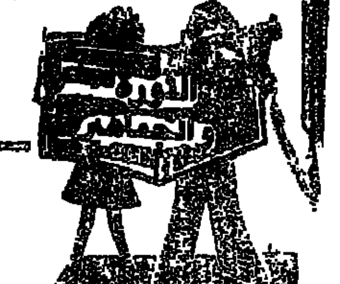
ظاهرة بيع المواد المرغوبة على الارصفة بأسعار مضاعفة تحتاج الى اجراء حازم

انتشار الكلاب السائبة في عدد من احياء بغداد يسبب القلق الدائم للمواطنين

وزارة الصحة تحدد الضوابط الخاصة بعمل لجان الرقابة الصحية .. وتلغي الحلقات الزائدة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــورة والجماهيـــر

شكرا ..!

وزارة الصحة تعالج ازدواجية عمل اللجان الرقابية وتوجه بنبذ الاساليب المتشنجة .!

اتخذت وزارة الصحة مشكورة عدة اجراءات تتعلق بتنظيم عمل لجان الرقابة الصحية في ضوء مانشرناه بتاريخ ٩/٤/١٩٩٠ .. وقد وردنا بهذا الصدد الايضاح الاتي :

تهديكم وزارة الصحة اطيب التحيات ..

تعقيبا على ماجاء بجريدتكم المرقمة ٧٢٥٣ في ٩/٤/١٩٩٠ تحت عنوان في الصميم .. (دعوة اخرى الى الرقابة الصحية .. وزيارة) للاستاذ عز الدين المانع نود ان نبين مايلي :

١ ـ فيما يتعلق بالاشارة الاولى طلبا لكاتب المقالة المتضمنة معالجة الازدواجية الحاصلة في عمل لجان الرقابة الصحية الفرعية ولجان المتابعة المركزية فقد ادركت الوزارة في وقت سابق اهمية اعادة النظر في صيغ العمل التي تتبعها تلك اللجان لتقييم نشاطاتها حيث استكملت بتاريخ ٦/٤/١٩٩٠ لجنة برئاسة مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة وعضوية الجهات المعنية في موضوع التفتيش والمتابعة الميدانية حيث خرجت بصيغة عمل واضحة منعت بموجبها الازدواجية المشار اليها اعلاه وذلك بالغاء الحلقات الزائدة في عملية المتابعة الرقابية وحصر التفتيش والمتابعة بالمركز الصحي وشعب او وحدات الرقابة الصحية في دوائر الصحة ودائرة التفتيش في مركز الوزارة وتم العمل بذلك ابتداء من ١٢/٤/١٩٩٠ .

٢ ـ التاكيد على ضرورة الانضباط لدى القائمين بالتفتيش الصحي ونبذ الاساليب المتشنجة نبذا مطلقا ولاي سبب كان .

٣ ـ اما في ما يتعلق بالمواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري فقد منحت النصوص الواردة في قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ وكذلك نظام الاغذية رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ الصلاحية الى الجهات الصحية بحجز المواد الغذائية التالفة والمغشوشة وامكانية اتلافها بموافقة صاحب العلاقة او احالة الموضوع الى المحاكم المختصة لاتخاذ مايلزم

٤ ـ كما ان المادة ٩٦ خامسا من قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ منعت المحاكم من سماع الدعاوى الناشئة عن الاوامر الصادرة بموجب احكام هذا القانون بغلق المحلات الخاضعة للاجازة او الرقابة الصحية او باتلاف المواد الغذائية وذلك لاسباب تتعلق بالصحة العامة .

ويعد هذا بحد ذاته دعماً لعمل لجان الرقابة الصحية انطلاقا من اهمية الدور الذي تلعبه الرقابة الصحية في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين .

٥ ـ اما الغذاء غير الصالح للاستهلاك البشري وكما جاء في المادة سابعا من نظام الاغذية رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ فتشمل المواد الغذائية التي تحتوي عبواتها على مواد ضارة بالصحة العامة او مضافات غذائية غير مسموح باستعمالها او تتجاوز الحدود المقررة لها والممزوج بشوائب لايمكن تنقيتها الى النسب التي تقررها السلطة الصحية المختصة وكذلك الملوثة نتيجة تداولها من قبل شخص مصاب باحد الامراض المعدية التي تنتقل الى الانسان عن طريق الطعام او الشراب او كان حاملا لمكروباتها وكذلك المواد الغذائية الفاسدة او المتحللة ومنها التي جاوزت المدة المقررة لصلاحيتها والمدونة على عبواتها وكذلك المواد الغذائية التي تعد تركيبها او خواصها الطبيعية من حيث الطعم او الرائحة او المظهر وكذلك المواد الملوثة بيرقات او ديدان او حشرات والمواد الغذائية المغشوشة غير المطابقة للمواصفات المعتمدة من قبل السلطة الصحية المختصة او الذي تغيرت جودته وقيمته الغذائية دون الاعلان عنها او الذي يحتوي على مضافات غذائية غير واردة في المواصفات المعتمدة من قبل السلطة الصحية المختصة والذي تختلف بطاقته الاعلامية حقيقة المادة الغذائية فيه مما يؤدي الى خداع المستهلك

٦ ـ خولت المادة السادسة من الفصل الثالث من قانون الصحة العامة الجهات الصحية بايقاف تفتيش وحجز واسطة النقل التي يعتقد بانها تقوم بنقل مادة مشمولة بالنظام الوارد اعلاه واخذ عينات منها لغرض فحصها لتطبيق احكام النظام عليها وكذلك حجز اية مادة يعتقد بانها تخالف متطلبات هذا النظام او انتظار نتيجة الفحص المختبري لها او اتلافها وفقا لاحكام قانون الصحة العامة .

٧ ـ اذا ثبت للموظف المختص فساد مادة غذائية معدة للاستهلاك البشري فعليه :

أ ـ ان يقوم باتلاف المادة المذكورة اعلاه وذلك في حالة موافقة المالك .

ب ـ في حالة امتناع الذي ضبطت بحوزته المادة من اتلافها فيحق للموظف المختص ارسالها الى المختبر لتقدير صلاحيتها للاستهلاك البشري على ان يوقف تداول المادة لحين ورود النتائج المختبرية حيث يتم اتلافها من خلال محضر .

ج ـ خزن المادة المحجوزة وفقا لشروط الخزن المطلوبة .

د ـ تقديم اية مادة او عينة للفحص المختبري خلال مدة لاتتجاوز اربعاً وعشرين ساعة ونقلها بالطرق الاصولية .

٨ ـ اما بصدد المقترح الذي يشير الى (منح لجان الرقابة الصحية صلاحية حجز المخالفين للحد من المخالفات الصحية) فنود ان نذكر ان القانون قد منح صلاحية جزائية لعدد من الاطباء ومديري المراكز الصحية وبتخويل من السيد وزير الصحة في غلق وفرض غرامات فورية على المحلات غير المستوفية للشروط الصحية لكن لايمكن حجز الاشخاص من قبل اولئك المخولين لعدم ورود نص قانوني في التخويل وذلك استنادا الى قانون اصول المحاكمات الجزائية العراقي .

٩ ـ التوجه بالشكر والتقدير الى كاتب المقالة على متابعته الجادة والمستمرة لمهام الرقابة الصحية وتقديمه للاراء الجادة التي تعزز هذه المسيرة حيث ان الرقابة الصحية مسؤولية الجميع من اجل الصحة للجميع .

للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه .. مع التقدير

رياض عبدالجبار ايوب

ع . مدير الاعلام والتثقيف الصحي

● وفي الوقت الذي نثمن فيه استجابة وزارة الصحة ومتابعتها الجادة للملاحظات التي نشرت في هذا الحقل بخصوص عمل اللجان الطبية .. نأمل ان يلتزم المواطنون انفسهم بالملاحظات الواردة فيه ، وان يتجنب البعض من القائمين بالتفتيش الصحي الاساليب المتشنجة خلال اداء واجبهم اليومي ... مع تحياتنا .

● عزالدين المانع ●

طبق الاصل

تجاوز ..!

اني المواطن خضير حمد عبد من سكنة محافظة بغداد / ناحية التاجي / مقاطعة ٢٧ الحماليات تل بداغ . في ارض زراعية مساحتها ٢٥ دونما مسجلة باسم والدتي الفلاحة عيدة نايف خلف ونظراً لظروف القطر التي مربها خلال معركة قادسية صدام المجيدة ضد اعداء الامة الفرس الحاقدين التحقت لاداء الخدمة العسكرية وتركت ارضي الزراعية لان حماية الوطن افرض من كل شيء وبقيت في الخدمة العسكرية لمدة عشر سنوات كخدمة احتياط وخلال هذه الفترة ظلت ارضي الزراعية بدون احد علما باني الوحيد للعائلة ولايوجد احد سواي . تجاوز شخصان على ارضي واخذاها ظلما بدون مقابل بحجة ان الارض غير مزروعة . وبعد مراجعاتي المتكررة للمنشاة العامة الزراعية في الاسحاقي يحولوني الى جهة ومنطقة اخرى لكي يبعدوني عن ارضي وقدمت عدة شكاوى الى وزارة الزراعة والري التي تحيلني بدورها الى منشاة الاسحاقي ولكن دون جدوى حيث ان مدير عام منشاة الاسحاقي يكتب على اصل كتاب الوزارة (يكتب الى قطاع الكرمة) علما بان الكرمة بعيدة جدا عن ارضي الزراعية وكون الكرمة تعود الى محافظة الانبار وارضي تعود الى محافظة بغداد راجيا اعادة حقي فانا اعلم بأن الثورة لاتبخل على الفلاح بشيء ادامكم الله ورعاكم تحت راية الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مع خالص التقدير . وارفق لكم طيا كافة الاوليات والمستمسكات حول الموضوع .

خضير حمد عبد

ناحية التاجي

تعقيب من ادارة ثانوية كلية بغداد على شكوى مواطن

وردنا من ادارة ثانوية كلية بغداد تعقيب مسهب حول شكوى المواطن طارق هاشم الجنابي المنشورة بتاريخ ١٩/٤/١٩٩٠ .. وفي ادناه بعض ماورد في التعقيب :

تحية طيبة تهديها ثانوية كلية بغداد لكل الاخوة العاملين في الجريدة .. ونود ان نوضح باننا اطلعنا على شكوى المواطن ولي امر الطالب (همام طارق هاشم الجنابي) المنشورة في باب رسالة طبق الاصل الى وزارة التربية مع التحيات) بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٩٠ وايمانا منا بحرية النشر ولكي تكون الصورة واضحة المعالم لايعتريها اللبس والغموض رأينا من المناسب ارسال ردنا هذا املين تعاونكم معنا بهذا الصدد ونشره .

● يقول صاحب الرسالة (ان بعض من يمتهن هذه المهنة يمارس اساليب غير مشروعة) موردا ايانا مثلا على ذلك الا وهو مايحدث الان من قبل بعض مدرسي ومدرسات ثانويتنا ونحن نقول له .. حبذا لو انه شخص (هذا البعض) بالاسماء لدى جهات مسؤولة عن العملية التربوية في القطر وعلى رأسها وزارة التربية لينال امثال هؤلاء (كما ادعى) جزاءهم جراء ممارستهم مثل هذه الاساليب ولكن في ذات الوقت نسأل المواطن هل راجع ادارة المدرسة وعرض اسماء (هذا البعض) ولم يلق اذنا صاغية ؟ وهل طرق باب المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة مشخصا اياهم ؟ وهل ابلغ وزارة التربية ولم يجد الاستجابة المرجوة ؟

اما ان يشهر وبشكل غامض بهذه المؤسسة التي يشهد لها الكثير من اولياء الامور فهذا امر فيه تجن وعدم انصاف من ولي امر مازال له ولدان في مدرستنا وهما (ضرغام) و(زياد) لم يتعرضا لما تعرض له ولده (همام) كمايدعي !!

ولكي تترسخ الحقائق اكثر وجدنا من الملائم تقديم عرض سريع لمسيرة الطالب ضرغام خلال سني دراسته التي قضاها في اروقة هذه الثانوية .

● تم قبول هذا الطالب في الصف الاول المتوسط عام ١٩٨٦ / ١٩٨٧ ، كان مستواه الدراسي يتسم بالضعف والتدني فضلا عن عدم قدرته على مواكبة اقرانه مما استوجب الامر الى استدعاء ولي امره مرات عديدة للوقوف على اسباب ذلك ومطالبته بالتعاون معنا لتذليلها ومع انتهاء السنة الدراسية كان نجاحه اقل بكثير من مستوى زملائه وكما هو واضح في شهادته المرفقة طيا .

● في الصف الثاني لم يتمكن الطالب من مواصلة دراسته بشكل مرض او على الاقل بنفس المستوى الذي كان عليه في الصف الاول وقد حاولت الادارة مرارا متابعته بالتعاون مع ولي امره الا انه لم يحقق النتائج المرجوة فرسب في هذه المرحلة هذا وان ادعاءه بانه قد درس ولده تدريسا خصوصيا يعني بان الاغراءات المادية لم تنفع وهذا كاف لان يؤكد عدم صحة ادعائه ... وبعد ظهور النتائج اتصل بالادارة انذاك السيد مدير مكتب السيد وزير التربية واخبرنا بأن هناك شكوى من ولي امر الطالب (همام) يدعي فيها رسوب ولده وان ابن احد المسؤولين قد نجح دون حق مطالبا ايانا توضيح ذلك فتم اشعاره بان ابن المسؤول راسب هو ايضا في صفه ..

● اعاد الطالب (همام) السنة الثانية في الصف الثاني والتقى في هذه المرحلة مع نخبة من الطلبة المتميزين الذين تم قبولهم في الصف الاول وفق ضوابط واسس جديدة كان المستوى العلمي وحده اساسا لقبولهم وليس لاي اعتبار اخر فازدادت معاناته ولم يتمكن اللحاق بركبهم .

● في الصف الثالث تم فرز الطلبة الضعفاء بعد امتحانات الشهر الاول من اجل متابعتهم اكثر وتم استدعاء اولياء امورهم خاصة الراسبين في درسين او اكثر ولاندري هل ان كل ولي امر تطلب منه الادارة الحضور للتعاون معها من اجل حل مشكلة ضعف ولده يفسر بانه وسيلة للضغط عليه من اجل اعطائه الدروس الخصوصية من قبل مدرسي المدرسة او انه يفسر كونه وسيلة لنقل ولده ؟

● نحب ان نوضح ونحن مسؤولون مسؤولية كاملة عن كلامنا هذا امام الجهات المختصة بان والد المومأ اليه حاول مرارا وبشتى السبل (سواء كانت بالاغراءات المادية او بارسال الهدايا او بالترجي) مع الاساتذة والمدرسات لكي يدرسوا ولده دروسا خصوصية في الصف الثالث الا انه فشل في تحقيق ذلك . كما ونود ان نذكر المومأ اليه بما تم من حوار معه بصدد تشكي ولده من تصرفاته معه وخوفه منه جراء القساوة التي يلقاها منه ومنها تعرضه للضرب المبرح (الصوندة) مرارا والتي اثرت على سلوكه وشخصيته وسير دراسته ونترك لضميره الحكم على قولنا هذا .

● لنا الحق ان نتساءل مرة اخرى لماذا لم يتطرق صاحب الشكوى الى ولده الثاني ضرغام والموجود حاليا في نفس المرحلة وفي نفس صف شقيقه والى ولده الثالث (زياد) والموجود حاليا في الصف السادس العلمي ؟ ترى هل تم نجاحهما طيلة السنوات التي قضياها في هذه الثانوية بالتدريس الخصوصي ؟ ولماذا يثير هذا الادعاء بقوله (اما ان يرسب الطالب او يدرس تدريساً خصوصيا من قبل المدرسين والمدرسات؟) فاذا كان عدد طلاب الثانوية (٢٠٢٧) طالبا فهل من المعقول ان يدرس هذا العدد الضخم تدريسا خصوصيا ؟

● ان المستوى الذي بلغت اليه هذه المؤسسة التربوية لم يات عبر ممارسة هذا العمل المرفوض او اتباع اساليب غير مشروعة كما يدعي بل جاء عبر تعاون عدة اطراف ابتداء من وزارة التربية بتلبية احتياجاتنا كافة ومرورا بالمدرسة وانتهاء بالبيت ، ومانعنيه بالبيت حرص اولياء الامور على خلق وتهيئة الاجواء المناسبة لابنائهم ومتابعتهم ليكونوا بحق الامل المنشود ونحسب ان الاحصاءات المرفقة طيا خير دليل على قولنا هذا اذ اسهمت هذه المؤسسة برفد ارقى جامعات القطر بافضل ابنائها ليكون لهم الدور الفاعل في دفع عجلة الرقي والتقدم الى امام وختاما نقول ان نيل هذه المؤسسة مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للسنة الخامسة على التوالي يدل على اننا حافظنا على روح التميز بالجهد الشريف الصادق المعطاء ..

ودمتم منبرا حرا للكلمة الصادقة ..

ادارة ثانوية كلية بغداد

المرفقات

ـ جدول نسب النجاح للامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط والسادس العلمي للسنوات التسع

ـ نسب النجاح للصفوف غير المنتهية للامتحانات النهائية للسنوات التسع

ـ جدول بدرجات الطالب همام طارق للصفين الاول والثاني .

متى تتوفر الخدمة الهاتفية لهذا الحي

نحن لفيف من سكنة اهالي منطقة طريق بغداد ـ حي الواسطي التابع لمحافظة التاميم نعاني ومنذ اكثر من ١٠ سنوات تقريبا من عدم شمولنا بالخدمة الهاتفية لمنطقتنا باستثناء بعض الدور السكنية فبالرغم من التطور العظيم الذي حصل في معظم مرافق الحياة في قطرنا المناضل وتلبية للحاجة الضرورية والماسة لمتطلبات الحياة الحديثة التي منحتها قيادتنا السياسية وعلى رأسها باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لابناء شعبنا من شماله الى جنوبه فمازال حينا هذا يشكون من عدم وصول الخدمة الهاتفية ونحن نامل من خلال جريدتنا الثورة الغراء هذا المنبر الحر الديمقراطي ان تصل شكوانا الى المسؤولين في دائرة هاتف محافظة التاميم لتستجيب مشكورة في حل المشكلة التي نعاني منها ويحدونا الامل في حل سريع ونحن بالانتظار وفقكم الله لخدمة هذا البلد الغالي وتقبلوا شكرنا

جاسم محمد عبدالله

عن سكنة منطقة طريق بغداد ـ حي الواسطي

طبق الاصل

حدادو الابواب والشبابيك يتساءلون ..!

نحن لفيف من الحدادين (ابواب وشبابيك ومحجرات) في محافظة بابل نعاني من عدم توزيع حصص (البوري المربع والمدور) بكافة اقطاره من قبل الوكلاء وهذه الحالة مضى عليها اكثر من سبع سنوات علما بان اغلبية الوكلاء هم من الذين لاتنطبق عليهم شروط منح الوكالة !

مثال ذلك ان سعر (البوري المربع ابو الانج) في الشركة العامة لصناعة الدراجات والانابيب المعدنية في المحمودية لايتعدى (٣٫٥٠٠) دينارا للوكيل يخرج من الاستعلامات بسعر (٨) او (٩) دنانير فيصل الى المحافظة بحدود (١٢) دينارا او اكثر حسب كمية (البوري) الموزع فكيف يكون سعره عند وصوله الى محافظة البصرة او نينوى وان اغلب وصولات للوكلاء موجودة عند السواق وتتم المزايدة عليها بـ (السوق السوداء) في باب الشركة من قبل السواق ومحترفي السوق السوداء !

يرجى مفاتحة الجهات المسؤولة في الشركة العامة لصناعة الدراجات والانابيب المعدنية في المحمودية باعادة النظر في منح الوكالات ومطابقة الشروط المطلوبة مع هذه الوكالات الممنوحة سابقا .

ونقترح ان يتم توزيع البوري بكافة اقطار على المستهلكين له من الحدادين اسوة بتوزيع الحديد من الشركة العامة لتوزيع الحديد والخشب في المحافظة حيث يتم توزيع الحديد على الحدادين ومن المنتمين الى غرفة تجارة المحافظة ومثال ذلك ان كل خمسة حدادين موزعين على وكيل ومزودين بكتب رسمية من قبل الشركة معنونة الى الوكيل يعني ان الوكيل لايستطيع التلاعب بالكمية المعطاة له شهريا من (البوري) حتى تتم السيطرة على السوق السوداء لهذه المادة .

هذا ولكم الشكر والتقدير

لفيف من الحدادين في محافظة بابل

من يقف وراء هذه الظاهرة ...؟!!

بين الحين والاخر تتكرر ظاهرة غير صحيحة يعمد الى اتباعها سواق النقل الخاص العاملون على خط بغداد ـ المدائن الا وهي تقسيم الخط في ما بينهم وعلى مراحل غير ابهين براحة المواطن ..!! حيث يعاني المواطنون من اهالي القضاء وناحية الجسر والمناطق التابعة لهما من هذه المشكلة التي استفحلت في الايام الاخيرة .. حيث تم تقسيم الخط الى قسمين يبدأ الاول من مركز قضاء المدائن الى جسر ديالى القديم كما تم تقسيم الجزء الاخر من الخط بمسلكين الاول والذي يفضله سواق السيارات الخاصة بنقل المواطنين والذي يبدا من مركز جسر ديالى مرورا بمعسكر الرشيد ليتحول عن مساره المرسوم سابقا ليرتقي الخط السريع والذي تمنع تعليمات المرور الخاصة بالخط السريع من توقف السيارات عليه والذي يسبب في الوقت ذاته حرجا للمواطن الذي تقع دائرته في شارع النضال او المواطن الذي يروم مستشفى ابن النفيس او ابن الهيثم فما عليه في هذه الحالة الا الوصول الى نهاية الخط واستئجار سيارة اخرى لتوصله الى مايريد .!

اما المسلك الثاني وهو المسار الصحيح للخط ، فمن الصعب ان تجد سيارة تصل بك الى مالتروم الذهاب اليه وهو ساحة عقبة بن نافع او شارع النضال . او ... وان وجدت بعضاً من السيارات فانها قليلة جدا ولاتشكل الا نسبة ضئيلة قد تصل الى ١ / ١٠ من نسبة السيارات على الخط سابق الذكر .

وعند التحري عن سبب تقسيم خط المدائن بهذه الصورة من سواق سيارات النقل الخاص فقد تبين ان المنشاة العامة لنقل الركاب (النقل الخاص) عملت على الغاء المكان المخصص لسيارات المدائن في ساحة العسكري مما اضطرهم الى عدم الوصول الى الساحة خوفا من العقوبة والحجز ...!! ؟

وهذا مادفعهم بالدرجة الاساس الى عدم اكمال مسار الخط بل الوصول به الى ناحية جسر ديالى لتبدأ رحلة جديدة للمواطن وحسب مزاج سواق النقل الخاص على الخط السريع او البطيء وهذه تسمية معمول بها في هذه المنطقة مسببين في ذلك الحرج والتاخير للمواطنين وخصوصا الموظف الذي يروم الوصول الى دائرته في الوقت المحدد .

فهل من حل لهذه الظاهرة ومن يقف وراء التقسيمات المتكررة لهذا الخط ولمصلحة من ؟ !

انه مجرد سؤال نامل الاجابة عليه من قبل الجهة المعنية بعد حصر مثل هذه الظواهر

● عباس احمد كاظم ●

برقيتان !

الى الاسواق المركزية

حبذا لوقامت الاسواق المركزية بزيادة حصة المواطن من اطارات السيارات من اطارين الى اربعة لسبب بسيط هو سير السيارة على اربع عجلات وليس اثنتين فضلا عن الاطار الاحتياطي الخامس (السبير) مع التقدير .

والى وزارة الصحة :

وحبذا لو تقوم وزارة الصحة بالايعاز الى صيدليات المستشفيات بصرف كمية الدواء المحددة في الوصفة الطبية (الراجيتة) بصورة كاملة وليس كما يحصل حاليا حيث تقوم بعض الصيدليات بصرف كمية محددة من الدواء بغض النظر عما وصفه الطبيب وكتبه في (الراجيتة) .

حيث غالبا ماتسمع الصيدلي يقول ان كمية الدواء محددة من قبل وزارة الصحة بكمية معينة وليس كما هو موصوف في الوصفة ونحن نقول ان الطبيب هو الادرى بالكمية التي يحتاجها المريض المراجع له لغرض شفائه .. مع التقدير

المواطن

علي الهنداوي

الاتحـاد التعاوني الاستهـلاكي يؤكد على عدم فرض المواد على المواطنين

كنا قد احلنا رسالة المواطن صفاء جاسم محمد زنكنة الى الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي والتي كانت تتعلق بقيام جمعية اور التعاونية الاستهلاكية بفرض المواد بطيئة الحركة على الاعضاء مع السلع الشحيحة والضرورية وقد قام الاتحاد الاستهلاكي مشكورا بتوجيه كتاب الى الجمعية المذكورة يؤكد فيه على التخلي عن هذا الاسلوب والالتزام بالتعامل الجيد مع المواطنين انسجاما مع المبادىء التعاونية التي جاءت لاسعاد وخدمة المجتمع .

املين ان يكون هذا التوجيه لكافة الجمعيات الاستهلاكية التي تسلك هذا السلوك في فرض المواد البطيئة على المواطنين .

خاص

● المـواطن داود سلمـان مشكور :

طلبت الدائرة القانونية بوزارة المالية بموجب كتابها المرقم ٢٣٣٧٧ في ٢٥ / ٤ / ١٩٩٠ تبليغك بمراجعة المصرف العقاري للنظر في معالجة موضوعك وفقا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٩٨ في ٢٤ / ٥ / ١٩٧٨ وذلك بزيادة مدة التقسيط .

منطقة راغبة خاتون (حي الشماسية) وهذه الملاحظات

منطقة (راغبة خاتون) او حي الشماسية . واحدة من المناطق الواسعة والكثيفة بالسكان ، ومن المناطق القديمة في بغداد .. الا انها مازالت محرومة من وجود سوق للجمعية التعاونية لبيع الفواكه والخضراوات .. وكذلك من وجود سوق مركزية او حتى سوق متخصصة ببيع المواد الغذائية تابعة للشركة العامة للاسواق المركزية على غرار سوق الكرادة .

اما بالنسبة للخدمات البلدية ، فان سيارات جمع النفايات لاتقوم بنقل النفايات في معظم ازقة وشوارع هذه المنطقة الا كل ثلاثة ايام ، مما يؤدي هذا التاخر الى تناثر النفايات وتجمع الحيوانات السائبة كالقطط والكلاب في هذه الازقة .

رجاء

الى جريدة الثورة الغراء ـ صفحة شكاوى المواطنين

بموجب الامر الاداري الصادر من محافظة كربلاء ـ الادارة المحلية المرقم ٥٧١٣٦ في ٢٣ / ٨ / ١٩٨٣ تم تخصيص دور سكن مشيدة من قبل مديرية البناء الجاهز ووزعت على موظفي دوائر الدولة وعددها (٥٢) دارا ـ وقد تبلغنا بمراجعة الادارة المحلية ـ الاملاك خلال عشرة ايام لغرض اكمال معاملات تمليك الدور حسب كتاب محافظة كربلاء ـ الادارة المحلية ـ الاملاك المرقم ٦٧٤٧ في ٣ / ١٠ / ١٩٨٤ وفعلا تمت مراجعتنا وتقديمنا القرارات مصدقة من كاتب عدل تؤيد عدم امتلاكنا دار سكن او شقة او قطعة ارض . وبعد مراجعاتنا المذكورة تبلغنا بان المعاملة متوقفة على موضوع الافراز وسوف يتم اكمال ماهو مطلوب بالتنسيق مع الجهات المعنية ومن ثم يتم التمليك .

في سنة ١٩٩٠ فوجئنا بان دورنا نقلت الى وزارة الحكم المحلي وستباع بالمزايدة العلنية لموظفي دوائر الحكم المحلي في محافظة كربلاء علما ان هذه الدور والشقق المشيدة من قبل مديرية البناء الجاهز في محافظة كربلاء اساساً ومشاريع لاسكان المواطنين وموظفي الدولة من ذوي الدخل المحدود ولم تنشا لوزارة او دائرة معينة واننا شاغلوها الفعليون وبعقود رسمية وقانونية منذ عام ١٩٨٣ ونحن موظفون في وزارات اخرى ولهذا لايحق لنا الدخول بالمزايدة !

لذا نضع طلبنا هذا امامكم راجين شمولنا بالمزايدة ضمن الاعلان الاول المنصوص عليه بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٠٨ لسنة ١٩٩٠ علما ان محافظة كربلاء ـ الاملاك قامت مشكورة ، ومن خلال المشاهدة الميدانية لمستوانا المعيشي بمخاطبة وزارة الحكم المحلي ـ دائرة المستشار القانوني بكتابها المرقم ٢٠١٤ في ٢١ / ٤ / ١٩٩٠ لشمولنا بالمزايدة ضمن الاعلان الاول للاسباب اعلاه .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

محسن عثمان مهدي

وعبدالجواد كامل وعبدالواحد جاسم عبدالواحد

ومحمد علي محمد جاسم

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري توضح :

موضوع الشقق مرهون بموافقة وزارة المالية ..!

اوضحت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تعقيبا على الشكوى المنشورة في ٤/٤/١٩٩٠ بما يلي :

مع اطيب تحيات هذه الوزارة ..

وبالاشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء في العدد ٧٢٤٨ الصادر بتاريخ ٤/٤/١٩٩٠ تحت عنوان (٨١٦ شقة بيعت منذ عام ١٩٨٨ بالمزاد ولم تنجز معاملاتها لحد الان) .

نود اعلامكم بان موضوع الشقق المذكورة مرهون بموافقة وزارة المالية على تمليك المنشات المذكورة الاراضي المشيدة عليها الشقق السكنية ، وان المنشات موضوع البحث مازالت مستمرة بمتابعتها للموضوع ..

راجين التفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

ناجي عزة الجاف

ع / وزير الصناعة والتصنيع

همسة

يبدو ان البطاريات الجافة بانواعها الثلاثة بدءا من الصغيرة (القلم) ومرورا بالحجم الوسط ثم وقوفا عند الحجم الكبير .. باتت عملة نادرة يصعب التعامل معها وفق الاساليب المشروعة والمقننة رسميا كونها انتاجا وطنيا لايخضع للسقف الذي يضع البعض تصرفاته تحتها بحجة (استيراد خاص) و(تجاري) !

الوكلاء .. اجاباتهم معروفة سلفا (ماكو) او (لم نستلم) ولكن الطامة الكبرى عندما تتسرب البطاريات وبقدرة غريبة وعجيبة عن طريق البعض من اعطوا لضمائرهم اجازة دائمة الى ايدي باعة الارصفة وباسعار مضاعفة اذ يرتفع السعر من اربع مئة فلس لاربع بطاريات كبيرة الى قرابة دينار ونصف .

وفي وضح النهار ترى هذه البطاريات غافية مطمئنة من اي رقيب او متابع على الارصفة بين ايدي الاطفال او الباعة المتجولين . بعد ان لحق ركب البطاريات الجافة بعلب الحليب بكل انواعه والاجبان بمختلف صنوفها سواء في الشوارع او امام ابواب الاسواق المركزية ..

وليبق المذياع الذي تحتاجه او جهاز التسجيل الذي يتطلب عملك استمرار تواجده وعمله معك مجرد تحفة بحاجة الى ثمن البطارية ضعف ضعف ثمن البطارية الرسمي .

الانتقاد مطلوب .

صحفي جوال

اجرى اللازم .. ولكن ..!

اكدت وزارة الزراعة والري . تعقيبا على مانشرناه في ٢/٤/١٩٩٠ حول ظاهرة (انتشار الكلاب السائبة في عدد من احياء بغداد) بان فرقة ابادة الكلاب السائبة قامت بابادة (٧٥) كلبا و(٤) قطط في احياء العامرية والجنائن والمعرفة والاعلام .

●● وفي الوقت الذي نشكر فيه وزارة الزراعة والري على هذه المتابعة والاهتمام بالشكاوى المنشورة على هذه الصفحة . نود التاكيد بان الشكاوى مازالت مستمرة من قبل ساكني الاحياء اعلاه بخصوص كثرة الكلاب السائبة التي تجوب الشوارع بعد منتصف الليل وتعبث باكياس القمامة التي يضعها المواطنون عند ابواب الدور لغرض جمعها في حاويات الامانة التي تمر عبر هذه الشوارع في وقت مبكر من الصباح .. وقد وردتنا اتصالات هاتفية من قبل عدد من مواطني حي الاعلام (الجنائن) لغاية تحرير هذه الاجابة في ٣٠/٤/١٩٩٠ يشكون فيها هذه الظاهرة المؤذية التي مازالت قائمة وبكثرة ..

امانة بغداد ونهر الخير .!

يخترق نهر الخير مدينة المنصور والداودي وحي دراغ ملوا وسط الدور السكنية والعمارات والدوائر الحكومية . ومن يمر الى جانبه يرى نفسه وكانه في (منطقة اهوار راكدة) حيث الرائحة الكريهة والبردي والقصب والحلفاء والتراب المتناثر على جانبيه . ناهيك عن تولد وانتشار كافة انواع الحشرات كالبعوض والحرمس . وكذلك الافاعي السامة والضفادع كل هذا موجود ولم يلتفت اليه احد من المسؤولين . علما ان المنطقة التي يخترقها هذا النهر من اجمل احياء بغداد عاصمة عراقنا الجديد .. لقد تعاقبت السنوات دون ان تمتد اليه يد التطوير والتطهير الا مرة واحدة قبل الحرب العدوانية على قطرنا الحبيب ..

وعليه نقترح حلين :ـ

١ ـ ردم النهر وتوزيعه كقطع سكنية او خضراء ..

٢ ـ اذا تعذر ذلك لوجود فوائد لهذا النهر تراثية او مصلحة عامة لبقائه فيجب ان يغلف بالاسمنت من جميع جوانبه الثلاثة وتبلط جوانبه على امتداد المسافة التي يمر بها داخل مدينة بغداد .

٣ ـ اي حل اخر تراه امانة بغداد ممكن التنفيذ .

المواطن

مسعود رضا جواد

/ معلم متقاعد

نقاط !

لغرض تحديد اسبقية الحصول على دور السكن العائدة لشركة نفط الشمال ، يتم احتساب ٣ نقاط عن كل سنة مشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة للموظفين المعينين في الشركة قبل مشاركتهم في المعركة ، اما الموظفون المعينون في الشركة ذاتها بعد مشاركتهم في المعركة فتحتسب لهم نقطة واحدة فقط لتحديد الاسبقية مما يؤدي الى تفاوت كبير في عدد النقاط التي يتم على اساسها تخصيص دور السكن .

اننا الموظفين المعينين بعد مشاركتنا في معركة قادسية صدام المجيدة ننشد السيد وزير النفط لشمولنا بالتفاتة كريمة منه لمساواتنا بزملائنا المعينين في الشركة قبل المشاركة بالنقاط .

تحسين حسين علي

شركة نفط الشمال

في برقية الى الرئيس القائد – بقية

خضتموه والقيم التي تعبرون عنها والمبادىء التي تجسدونها صرتم معقد امل الامة العربية ورمز عزها وعنوان شموخها في زمن تحتاج فيه جماهير هذه الامة الى الرمز الذي تتوحد فيه وتتعلق به .

لقد جئنا للعراق لا للتضامن معه فحسب بل لاننا نعد قضيته هي قضيتنا هي قضية الامة العربية كلها ولنعلن لنا معكم بكل قدراتنا وطاقاتنا بما تمثله من هيئات واحزاب ومنظمات ونقابات نضع انفسنا في الخط الاول من جبهة العراق المدافعة عن حق العرب في هذا العصر للنهوض ومقارعة العدوان وكسر شوكته وانتزاع فرصة الحياة .

لقد كان نصركم في الحرب الدفاعية ضد العدوان الايراني طيلة ثمانية اعوام نصرا للعرب كلهم نجد فيه الفرصة التاريخية لكي نستمد منه قدرة ضافة على النهوض ولذلك نعد الحملات الاميركية البريطانية الصهيونية ضد العراق محاولة مكشوفة لانتزاع وهج النصر الذي حققتموه بالتضحيات الكبيرة والدفاع الباسل عن الحق والسيادة وكرامة العرب كلهم .

ان انجازاتكم العلمية التي حققت التوازن الاستراتيجي امام قدرات العدو الصهيوني قد اذهلت العالم واخلت بالخطط العدوانية المبيتة ضد الوطن العربي وعلى حساب امنه القومي ولذلك فان الواجب القومي والاخلاقي يجعل في مقدمة مسؤولياتنا ان ندافع عن انجازات العراق لانها انجازات للامة العربية كلها وقوة لابنائها وسنعمل بكل قدراتنا على فضح المخططات الصهيونية والاميركية والبريطانية التي لا تريد لنا ان ننهض وقد وجدت في العراق رمزا لهذا النهوض الذي تجاوز الخط الاحمر الذي وضعوه امام الشعب العربي منذ زرعوا الكيان الصهيوني الدخيل فيه .

ان نصر العراق على العدوان الايراني وانتفاضة اهلنا في الارض المحتلة وانجازات العراق العلمية والصناعية هي شواهد عصر عربي جديد يخرج من عهد اليأس والتراجع ويفتح الطريق الى المستقبل الذي تتهشم فيه نبال الاعداء وترد الى نحورهم .

ونعلن ايها الرئيس البطل ان اي عدوان على العراق هو عدوان على الامة العربية باسرها من واجبنا التصدي له بفضح مخططه وحباله وسحقه .. كما كان العراق دوما قوة للامة فان الامة كلها ستمد العراق بالقوة والدعم ويبقى هذا الرمز الشامخ الذي يلوذ اليه وجدان العرب وتنعقد عليه امالهم .

وسنجعل من شعاركم الذي اطلقتموه بالامس في هذا المؤتمر بان التراجع عن خط التقدم العلمي هو تراجع عن الموقف الوطني معلما من معالم هذه المرحلة التي تنتزع فيها الامة فرصة النهوض العلمي المتقدم لامتلاك القوة التي ندافع بها عن سيادتنا وكرامتنا وحضارتنا ووجودنا ومستقبلنا .

ان المؤتمر العربي الشعبي الذي عبر عن الروح الوثابة والوجدان الحي في حياة الامة العربية يعلن عن التاييد المطلق لمواقفكم في تحدي الكيان الصهيوني ومواجهة المؤامرات الاميركية والبريطانية ويشجب المواقف الدعائية والسياسية الظالمة التي صدرت ضد العراق .. وسنكون دوما معكم في معركة الدفاع الشريفة عن الامن القومي العربي وبذلك فاننا لانعبر عن انفسنا وعن الهيئات التي نمثلها فحسب بل تعبر عن نبض الشارع العربي بملايينه .

ودمتم ايها القائد البطل يا رمز العرب ومعقد امالهم والعز لشعبكم الوفي المضحي ولجيشكم الباسل الشجاع .

المشاركون في المؤتمر العربي الشعبي
للتضامن مع العراق

الافتتاحيــة – بقيــة

للتحالف الامبريالي الصهيوني ، ذلك ان التراجع في هذه المرحلة لايعني انتصار ارادة الاعداء فقط وانما يعني (غياب الفرصة ، والفرصة الان ليست فرصة زمنية قصيرة محددة بزمن وان التراجع عنها يعني ضياع الزمن القصير المحدد فحسب وانما نتحدث عن الفرصة التي هي فرصة تاريخية ، اي بين ان تكون الامة في وضع وعلى مسار وباتجاه اهداف من شانها ان تعيد اليها انسانيتها ودورها الانساني كما ينبغي او كما يجب وبين ان تكون الامة في الوضع الذي يريده الاعداء لها) .

وعلى هذا الاساس ، فان المنازلة الاتية لن تكون منازلة سهلة او قصيرة الان ولكنها ستكون منازلة قاسية وطويلة .. وهذه حقيقة ينبغي ان يعيها الكيان الصهيوني وحلفاؤه جيدا ، لانهم هم الذين يهددون العراق ، ويريدون مصادرة حق العراق والامة العربية في النهوض وتحقيق التقدم العلمي والحضاري ، ولانهم هم الذين يحاولون فرض الاستسلام المهين على الامة وسلب ارادتها وكرامتها واختراق امنها القومي واغتصاب حقوقها الثابتة والمشروعة .. في حين اننا (لم نرد ولانتمنى الاصطراع مع احد ولكن ما الحيلة تجاه من يقررون الاصطراع مع الامة او ان تتنازل الامة عن كرامتها وعن سيادتها وعن اراضيها المغتصبة .. ليس امامنا الا ان نختار الامة ، ونختار حقوق الامة ونختار كرامة الامة ونقبل بكل التضحيات التي يرتبها الله وهي شرف لنا) .

واذا كان انتصار العراق في معركته الدفاعية المقدسة عن الحدود الشرقية للوطن العربي قد مثل هزيمة موجعة للدوائر الامبريالية والصهيونية التي كانت تقف وراء العدوان الايراني وتمده بكل اسباب الدعم واشكاله حتى غدت مضطرة للدخول بنفسها الى ساحة اللعب عقب هزيمة اداة العدوان ، ايران .. فان الحملات السياسية والاعلامية المحمومة التي شنتها هذه الدوائر ومازالت تواصلها منذ اليوم الاول لانتصار العراق حتى الان تحت هذه الذريعة الواهية او تلك قد اخفقت اخفاقا ذريعا في الضغط على العراق او لي ذراعه او التاثير على خياراته الوطنية والقومية ، خصوصا خياره الحاسم في مواصلة التقدم العلمي والتقني والنهوض الحضاري .

واذا كانت الحملة الخائبة التي افتعلوها من اجل الجاسوس بازوفت قد كشفت عن النفاق السياسي المفضوح الذي يمارسونه في الوقت الذي ينتهكون حقوق الانسان جهارا نهارا .. فان الضجة المدبرة والفاشلة التي اثاروها بشان صفقة عادية مفتوحة للجامعة التكنولوجية ، هي صفقة المتسعات ، قد كشفت الى حد كبير عن حجم وطبيعة المؤامرة الخبيثة التي تهدف الى تهيئة الاجواء العسكرية والسياسية والنفسية لشن عدوان صهيوني جديد على العراق .

وفي اي حال ، فاولئك هم (الشباب) في التصنيع العسكري قد صنعوا نموذجين من هذه المتسعات بعد خمسة ايام فقط من بدء الضجة الاميركية البريطانية ضد العراق ، دون ان يطلب منهم احد ذلك ، (واذا اراد البريطانيون او الاميركان ان يتعاقدوا مع المؤسسات التي صنعت هذين النموذجين فسنحولهم اليها ليتفاوضوا معها) !.

ان اعداء الامة العربية ، هؤلاء الذين يتربصون بها الدوائر ، ولايريدون لها ان تنهض او تتقدم ، ولايطيقون رؤيتها وهي تمتلك ناصية العلم والتقنية المتطورة يقعون في خطأ فادح ووهم كبير اذا ما تصوروا لحظة واحدة ان عراق القائد صدام حسين يمكن ان يتراجع ، وان حملاتهم واراجيفهم وتهديداتهم المسعورة يمكن ان تجعله يعيد النظر في برنامجه العلمي والتقني .. وكما عبر القائد المنصور فانهم (اذا تصوروا ان الارادة التي بنيت عبر عشرات السنين على مبادىء واضحة في خدمة الامة والشعب والانسانية من شانها ان تتراجع فهم على وهم كبير) .

بل عليهم ان يدركوا جيدا ان العراق اذا قال فعل ، واذا وعد اوفى واذا حذر نفذ تحذيره ، وان المنازلة اذا ماوقعت فان نتيجتها (ستكون انتصار الامة العربية على اعدائها واندحار الباطل) .

اعلان الرئيس القائد – بقية

فالقناة الاولى في هيئة الاذاعة البريطانية ، «بي بي سي ١» خصصت للحديث حوالي دقيقتين ونصف الدقيقة في نشرتها المسائية الاولى ، حيث بدأت تغطيتها بعرض ملخص مضمون الحديث الذي اذاعته الاذاعة البريطانية ، ثم نقلت شريطا مصورا للجوانب الاساسية من حديث السيد الرئيس .

وكذلك فعلت القنوات البريطانية الثلاث الباقية وهي «بي بي سي ١» و«اي تي في» ، والقناة الرابعة التي عدت حديث السيد الرئيس صدام حسين ومضمونه من الاهمية ما يجعله مادة اولية في نشرات الانباء الرئيسية .

وفي الشريط المصور الذي عرضته القنوات الاربع المعنية ، تم التركيز على المتسعات الكهربائية التي كان السيد الرئيس يرفعها بيديه وشرحه بان شباب العراق هم الذين صنعوا المكثفات وفق نموذج اميركي بعد خمسة ايام من الضجة المفتعلة التي اثارتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا حول ما اسمتاه بالصواعق النووية .

وكان حديث السيد الرئيس صدام حسين مسموعا للغاية باللغة العربية في قنوات التلفاز فيما حرصت محطات التلفاز على عدم ادخال شرح المراسلين اثناء الحديث بل بعدما انتهى السيد الرئيس من جملة عدها المسؤولون مهمة .

وفي هذا الاطار ، اولى المسؤولون البريطانيون دعوة السيد الرئيس صدام حسين الى البريطانيين والاميركيين حول التفاوض مع المؤسسات العراقية التي صنعت المتسعات اذا رغبوا في شرائها منها اهتماما ملفتا ، حيث استدارت الكاميرا نحو جموع الحاضرين وهم يصفقون ويحيون السيد الرئيس وركزت على ردود الفعل لمدة تصل الى ربع دقيقة تقريبا . وهذا يعد حيزا طويلا من الوقت في نشرات الانباء البريطانية المتعارف عليها .

ولم ينعكس اهتمام صناع الاعلام البريطاني في الوسائل المرئية فحسب ، بل تعداه للاذاعة والاعلام المقروء كذلك ، فهيئة الاذاعة البريطانية – قسم المذياع ، غطت حديث السيد الرئيس صدام حسين بالاسلوب نفسه تقريبا الذي عالجته فيه قنوات التلفاز الا ان الاذاعة بثت مقتطفات من حديث السيد الرئيس بالعربية مركزة على المقاطع التي عدتها مهمة ، منها على سبيل المثال لا الحصر الكلام عن المتسعات والنموذج الاميركي والاخر المصنع محليا في العراق .

اما وسائل الاعلام المقروءة التي صدرت صباح امس ، فقد تناولت التفاصيل فيها لحديث السيد الرئيس صدام حسين ، فقد اختارته صحيفة «هيرالد تريبيون» ، لصدر صفحتها الاولى .

ونشرت الهيرالد تريبيون مقتطفات مطولة من الحديث بدون التعليق عليها ، مركزة كما كان متوقعا ، على تصنيع العراق للمتسعات وتاكيد السيد الرئيس انها ليست صواعق نووية الا ان الصحيفة ذيلت تغطيتها بالتصريح الذي صدر اول من امس عن مسؤولين في الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا والذي يؤكد ان بغداد لاتستعمل منشاتها النووية لاغراض عسكرية .

وصحيفة فاينانشال تايمز من جهتها ، قد اختارت بدورها المقتطفات المهمة من حديث السيد الرئيس صدام حسين الا انها اضافت بان كلا من لندن وواشنطن لم تصدرا اية بيانات رسمية على الحديث .

واستطردت باشارتها الى ان بغداد طالما فاجات الغرب بالتقدم الذي تحققه في الميدان التقني منذ نهاية حرب الخليج .

وتغطية ديلي تلغراف كانت شبه متطابقة لما حدد انفا ، لكنها استغلت الفرصة لتتطرق الى جانب اخر من جهود العراق في ميدان التقنية الحديثة حيث قالت ان بغداد تنكب على تطوير صاروخ جديد يبلغ مداه الفي كيلو متر .

اختتام المؤتمر – بقية

البوابة الشرقية تكررت اليوم باتجاه الهجمة الجديدة القادمة من الدول الامبريالية والصهيونية والتي لا تستهدف العراق فحسب بل تستهدف وجود الامة العربية وكيانها .

وقال الرفيق لطيف نصيف جاسم اننا في العراق ابتداء من السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب نعول عليكم كثيرا كثيرا في المنازلة القادمة وهي منازلة لابد ان تقع لان الجانب الاخر اغتصب الارض ويريد ان يتوسع ويريد ان يغتصب حقوق العرب وحقوق الفلسطينيين بشكل خاص .

ونحن كما قال السيد الرئيس صدام حسين لن نتراجع .

واضاف بان المنازلة قائمة وان الحضور لهذا المؤتمر العربي الشعبي يجب ان يكون في حالة استنفار دائم وان الواقعة اذا ما وقعت هنا او هناك فيجب ان نتداعى الى ذلك القطر ونتجده وكل بطريقته الخاصة لان الكلمات التي قيلت في هذه القاعة ليست كلمات مجردة عن معنى عميق تحملونه في صدوركم تمثلون من خلاله دور مؤسساتكم واحزابكم وتنظيماتكم الشعبية والجماهيرية .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها رئيس المؤتمر ان العراق في حالة استنفار واستعداد للمواجهة لان مدها وزادها في هذه المواجهة هم شهداء العراق على البوابة الشرقية وشهداء الامة العربية على مدى التاريخ العربي والضمائر الحية من العقول المفكرة والنيرة من ابناء الامة العربية الذين تمثلون انتم صفوتهم في هذه اللحظة .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم ان هذه التظاهرة الجماهيرية كانت تظاهرة قومية رائعة ظهرت فيها روح التاريخ العربي وعنفوان الحاضر وفيها حماسة المتحدين الذين يرفضون الخنوع والذل والمستعدين للمواجهة مع المخاطر ايا كان شكل هذه المخاطر وطبيعتها .

وقال الرفيق لطيف نصيف جاسم : يقولون ان لدى الكيان الصهيوني قنابل ذرية ونحن نقول لدينا القنابل الذرية التي هي انتم ايتها الجماهير العربية من المحيط الى الخليج العربي ولدينا البطل العظيم صدام حسين .. ولدينا الكيمياوي المزدوج الذي انجزته السواعد والعقول العراقية ردعا لكل معتد على ارضنا ومقدساتنا .

وحيا شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واعلن ان البيان الختامي يتضمن تحية خاصة للشهيد البطل خليل الوزير (ابو جهاد) الذي عد احد شهداء الانتفاضة .

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان البيان والمقررات هي تعبير عن روح الامة العربية في حالة الصفاء وعندما توحد الضمائر وترتفع النفوس والعقول الى مستوى المسؤولية وكنتم عندها .

فشكرا لكم جميعا .

بمشاركة – بقية

والتي يشارك فيها اكثر من (٣٠٠) شخصية عالمية من كبار السياسيين من (٤٢) جمعية صداقة اجنبية مع العراق و صدقاء ومحبي العراق من قارات اسيا وافريقيا واوربا واميركا اللاتينية واستراليا الهدف منها هو اطلاع الاصدقاء [illegible]

[illegible] مستقبل [illegible]

واضاف ان هذا [illegible] الدولي يعقد ليس للتضامن مع العراق فقط وانما للتعبير عن الارادة الدولية للاصدقاء وهم يدافعون عن حق الدول في الدفاع عن نفسها اذا ما واجهتها المخاطر .

واكد السيد رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن اطلاع الاصدقاء على مواقف العراق السلمية والتقدم الحضاري المتحقق في العراق في ظل باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

كما ستتاح للوفود المشاركة في المؤتمر زيارة المعالم العمرانية والعلمية والحضارية والثقافية في القطر .

واكد ان هذا الحشد الكبير الذي سيشارك في هذا المؤتمر سيكون بمثابة عنصر ضغط على الدوائر الامبريالية المعادية للدول المستقلة ويكشف زيفها وسياستها الانتوائية ويعري نياتها ومخططاتها ومؤامراتها ضد العراق والامة العربية ولكل الشعوب المتطلعة للتطور والحرية والتي تستكثر عليها هذه القوى الحق في امتلاك وسائل رقيها والدفاع عن نفسها وسيادتها وامنها .

الصحافة العربية – بقية

التحديات والتهديدات الغربية والصهيونية .

واضافت انه ينبغي مواصلة الجهود والمساعي الرامية الى عقد القمة نظرا للمخاطر المحدقة بالامة العربية .

وفي عدن قالت صحيفة الراية العدنية ان الجماهير العربية تعلق امالها على مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد .

واضافت في مقال بعنوان العراق نموذج الشموخ وسط ركام النكسات ان انعقاد مؤتمر قمة عربية في هذه المرحلة .. يحمل مدلولات تاريخية مهمة ليست فقط لطبيعة القضايا المطروحة في جدول اعماله ولكن وهو المهم تحقيق الاجماع العربي في مواجهة التحديات .

واكدت الصحيفة ان المتغيرات الراهنة والاخطار التي تهدد الامة العربية تعرض على المؤتمر مهمة البحث عن الضمانات الحقيقية والاستراتيجية الواضحة للامة ومستقبلها .

واشارت بهذا الصدد الى قول السيد الرئيس صدام حسين عن تلك الضمانات انه يجب على العرب ان يسألوا انفسهم اولا ما هي ضمانات امنهم قبل ان يطلبوا الضمانات من الغير .

في رسالة الى الشعب الفلسطيني

عرفات : عقد القمة مساندة للانتفاضة

تونس – ٩ – واع : قال رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات ان التحرك الفلسطيني الصريح للدعوة الى عقد قمة عربية استثنائية في بغداد ياتي لمواجهة الاخطار الجسيمة التي تمثلها الهجرة اليهودية الاستيطانية الى فلسطين وللتحريض العدواني والتهديد المستمر الذي يتعرض له العراق والدول العربية الاخرى .

واكد رئيس دولة فلسطين في رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثلاثين ان عقد القمة دعم للعراق ومساندة للانتفاضة مؤكدا اننا نريدها في نفس الوقت تدشينا لحقبة عربية جديدة تنهي مرحلة التمزق والانقسام وتجمع وتستقطب قدرات وامكانات امتنا العربية للدفاع عن كرامتها ووجودها الى جانب الطفل الفلسطيني والمراة الفلسطينية والمجاهد الفلسطيني الذي يواجه العدو صباحا ومساء .

وقال رئيس دولة فلسطين ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ستظل عصية على العدو الصهيوني وجبارة في مواجهة الاعداء مدعومة بالقوة العراقية على وجه الخصوص والقوة العربية عموما وبالاصدقاء من جميع انحاء العالم .

واكد رئيس دولة فلسطين ان الانتفاضة الفلسطينية بدخولها شهرها الثلاثين تمكنت من زلزلة المؤسسة السياسية للعدو الصهيوني بعد ان هزت مؤسسته العسكرية واصابت بفعل بطولات ابنائها وتضحياتهم راس الهرم لسلطة المحتل الغاشم .

العراق يدعو الى دعم طلب دولة فلسطين بالانضمام الى منظمة الصحة العالمية

جنيف – ٩ – واع : دعا العراق الدول الاعضاء بمنظمة الصحة العالمية الى دعم طلب دولة فلسطين بالانضمام الى عضوية المنظمة من اجل ان تسهم بدورها في تامين الرعاية الصحية لابناء الشعب الفلسطيني .

وقال السيد (عبد السلام محمد سعيد) وزير الصحة في كلمة له امام اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في جنيف ان من حق دولة فلسطين وشعبها ذي الخمسة ملايين نسمة ان تتمتع بالعضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية خاصة في هذا الظرف الذي تمارس فيه سلطات الاحتلال الصهيونية اشد اساليب القمع والارهاب الهمجية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

ودعا السيد وزير الصحة المؤتمرين الى ايلاء المزيد من الاهتمام للعراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الصهيوني امام المؤسسات الصحية الفلسطينية اثناء تقديمها الخدمات الصحية والرعاية الاساسية الاولية لابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وقال بهذا الصدد ان ماتقوم به السلطات المحتلة من ممارسات لا انسانية بشعة فاقت كل وصف [illegible] الشعب الفلسطيني بسبب انتفاضته الشجاعة حيث تنتهك حقوقه يوميا وباشد اساليب القمع والارهاب همجية .

واكد السيد وزير الصحة امام المؤتمر ان العراق سيتمكن نتيجة لسعيه المثابر من استئصال شلل الاطفال قبل سنة ١٩٩٥ وهو الموعد المقرر من قبل منظمة الصحة العالمية لاستئصال هذا المرض .

واوضح ان نسبة الاصابات السنوية بهذا المرض قد انخفضت في العراق منذ سنة ١٩٧٧ الى اكثر من ٩٩ بالمئة وانه خلال العام الماضي تمت تغطية كل محافظة من محافظات القطر بلقاح الجرعة الثالثة بنسبة (٨٥) بالمئة من سكانها .

ودعا السيد وزير الصحة منظمة الصحة العالمية الى الاعداد لمؤتمر عالمي لدراسة الاوضاع الصحية والبيئية لكوكب الارض خاصة مايتعلق بمسالة لفظ مختلف انواع الملوثات في اجواء الكوكب

السعودية تعلن – بقية

واكد مصدر مسؤول في الامانة العامة للجامعة العربية لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم انه ينتظر خلال الايام القليلة المقبلة الموافقات الرسمية للدول العربية الاخرى .

وبلغ عدد الدول العربية التي ابلغت موافقاتها الرسمية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ١٦ دولة هي السعودية والاردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والكويت وقطر والبحرين وجيبوتي ولبنان وموريتانيا وتونس والجزائر وفلسطين والامارات العربية المتحدة والسودان اضافة الى العراق .

اجهزة الاعلام – بقية

تعيد اليها دورها الانساني او لاتكون .

ونقلت عن سيادته تاكيده بان الحملة المعادية استهدفت العراق لان العراق اختار العروبة والامة العربية عنوانا له ولان الكبار لايريدون لهذه الامة ان تتقدم وتصون انسانيتها ودورها الانساني .

حين اعدت الى اللغة معانيها – بقية

القرارات الدولية ، ومجلس الامن ، وجمعيات اغاثة اللاجئين حتى تتحرك انسانيته ؟ بالتاكيد لم يكن ذلك الغرب يتوقع النصر للعراق . ولذلك ظل صامتا ومتفرجا في اغلب الاحيان .. منشغلا بحروب وهمية وهامشية : من حرب تشاد الى الكونترا مساحات من الضجيج الدولي ، والمساعدات التي لاتحصى بينما كانت معركة واحدة في يوم من ايام الحرب العراقية الايرانية تعادل دهرا .

واصبح اللغة قليلا ، اذ ترب لم يكن يتفرج ، بل يتربص ايضا كالذئب في المواسم القاحلة .

«فليقتل العراقيون والايرانيون حتى يقضي بعضهم على بعض إنهم بذلك يوفرون لنا سوقا رابحة لبيع السلاح ، وبعد الحرب ستعمل شركاتنا لسنوات في البلدين من اجل اعادة ماهدمته الحرب . وبذلك نخفف من عبء ازمتنا الاقتصادية» .

هذا ماقاله لي مسؤول اميركي في ردهات الامم المتحدة سنة ١٩٨٤ عندما حاصرته باسئلتي حول موقف بلاده من الحرب . قالها دون ان يتذكر انه على بعد عشرات الكيلومترات من المبنى حيث نحن نسمع القرارات الدولية ، ينتصب تمثال هائل للحرية ، تمثال كان رمزا ، ولكن الزمن ابعده عن معناه فاصبح مجرد متحف يزوره السياح .

قالها لي دون ان يتذكر وثيقة استقلال بلاده ، ولا وثيقة حقوق الانسان التي ابدعها الغرب قبل قرنين (واساء استخدامها كثيرا) بينما كان يرى كل يوم على شاشات التلفاز اجساد الشباب العراقي تمزق في شوارع طهران .

اليوم نحن في مؤتمر تضامن مع العراق ضد الهجمة الشرسة عليه ، ولا اريد ان انكأ الجراح وهي كثيرة . ولكنني اريد ان اذكر بحقيقة ماقاله الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي الذي لن ننساه ابدا يوم ٢ نيسان : لقد ارادوا لهذه الحرب ان تطول .

نعم ، لكنهم في ذلك فقدوا قدرتهم على التخيل ، ولم يتذكروا ان الحروب – رغم قسوتها – تبرز معدن الشعوب .. وان الشهداء ينهضون من جديد بين موت وموت .. ربما ظنوا ان الروح العربية قد استكانت للهزائم لكثرة مامر بها من الذل خلال سنين طويلة .. نعم عشرون عاما قبل النصر العراقي لم يتحقق لنا نصر الا وطعن قبل ان نفرح به .. الا وهدرت دماء شهدائه في صفقات دولية لم نكن نحن الرابحين فيها ، مما دفع بنا الى اليأس فاصبحت لغة الموت لدينا اكثر لذة من لغة الحياة .. وفقدت الكلمات والوعود معانيها .. نعم لقد اصبحت في حياتنا خلال العشرين عاما الماضية لغتان : لغة الزائل .. ولغة الحقيقة الضائعة التي تبحث عن بطلها . فهل اعاد لنا الدم العراقي ، ودم شباب فلسطين واطفالها المعنى لتلك اللغة .. نعم .. كنا نصرخ في شوارع المدن التي غربوها عن نفسها ليصبح الوطن منفى ، نصرخ ونحن نعرف ان لااحد يجيب النداء . ربما كنا نصرخ لنتاكد من اننا احياء .

بالامس تكلمت ببساطة المناضل وتواضعه فاقمت بيننا وبينك تلك الصلة الروحية التي قد يسهل تفسير اسبابها ولكن يصعب وصف الشعور بها . ليعود ذلك الى ان الاتصال معك عبر اللغة التي اعدت لها معانيها يفرض على المرء الاحساس بشخصيتك الشاملة .. كنت تتكلم ونحن نشعر في كل حرف قلته الثقل الذي يضفيه الاحساس بالمسؤولية التاريخية .. وتساءلت بيني وبين نفسي والجميع معك . لماذا نحن معك ؟! وبسهولة ادركت لانك كنت صادقا دائما معنا في كل كلمة قلتها ، وكان لكل كلمة دلالتها على ارض الواقع . هل اقول انك بدات لغة جديدة ام انك تذكرنا بما حاولوا ان ينسونا اياه عاما بعد عام ، بينما الزمن يجلدنا بسياط الذل ، وهذا مايدفعنا اليوم لنكون وراءك سيدي .

لقد عشت في الغرب طويلا ، واعي جيدا لماذا يريدون ان يجعلوا نصرك وسلامك استمرارا للحرب بوسائل اخرى انهم لايريدون لك ان تستريح انت وامتك . ولكن علينا ان نذكرهم اليوم بان صدام حسين والشعب العراقي وكذلك العرب كانوا شرفاء في حربهم مع الغرب .. لقد قاوموه كاستعمار ولكنهم لم يرفضوا التفاعل الحضاري مع افكاره . وخلال حرب ثماني سنوات قدت الحرب كرجل تاريخي ، جعلت منها حرب شرفاء . فالعراقيون لم يخطفوا رهينة اميركية واحدة رغم انكشاف فضيحة ايران غيت التي كان دور اميركا في تغذية ايران بالسلاح فيها واضحا لادراكهم الانساني ان الافراد قد يكونون ضحايا سياسات حكوماتهم .. ولم يهاجموا سفارة او شركة اميركية في العالم لوعيهم ان المعركة تحسم على الارض .

لصالح من يصر الغرب اليوم على مهاجمة نظام العراق ؟ ! واقول نظام العراق ، ذلك النظام المبني على ايديولوجية هي نتيجة لتفاعل فكري ، وثقافي ، وحضاري بيننا وبين الغرب خلال قرنين . فالفكر القومي العربي الذي يعد ، البعث ، احد اهم مظاهره هو نتاج التراث العربي ، والحضارة العربية في تفاعلها مع التيارات الفكرية التي سادت في الغرب منذ عصر النهضة وحتى اليوم .

هل يريد الغرب ان يقضي على هذا التوجه في العالم العربي لصالح الخيار بين انظمة دكتاتورية تحتقر شعوبها ، او سلفية شبيهة بالنظام في ايران ؟!. مثل تلك الانظمة مهما كانت علاقتها مع الغرب سريا ، فانها علنيا تطرح في خطابها ، وممارساتها القطيعة لا مع الغرب فحسب ولكن مع الفكر الانساني . وخير دليل على ذلك اغلاق الجامعات في ايران لمدة اربع سنوات ، وطرد ٤٠٠٠ استاذ (بالتاكيد دون ان يتحرك الغرب للدفاع عن حقوق الانسان) بهدف القضاء على اي فكر متنور على صلة بالعصر لحساب مناهج تقوم على مبدا القطيعة مع الحضارات الانسانية .

وهنا تحضرني قصة رواها كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية السابق . وكنت مع الوفد الصحفي الذي رافقه والرئيس ميتران في زيارة الى المغرب . قال شيسون وهو رجل كانت له مواقف شجاعة اثناء الحرب العراقية – الايرانية .

(لقد استدعيت من قبل الملك الحسن على عجل الى الرباط ، وخلال المقابلة تكلم الملك الحسن طويلا عن العباسيين دون ان ادرك قصده . وبعد ان توقف قليلا استفسرت منه عن السبب الذي استدعاني لاجله فكان جوابه : لقد بدا التفاعل الحضاري بين العرب والامم الاخرى هناك في بغداد زمن العباسيين ، واذا ماهزم العراق سينتهي هذا التفاعل بيننا كامم ، وبالتاكيد لن تجدوا على عرض الخارطة العربية اي محاور لكم) .

ان للعراق دينا في رقبة الامم جميعا ، لانه لم يقاتل فقط من اجل امنه وارضه ، وامن الامة العربية .. بل قاتل مدافعا عن تراث التفاعل الحضاري بين امته والامم الاخرى .

اذاً لايكفي ان يتضامن العرب مع العراق . على شرفاء العالم جميعا ان يرفعوا اصواتهم احتجاجا على استهداف العراق ورئيسه .. اي ان يدافعوا عن مستقبل التعايش بين الامم بحضاراتها المختلفة . بطوائفها وثقافاتها .

ملاحظة اخيرة : سيادة الرئيس تردد باستمرار في خطبك بانك لاتريد الزعامة ، ونحن نعرف معنى ذلك جيدا فمن كان يطلب الزعامة لايذهب الى ساحات القتال ليقود المعارك واحتمال الموت امامه في اية لحظة . ولكن اسمح لي ان اقول . ان الزعامة هي التي تبحث عنك ، وهذا قدرك . لان الامة نادتك في اللحظات الصعبة من تاريخها فلبيت نداءها .. لقد هدموا خلال العشرين سنة الماضية كل جدار يمكن ان نتكىء عليه ، وكل حلم يمكن ان نتمناه . فالبسنا لباس الميدان الذي عدت اليه من جديد ، وسنكون وراءك حتى نصل الى حقوقنا البديهية في حياة امنة وكريمة .

اعــــلان رقم ١ لسنة ١٩٩٠
تنفيذ مقاولة الاعمال المدنية والخدمات لمبنى مقر شركة الخطوط الجوية العراقية في شارع ابي نؤاس

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية لكافة الشركات العراقية المتخصصة بتنفيذ اعمال المباني والخدمات للاشتراك في مقاولة تنفيذ مبنى مقر شركة الخطوط الجوية العراقية في ابي نؤاس وفق الشروط والمواصفات والخرائط التي يمكن الحصول عليها من دائرة المهندس المقيم في موقع البناية المذكورة لقاء مبلغ قدره ١٠٠٠ دينار غير قابل للرد وعلى المقاول تقديم المستندات التالية :

١ . ان يكون المقاول مصنفا او مسجلا لدى اتحاد المقاولين . ان يكون المقاول مصنفا او مسجلا لدى اتحاد المقاولين العراقيين بالدرجة الثالثة فما فوق .

٢ . تقديم شهادة [illegible] الهيئة العامة للضرائب لسنة ١٩٨٩ .

٣ . تقديم قائمة بالاعمال [illegible] .

٤ . تقديم كفالة مصرفية [illegible] العراقية او صك مصدق بمبلغ [illegible] من مبلغ العطاء وتكون نافذة لمدة ستة اشهر

٥ . يقدم العطاء مختوما ومؤشرا عليه اسم المقاولة ويودع في صندوق العطاءات في بناية مركز الشركة في مطار صدام الدولي في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٦/٧

٦ . ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات

فعلى الراغبين من الشركات في القطاع الاشتراكي والخاص والمقاولين تقديم عطاءاتهم خلال الفترة المذكورة ....وشكرا .

المدير العام
رئيس مجلس الادارة
نور الدين صافي حمادي

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

حلقة دراسية عن فنون الاوبرا في مصر

في ٢٨ من الشهر الحالي تقام بدار الاوبرا المصرية بالقاهرة حلقة دراسية في مختلف فنون الاوبرا يحاضر فيها خبيران من السويد.
يشارك في الحلقة عدد كبير من المصريين المتخصصين في الاخراج الاوبرالي والموسيقى الاوبرالية وتصميم الازياء والديكور لعروض الاوبرا وبعض فناني الباليه.
وسيستعين الخبيران السويديان في محاضراتهما باشرطة فيديو وشرائح ملونة وتسجيلات صوتية.
وتتضمن الحلقة الدراسية ايضا تطبيقا عمليا على اوبرا (زواج فيجارو) للموسيقي النمساوي موتسارت ومن خلال هذا التطبيق العملي يحاول المشاركون في الحلقة وضع رؤية اخراجية حديثة للاوبرا التي الفها موتسارت عام ١٧٨٦.

قانون لايعرف الحب

دلال عبدالعزيز، ماجدة نورالدين، احمد عبدالعزيز، سمير وحيد، يقفون امام الكاميرات لتمثيل شريط «قانون لايعرف الحب» قصة وسيناريو وحوار صموئيل توفيق واخراج ابراهيم عرايس.
تدور احداث الشريط حول تخفي ضابط مباحث في شخصية (جارسون) في المقهى للكشف عن اسرار جريمة قتل غامضة.

عبده ورامبو في بغداد

الفنان الكوميدي «محمد نجم» يقدم قريبا في بغداد مسرحية (عبده ورامبو) تاليف يسري الابياري واخراج عصام السيد.
«المسرحية من بطولة محمد نجم، سوسن بدر، حسين الشربيني، نهلة سلام، محمود القلعاوي، فؤاد احمد.. كما سيجري عرضها في قطر والاردن».



● محمد نجم

ميلاد اول سيارة عراقية تعمل بالطاقة الشمسية

في لقاء سابق اجرته معه «الصفحة الاخيرة» في عام ١٩٧٦م تمنى السيد عمران سليخش بيروز والذي كان حينذاك طالبا في اعدادية النضال ان يتمكن من صنع سيارة تسير بالطاقة الشمسية والان وبعد مرور (١٤) عاما على ذلك اللقاء وتلك الامنية تحقق لعمران ماأراده وتمكن من صنع تلك السيارة.

لقد استهوته الابتكارات منذ الطفولة فقد تمكن وهو في الرابعة عشرة من عمره من صنع سيارة صغيرة تعمل بالتحسس الضوئي وقد عرضت في حينها عام ١٩٧٣ في برنامج العلم للجميع.. وبعد سنة تمكن من صنع مكبر صوت بحجم صغير وذي قدرة عالية... وفي عام ١٩٧٥ تمكن من تحوير مبردة تعمل كمكيف هواء ذات هواء بارد وحار تعمل صيفا وشتاء وتم عرضها في برنامج العلم للجميع ايضا.

واستطاع عمران في عام ١٩٧٦ من صنع نموذج طائرة تعمل بالوقود بطول متر ونصف وبعدها تمكن من عمل نموذج لطائرة استعراضية تعمل بالكهرباء يمكنها من الطيران في ساحة عرض اعتيادية.

ذلك كان طريق الابتكارات الذي سلكه السيد عمران حتى استطاع الوصول الى ابتكاره الجديد وهو اول سيارة عراقية تعمل بالطاقة الشمسية وذلك بعد تمكنه من الحصول على الخلايا الشمسية بعد زيارة قام بها لمعرض بغداد الدولي وفي جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وجد ضالته المنشودة حيث فاتحت وزارة التربية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لتزويدها بعدد من الواح الخلايا الشمسية وشرع على الفور بانجاز عمله بمساعدة سخية من ادارة اعدادية صناعة الشعب التي يعمل فيها السيد عمران معلما لمادة الكهرباء والعلوم الصناعية.

في البدء اطلع السيد عمران على عدة مجلات اجنبية ضمت تصاميم لعدد من هذه السيارات وباشر بالعمل الفعلي في ورشة اعدادية صناعة الشعب في ١/١٢/١٩٨٩ وبعد قرابة الاربعة اشهر وبمعدل عمل يومي تجاوز الخمس ساعات تمكن من انجاز هذه السيارة التي يحدثنا عنها قائلا:

- هذه السيارة خالية من جميع اجزاء المحرك الاعتيادي للسيارة الاعتيادية فهي خالية من الكاربريتر والدلكو والراديتر وو.. الخ وتعمل فقط بمحرك كهربائي (٢٤) فولت.

● ولكم شخص تتسع هذه السيارة؟
- تتسع لشخص واحد ويمكن في المستقبل تطويرها لتتسع لشخصين او اربعة.
● ووزنها؟
- وزنها بحدود الـ (٦٠) كغم فقط واذا ماأضفنا اليها بطاريتي الخزن سعة (٤٠) امبير يصبح وزن السيارة بحدود الـ (٨٠) كغم.
● وكيف تعمل هذه السيارة؟
- السيارة مغطاة بالواح للخلايا الشمسية التي تولد قوة تسير لهذه السيارة تمكنها من السير بسرعة (٦٠) كم في الساعة تقريبا.
● وفي الليل هل تتوقف السيارة عن العمل؟
- يمكنها من خزن طاقة تستطيع السير بها لمدة ساعتين فقط وبعد الساعتين تقل كفاءتها.

يشاركنا الحديث السيد صباح حسين الدوري المعاون الاداري في اعدادية صناعة الشعب الذي كان له دور كبير في مد يد المساعدة والتشجيع للسيد عمران حيث اكمل له جميع الاجراءات الادارية وزوده بسلفة مالية اعانته على اكمال مشروعه.. يقول السيد صباح:
- لقد لقي السيد عمران كل تشجيع واهتمام من السيد نزار عبدالقادر الناصري - مدير عام التعليم المهني ومن ادارة اعدادية الصناعة حتى تمكن من انجاز مشروعه هذا.
● وكم بلغت كلفة السيارة؟
- (٣٥٠٠) دينار فقط
● وماذا بعد؟
يجيب على هذا السؤال السيد عمران قائلا:
- سأقدم هذه السيارة هدية متواضعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين فقد اطلقت عليها اسم «ميلاد» لانها سارت لاول مرة في شوارع بغداد في عيد ميلاد الرئيس القائد في نيسان.
وقد احتشد الناس حولها حين سارت في شارع فلسطين.

● المنوعات ●
تصوير : محمود ابراهيم

اخبار ..

تمكن فريق طبي في محافظة السليمانية من اجراء عملية جراحية لمواطن مصاب بورم سرطاني في المثانة بنجاح.
وقال الدكتور ازاد اسماعيل حقي المشرف على العملية ان المريض البالغ من العمر (٦٣) عاما كان يعاني من انحسار البول وتضخم احدى كليتيه نتيجة انسداد القسم الاسفل للحالب اضافة الى اصابته بورم سرطاني في المثانة.
واضاف ان الفريق الطبي تمكن من استئصال المثانة بكاملها مع تصنيع مثانة اخرى من الامعاء الدقيقة بطول ١٥ سنتمتراً وربط الحالبين عليها مشيرا الى ان المريض بعد اجراء العملية التي استغرقت اربع ساعات سيمكث لمدة يومين تحت العناية المركزة بعدها يمكنه العودة الى حياته الطبيعية ومزاولة حياته اليومية بشكل طبيعي.

● زار الدكتور وكن فيرت رئيس اتحاد الجغرافيين الالمان جامعة البصرة حيث شارك في اعمال ندوة «الاهمية الاستراتيجية لمدينة البصرة» والقى بحثا عن الجانب المعماري لمدينة المدن كما زار كلية التربية بالجامعة والقى محاضرة على طلبة الكلية حول خصائص المدينة العربية الاسلامية ومقارنتها بالمدينة الاوربية والقى ايضا محاضرة على طلبة الدراسات العليا في الكلية عن الاتجاهات المعاصرة في الجغرافية.

● يشارك الدكتور قيس عبدالحميد كبه الاستاذ المساعد في كلية الطب في الجامعة المستنصرية في اجتماعات اللجان واجتماع المجلس العلمي للنسائية والتوليد المقرر عقدها في العاصمة الاردنية عمان للفترة من ١٢ - ١٤ ايار الحالي بناء على الدعوة التي تلقتها الجامعة من الامانة العامة للمجلس العربي للاختصاص.

يوميات «المسيرة»

العملاق

يكتبها : صابر محسن الدوري

يقولون ان العراق يريد صنع مدفع عملاق قادر على اطلاق قذائف كيمياوية ونووية لابعد من الف ميل واقاموا الدنيا ولم يقعدوها.
ومرة اخرى، يقولون: ان العراق قد استخدم الحاسبة الالية «الكمبيوتر العملاق» لاجراء عمليات حسابية معقدة استخدمت في تطوير برنامج الصواريخ العراقية.. وكأن صاعقة وقعت على رؤوسهم وقالوا اشياء كثيرة عن كل ماصنعه وطوره العراق ابتداءً من صاروخ الحسين ومرورا بطائرة الانذار المبكر «عدنان واحد» ومنظومة صواريخ العابد وتموز واحد وليس انتهاء بالكيمياوي المزدوج.
وبغض النظر عن كل ماقاله الامبرياليون والصهاينة وما سيقولونه ستبقى امامهم مسالة مهمة وخطرة وهي ان العراق كله صار عملاقا وصار النيل منه امرا عسيرا عليهم وعلى غيرهم.. والشيء الذي غدا يقلقهم هو انهم بالرغم من كل مايمتلكونه من اقمار تجسسية واجهزة فنية وغيرها. اصبحوا غير قادرين على مجابهة العراق والتصدي له او في الاقل عرقلة طموحاته وايقاف مسيرته.
نعم: ان اهم مايقلق الامبرياليين وحلفاءهم انهم اصبحوا غير قادرين على عزل العراق وعلى هذا الاساس نجدهم جميعا في حيرة دائمة وخور مستمر يفكرون ليل نهار لكي يجدوا ثغرة ينفذون من خلالها او يقتربون من العملاق.. ورغم كل اتعابهم وتشبثاتهم هذه فانهم يحاولون عبثا عندما يصطدمون بجدار الحقيقة ويجدون ان العراق وقيادته الحكيمة منتبهة لما يقولون او يفعلون. وهذا مايجعلهم يغيرون مخططاتهم ويتفننون في اساليبهم يوما بعد اخر.
هؤلاء الامبرياليون ومعهم الصهاينة وكل اعداء العراق والمتحالفين معهم يدركون ان قوة واهمية العراق في ازدياد وهذا مايعترفون هم انفسهم به. وصار واضحا لهم كذلك ان (سياسة) عزل العراق غير ممكنة ولن تحقق النتائج التي يسعون اليها.
نعم انهم يدركون تماما ان لا احد يستطيع ان يملي سياسته على العراق او ان يؤثر عليه كي يغير مواقفه او يبدل نهجه.
انهم يقولون الان (ان العراق هو جزء من ظاهرة عالمية) وهي بروز دول في مناطق مختلفة من العالم لها قدرات عسكرية غير تقليدية وهنا لابد من القول ان الامبريالية هي السبب الوحيد لظهور مثل هذه الظواهر ذلك لانها اي الامبريالية لم تقف موقفا مقبولا تجاه القضايا المصيرية للشعوب من اجل ان تنهض وتتطور فهي على عكس هذا اتخذت موقفا مغايرا للحقيقة ولعل موقفها من الكيان الصهيوني خير دليل وشاهد على مانقول. فلو كانت امريكا مثلا قد وقفت موقفا صريحا وعادلا من قضية امتلاك الكيان الصهيوني للاسلحة النووية. لكانت قد حدت من انتشار اسلحة الدمار ولكانت الدول العربية لاتفكر اساسا بامتلاك مثل هذه الاسلحة..
لكن عندما يرى العراق والدول العربية الاخرى ان امريكا تبارك الكيان الصهيوني لا بل تساعده في امتلاك مثل هذه الاسلحة وتشجعه فانه من باب اولى ان يسعى العراق والدول العربية الاخرى الى امتلاك مثل هذه الاسلحة. وهل تنتظر امريكا ان يبقى العرب ينظرون الى عدوهم وهو يمتلك اسلحة الدمار ليدمرهم بها..
ان العراق له الحق - في ان يمتلك من الاسلحة مايشاء. مثل ماله الحق في ان يدافع عن امنه وسيادته. وعلى الذين يحاولون التاثير على العراق من اجل ان يغير سياسته عليهم ان يغيروا هم سياستهم تجاه العراق وكل الدول الاخرى التي تريد العيش بسلام واطمئنان وعندها سيجدون ان العالم كله سيتخلى عن كل اسلحة الدمار..

اعلن مدير دائرة الاثار العمانية الدكتور علي بن احمد الشنفرى انه تم اكتشاف مستوطنة الصيادين التي يعود تاريخها الى الالف الرابعة قبل الميلاد في مسقط.
وقالت وكالة الانباء العمانية انه تم العثور قرب فندق الخليج بمسقط على مجموعة من حوالي مئة هيكل عظمي ومخلفات اثرية تشير الى ان الانسان في هذه المنطقة كان يمارس صيد الاسماك الى جانب القنص.
وتم ايضا العثور على بعض مخلفات الاصداف التي كانت تستعمل كنوع من القلائد الزينة اضافة الى بعض حبات اللؤلؤ.
ونسبت الوكالة الى الدكتور الشنفري قوله ان وزارة التراث القومي والثقافة تنوي عرض جميع هذه الاكتشافات عندما يتم انشاء متحف متكامل يسمح بذلك.





معرض لجداريات السيراميك

في قاعة عبلة بحي الصحفيين في جنينة يفتتح يوم السبت المقبل المعرض الشخصي العاشر لجداريات السيراميك للفنان صاحب الياسري وذلك في الساعة السادسة مساء.
يضم المعرض حوالي ٧٠ جدارية من السيراميك تمثل تجارب الفنان ومحاولاته لتطويع التراث في الاعمال الفنية بما يحافظ على هويته الاصيلة ويتلاءم مع الاتجاهات الفنية الحديثة.
يستمر المعرض لمدة اسبوع واحد.

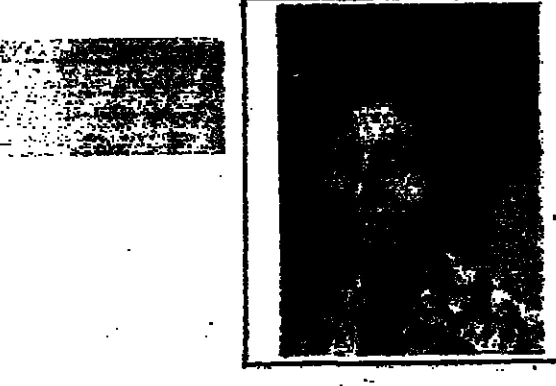
الساعة .. الاسطورة

في عام ١٤١٠ صمم ميكولاين من مدينة كادان هذه الساعة الفلكية في مدينة براغ. وتقول الاسطورة بانه تم فقء عيني هذا العبقري صانع الساعات من قبل حاكم البلاد لكي لايتمكن من صنع ساعة اجمل وادق منها في اي وقت او مكان. ولاأحد يعرف مدى صحة هذه الاسطورة، ولحد الان يحتشد الاف من الناس كل ساعة لمشاهدة عرض الحواري في نوافذ الساعة الفلكية للاستمتاع بفن صانع الساعات القديم.

شريط تلفزيوني جديد

بدأ المخرج السينمي المغربي سعيد الشرايبي تصوير شريطه الجديد ... في نهاية الشهر الحالي بمدينة فاس التاريخية.
يقدم المخرج في شريطه سيرة ذاتية يسترجع من خلالها بعضا من ... وتجربته الشخصية بهذه المدينة.
يلعب دور البطولة في الشريط الممثل المغربي الشاب رشيد ... الذي ... ان برز على خشبة المسرح من خلال دور دون جوان في مسرحية ... مولبير التي تحمل نفس العنوان.
... مدينة فاس التي تزخر بعدد من المآثر التاريخية والعمرانية ... خلال العقد الاخير تصوير عدد من الاشرطة الروائية والوثائقية ... المغرب واليابان وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والولايات ... وغيرها.
... الاشرطة المعروفة التي صور جزء منها بهذه المدينة العتيقة ... الجوهرة الخضراء) للويس تيك وبطولة مايكل دوغلاس ...







لكلِّ امرىءٍ رأيانِ رأيٌ يكفُّهُ عن الشيءِ احياناً ورأيٌ ينازعُ

مناقشة : مع د. نبيلة عبدالمنعم — الحلقة [٢٣] — باشراف : حميد المطبعي

س - عاطفية انت ام زاهدة ...؟
ج - عاطفية مرة. وزاهدة اخرى حسبما تقتضيه المواقف.
س - لماذا يكون الرجل اقوى من المراة في اصدار القرار؟
ج - بسبب النشأة والتكوين والبيئة.
س - في اية نقطة تتجلى قوة المراة ..؟
ج - في اصرارها وعنادها.
س - هل كل حزن الم ..؟
ج - ليس دائما، ولكن غالبا مايكون الحزن والالم صنوين لايفترقان.
س - اي الحيوانات تخافين منها ..؟
ج - اخاف كل من يؤذي بغير سبب ..
س - اذاعتك المفضلة ...؟
ج - لا افضل اذاعة معينة ولكنني استمع للجيد والطريف.
س - هل يجوز للمؤرخ ان يكتب قصيدة ..؟
ج - نعم اذا كان صادقا، سلس التعبير، واقعيا في تصوير مايكتب.
س - من بذر بذرة التاريخ في قلبك ..؟
ج - ابي الذي حبب لي التراث عامة والتاريخ خاصة لايمانه به وولائه له.
س - ضميرك ..
ج - صاحيا يؤرقني بصحوته الدائمة.
س - اي مؤرخ يحتاجه مجتمعنا ...؟
ج - الصادق الواقعي بخصائص الامة وجوانب تاريخها.
س - ايهما اقوى في عقلك: ابوك ام البيئة .....
ج - ابي الذي كان المدرسة التي تعلمت فيها الانسانية وعودني ان لاابخس الناس اقدارهم
س - ارفضي واحدا من هؤلاء: هتلر، نابليون، الاسكندر المقدوني، فرويد ..؟
ج - هتلر ..
س - اي النساء تقرأين ..؟
ج - عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء) لصدق تعبيرها ودقتها في وصف الاحداث.
س - ما اللوعة في اعماقك ...؟
ج - اشعر باللوعة حين اظلم بغير وجه حق ولا املك القدرة للدفاع عن نفسي.
س - اي عقرب الى نفسك: المستقبل، الحاضر، الماضي ...؟
ج - الماضي لانني اتعامل معه وانا محتفظة بهدوئي النفسي فهو قريب الى عقلي، واقرّ من الحاضر واخشى المستقبل ومايخفي في طياته.
س - لماذا تتقبل المراة الخرافة اكثر من الرجل ....؟
ج - ليست المراة فقط، بل يشاركها الرجل في ذلك ..
س - ارسمي صورة المراة العراقية في المستقبل ..
ج - [..............]
س - اي يتفق مع عواطفك: علوم الفضاء، الفيزياء، الباراسايكولوجي ..؟
ج - هذه لاتتوافق مع عواطفي، انما يستهويني: التاريخ والادب والشعر ..
س - ايهما يثير فيك عاطفة: يتيم يستجدي ام يتيم مظلوم ...؟
ج - يتيم مظلوم، لان الظلم اقسى مايصاب به الانسان.
س - من هي المراة التي تعلم الرجل القوي الحكمة ..؟
ج - المغرورة الجاهلة ..
س - هل تنحازين الى مثل هذا القول: (كلما كانت المراة عاطفية، تعاظم ذكاؤها) ..؟
ج - كلا .. لان العاطفة احيانا تفقد الانسان القدرة على التفكير السليم.
س - هل توجد امراة مؤرخة انتهازية ..؟
ج - [............]
س - هل رحلتك ملمس ..؟
ج - كلا ... لانني املك خزينا من التسامح والرغبة في الاحسان يساعدانني في نسيان الاساءة والبعد عن الحقد ..
س - من هو المؤرخ الذي يكيت على قبره ..؟
ج - المؤرخ الصفدي، لقوله: (التاريخ للزمان مرآة، وتراجم العالم للمشاركة في المشاهدة مرقاة، واخبار الماضين لمن عاقر الهموم ملهاة ..) ..
س - افضل الكلمات التي يحتفظ بها قلبك ..؟
ج - الاية الكريمة: «اما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض».

ألف ليلة وليلة الجديدة

طالما عشق المخرج المعروف فيليب دوبروكا حياة التجوال وتمنى لو يشد رحاله بسرعة للبرق ليزور اكبر عدد من البلدان وليتعرف على مختلف الشعوب وتقاليدهم وعاداتهم. وقد استطاع دوبروكا، اخيرا، ان يجسد هذه الطموحات وينقل هذه الاحلام الى ارض الواقع باخراجه شريطا تلفازيا جديدا يحمل عنوان «الف ليلة وليلة». اذ جمع فيليب دوبروكا، الذي سبق وان اخرج الشريط السينمي «رجل ريو»، كل الشخصيات التي احبها في حكايات الف ليلة وليلة وباقي الحكايات العربية التي كان يرويها له جده او التي قرأ عنها ووضعها على بساط ريح واحد ليلحق معها في احداث شريطه الجديد.
ورغم ان دوبروكا حاول ان يحافظ على نفس الشخصيات الرئيسية والاجواء الساحرة لحكايات «الف ليلة وليلة» القديمة الا ان تفاصيل احداث شريطه الجديد ومغامرات ابطاله ورحلاتهم تجري كلها في عالمنا المعاصر بكل همومه واكتشافاته العلمية والفضائية الجديدة. وذلك لان هذا التجديد ضروري بنظر دوبروكا لتقريب احداث هذه القصص من حياة الانسان المعاصر وخياله وحتى واقعه: اذ ظلت شهرزاد في شريط دوبروكا الجديد هي نفسها تلك المراة الرمز النموذجية القادرة على جذب الرجال بلباقتها من الحديث وكلامها وقصصها المشوقة.
وقد لعبت الممثلة كاترين زيتا جونيس دور شهرزاد والممثل تيري ليرميت دور الملك شهريار في الشريط الجديد. اما شخصية السندباد فقد مثلها «فيتوري جاسمان» ولعب دور علاء الدين الممثل ستيفان فريس.

يقول دوبروكا معلقا على شريطه بالقول: «يكمن سحر هذا الشريط في كونه اختار جهاز التلفاز هذه المرة كوسيلة لاكتشاف واستثمار الزمن. وقد اردت ان اشيد من خلال هذا الشريط ايضا بالاكتشافات العظيمة التي قلبت الموازين في عصرنا والتي اكدت بان العلم هو اعظم من الحكايات الخيالية. وذلك لان سندباد العصر الحاضر سيتمكن من ان يسير على القمر في حين كان سندباد الحكايات القديمة عاجزا عن تحقيق هذا الانجاز في احلامه». واراد دوبروكا ان يكون مجددا في هذا الشريط ايضا: «بان السيما، وحسب قوله، يمكن ان تقول الكثير من الاشياء الجميلة وان تقدم الكثير من النساء الجميلات». واضاف القول: «لقد وجدت صعوبة اكبر في ان اقدم في هذا الشريط المراة النموذجية اكثر من تقديم الرجل النموذجي.. والتي هي برأيي تلك المراة الذكية المفعمة بالحيوية والتي لها رغبة قوية في التشبث بالحياة...»
لقد اعطى دوبروكا في شريط «الف ليلة وليلة» الجديد اهتماما خاصا للديكورات للمحافظة على روح الاجواء القديمة لحكايات الف ليلة وليلة العربية بكل ماتحمله من جذور الشرق وحضارته القديمة.

قسم الترجمة

■ لقطة من الف ليلة وليلة الجديد